

شرح المغنی فی فن النحو

ایشان

(هذا كتاب فاق في اقراءه)

(بسي العقول بكشفه وبيانہ)

(سفر جايل عبقرى فاخره سحر حلال جآء من سجايله)

(اوراقه اشجار روض زاهيه قد تحقنى الخرات من افئافه)

(لله در مؤلف فوق الوردى بفراد فندا فريد زمانه)

(في فجزاء رب العالمين بلطفه)

(لطيفات صرفى فسح جناه)

معارف نظارت جايلا سنك ٤١ نومرونى رخصتيايه

طبع اولمئشدر

در سعادت

مكتبة الف نطبع

سنه

١٣١١

بقول الرابعي عفو الملك الجليل * المعترف بالهجز حافظ جميل * ابن
الحاج محمد السعدي لما كان هذا الشرح الاطيف * في النحو كالبدري في تم
يمس وينباهي على نجوم التأليف * للبحر الفهامة قدوة العلماء المتقدمين
* بدر الملة والدين * محمد بن عبد الرحيم العمري الميلاقي على الكتاب
المشهور المسمى بالمعنى للعلامة الجاربردي * نعمدهم بالغفران المريد المبدى
* غير ممثل وموجود * فارت طبعه طابا مرضاة الملك المعبود * وخدمة
لابناء الوطن وجيع الطلاب * فيجتهون من عمره ويدخلون فيه من كل
باب * فمرضته على نظارت المعارف الجليلة وبعد اخذ رخصة تمثيله
بتاريخ (١١ شوال سنة ١٣١٠) ونمرو (٤١) عطيت امتياز
لجانب الاخ عبد الله افندي وعبد الرحيم افندي فطبعوا بعد ما
صححتهم بالتدقيق والامعان في الفاظه ومعانيه *
لعمري جدير ان يقال ذلك الكتاب لا ريب
فيه * فالرجو من جميع الاخوان
* ان يدعوا الى ولهم
بالغفران

(نظام)

* كتاب راقى الفاظا ومعنى * وساق الى احسانا وحسن
* وكان غرائس الابكار تجلي * وكان غرائس الافكار نجني *

طبع بمطبعة مكتب الصنائع الواقع بقرب جامع السلطان
احد في باب السعادة على ذمة المؤمى اليهما

شرح معنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القاطر الحكيم . القادر العظيم . منشي العالی العظيم . محيي البال
الريم . والصلوة على رسوله الكريم . الرؤف الرحيم محمد المشرف
عموماً بانعامه العميم . وخصوصاً بنصو قوله تعالى (وانك لعلى خلق
عظيم) والرضوان على آله واصحابه وازواجه واهله (الى يوم لا ينفع
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم) اما بعد فيقول الفقير الى المولى
العظيم بدر الملة والدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد العمري الميلاقي
لما لم يكن للكتاب المسمى بالمعنى في علم النحو شرح وهو من مصنفات
استاذي العلامة فريد دهره ووحيد عصره العالم بالاصول والفروع
الجامع بين المعقول والمشروع عمان المعاني نعمان الثاني قدوة الائمة
السالكين فخر الملة والدين احمد بن حسن الجاربردي قنده الله بفرائده
واسكنه بحبوة جناته خطري بالي ان اشرح له شرحاً كاشفاً لكنوز معانيه
الصحيحة وراضها لموز الفاظه الفصيحة فاستعنت بالله واشتغلت بذلك
راجياً ان يوفقني لما اردته على وجه التتميم وسائلاً منه ان يعصمني من
عقابه الاليم ويدخلني بفضل جنه التميم انه هو الغفور الرحيم ﴿ اعلم ﴾
ان هذا العلم الذي نشرع فيه علم النحو فلا بد من تعريفه فقول النحوي

(اللغة)

اللغة على معان منها معنى الجانب كقولك سرت الى نحو دار فلان اى الى
 جانبها ومنها معنى القصد كقولك نحووت نحو لك اى قصدت قصدك ومنها
 معنى النوع كقولك عندي ثلثة اخاء من الطعام اى ثلثة انواع من الطعام ومنها
 معنى المقدار كقولك جاء الجيش وهم نحو الف اى مقدار الف ومنها معنى
 الشبه والمثل كقولك مررت برجل نحو لك اى شبهك ومثلك ومنها معنى
 الصرف كقولك نحووت بصري اليك اى صرفت بصري اليك ومنها معنى
 القبيلة كقولك نظرت الى نحو بنى تميم اى الى قبيلة بنى تميم وفى الاصطلاح
 علم باصول تعرف بها احوال او اخر الكلمة من جهة الاعراب والبناء قوله
 (الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد) وانما قدمت الكلمة على الكلام لان
 الغرض من النحو معرفة الاعراب ومعرفة الاعراب موقوفة على معرفة
 الكلام ومعرفة الكلام موقوفة على معرفة الكلمة فاذا كانت معرفة موقوفة
 على معرفة فلا بد من تقديمها على معرفة لان الكلمة جزء والكلام كل فلا بد من
 تقديم الجزء على الكل وفى الكلمة ثلث لغات احدها كلمة بفتح الكاف
 وكسر اللام وهى اللغة الحجازية وجمعها كلم كذلك بلاتاء كاسنة ولبن
 وثانيها كلمة بفتح الكاف وسكون اللام وهى لغة بنى تميم وجمعها كلم كذلك
 بلاتاء كثره ونحو وثالثها كلمة بكسر الكاف وسكون اللام وهى لغة بنى ربيعة
 وجمعها كام كذلك بلاتاء كسيرة وحدر والكلمة مشتقة من الكلام وهو
 الجراحة والاشتقاق اشتراك الكلمتين فى حروف الاصل ومعنى الاصل
 وهما اى الكلمة والكلم مشتركان فى حروف الاصل من الكاف واللام
 والميم وفى معنى الاصل الذى هو التأثير لان كلام المتكلم مؤثر فى نفس
 السامع كما ان جراحة الجراح مؤثرة فى المجروح والدليل عليه قول
 الشاعر (جراحات السنن لها اليتام • ولا يلتام ما جرح اللسان) قوله
 الكلمة محدود وقوله لفظ وضع لمعنى مفرد حدها والحد قول دال على
 ماهية الشئ اى على حقيقته ومعرفة المحدود موقوفة على معرفة الحد
 ومعرفة موقوفة على معرفة اجزائه وهى اللفظ والوضع والمعنى
 والمفرد فاللفظ فى اللغة التكلم واللقاء من الفم يقال اكلت التمرة ولفظت
 النواة وفى الاصطلاح صوت يعتمد على مخارج الحروف والوضع
 تخصيص اللفظ بالمعنى والمعنى ما يستفاد من اللفظ والمفرد هو الذى لا يدل

جزء لفظه على جزء معناه وانما لم يقل لفظه لتوافق المبتدأ في التأنيث لان
اللفظ في الاصل مصدر وفي المصدر يستوي التذكير والتأنيث واحترز
بقوله لفظه عن الخطوط والعقود والاشارة والنصب وبقوله وضع عن
المهمات كالقبح والبيوع وبقوله لمعنى مفرد عن المعنى المركب نحو زيد قائم
قوله (وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد)
اي الكلمة باعتبار المدلول على ثلاثة انواع اما اسم كرجل واما فعل
كضرب واما حرف كقد قوله (لان الكلمة) اي وانما انحصرت
الكلمة في هذه الانواع الثلاثة الاسم والفعل والحرف لان الكلمة
(اما ان تدل على معنى في نفسه او لا فان لم تدل) اي الكلمة (على معنى
في نفسه فهو الحرف) اي فتلك الكلمة هو الحرف وانما ذكر الضمير
وهو قوله فهو باعتبار الخبر وهو قوله الحرف او فذلك المعنى هو معنى
الحرف على حذف المضاف (وان دلت) اي الكلمة (على معنى
في نفسه فاما ان يقرن باحد الازمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال
والاستقبال او لم يقرن فان لم يقرن به فهو الاسم) اي فتلك الكلمة هو
الاسم او فذلك المعنى هو معنى الاسم (وان اقرن به) اي باحد الازمنة
الثلاثة (فهو الفعل) اي فتلك الكلمة هو الفعل او فذلك المعنى هو
معنى الفعل فقد علم ان الحرف هو الذي لا يدل على معنى في نفسه كقد فان
معناها التعميق او التقليل او التقريب ولا يعلم ذلك الا بعد انضمامها الى
كلمة اخرى والاسم هو الذي يدل على معنى في نفسه غير مترن باحد
الازمنة الثلاثة كرجل والفعل هو الذي يدل على معنى في نفسه مترن
باحد الازمنة الثلاثة كضرب قوله (الكلام) اي الكلام في اللغة اسم مصدر
بمعنى المصدر الذي هو التكليم كالسلام بمعنى التسليم وفي الاصطلاح الكلام
(مؤلف) اي قول مؤلف اي مركب (امان اسمين امتد احدهما
الى الآخر نحو زيد قائم واما من فعل وامم نحو ضرب زيد) فقوله
امام في لف من اسمين شامل ايضا للتركيب الاضافي نحو غلام زيد والتركيب
المزجي نحو معدى كرب وبعليك والتركيب التضمني نحو خمسة عشر والتركيب
الصوتي نحو تطويه وسيدويه فلما قال استمر احدهما الى الآخر خرج
عن حد الكلام مثلاً لانه وان كان مؤلفاً من اسمين لكنه ليس باسناد لان

المراد بالاسناد ههنا نسبة احد الجزئين الى الآخر ليفيد مخاطب قائله
يصح الكوت عليها واما الاسناد في الحديث فرفعه الى قائله وانما لم
يقول اما من فعل واسم اسنادا حدهما الى الآخر لان التأليف من فعل واسم
بحيث يكون معناه الاسم الاصلى مرادا لا يحصل الا بالاسناد وانما قلت
بحيث يكون معناه الاسم الاصلى مرادا الاحتراز عن نحو تأليف شرا اذا كان عمدا
وانما لم يؤلف الكلام الامن اسمين او من فعل واسم لان التأليف اى التركيب
بالقسيم العقلى لا يزيد على ستة انواع اسم واسم وفعل وفعل وحرف وحرف
واسم وفعل واسم وحرف وحرف وفعل وفعل فالنوع الاول والرابع مفيدان
والانواع الاربعة الاخر مظهر وحده لان الكلام يقتضى الاسناد لوقوعه
جزأ منه في حده الاسناد يقتضى المسند والمسند اليه لكون الاسناد
نسبة بينهما وتزوم تحقق المنسبين عند تحقق النسبة فالكلام يقتضى
المسند والمسند اليه وهما يتحققان في النوع الاول والرابع انهما
وقوع الاسم مسندا او مسندا اليه والفعل مسند اليه ولا يتحققان في الانواع
الاربعة الباقية لعدم صحة وقوع الفعل مسندا اليه والحرف لا مسندا
ولا مسندا اليه ويسمى الكلام جملة ايضا لضم بعضها الى بعض قوله
(باب) اى هذا باب والباب موضع الدخول اى هذا مدخل في معرفة
(الاسم) قوله (الاسم) ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد
الازمنة الثلاثة) فقوله ما دل على معنى شامل للفعل والحرف ايضا
فتخرج بقوله في نفسه الحرف وبقوله غير مقترن الفعل وانما قال باحد
الازمنة الثلاثة بدل قوله باثر مان لدخول فيه مثل الغبوق وهو الشرب
بالعشى والصباح وهو الشرب بالعداء والضمير في قوله في نفسه اما
راجع الى ماو في قوله في نفسه بمعنى الباء والجار والمجرور اعنى قوله
في نفسه متعلق بقوله دل اى ما دل على معنى بنفسه غير محتاج الى
ذكر متعلق واما راجع الى المعنى وح يكون في على معناه الاصلى اعنى
الظرفية والجار والمجرور اعنى في نفسه متعلق بمقدور صفة لقوله معنى اى
ما دل على معنى حصل في نفسه او ثبت في نفسه اى مستقل بنفسه كعنى
الجدار ومعنى النصر لا كعنى من وهو ابتداء الشئ فانه لا يستقل بنفسه

بل هو محتاج الى الاضافة بخلاف لفظ الابتداء من حيث هو هو فانه
مستقل في الدلالة على معناه ويجوز ان يرجع الى ماوفي على معناه
الاصلي اي الظرفية والجار والمجرور اعني قوله في نفسه متعلق بمقدر مسقة
لقوله معنى اي افتدال على معنى حصل ذلك المسمى في نفس ذلك الماخذ
ويجوز في قوله غير الاعراب الثلاثة الجر اكونه مسقة لقوله معنى
والنصب اكونه حالا من الضمير المستتر في نفسه والرفع اكونه خبر
مبتدا محذوف اي هو غير مقترن والجملة في محل النصب بانه حال
من الضمير المستتر المذكور وهو ضعيف لان الربط في الجملة الاسمية اذا
وقعت حالا بالضمير وحده ضعيف قوله (ومن خواصه)
من التبويض والخواص جمع خاصة وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد
في غيره اعني بعض خواص الاسم (انه يصح الحديث عنه) اي
الاخبار عنه وانما اختصت صحة الاخبار بالاسم لان الفعل لا يكون
الاخبار دائما فلا يقع مخبرا عنه والحرف لا يكون مخبرا ولا مخبرا عنه
قوله (ودخله حرف الجر) اي ومن خواص الاسم انه دخله حرف
الجر لان الجر علم للمضاف اليه ولا يكون المضاف اليه الاسما لانه
في المعنى محكوم عليه لان قولنا غلام زيد معناه زيد محكوم عليه بانه
مالك لهذا الغلام والفعل لا يقع محكوما عليه قوله (واعني)
اي ومن خواص الاسم انه اعني قال مولانا مصنف هذا الكتاب
وهو استاذي العلامة فخر الله والدين احمد النجار يردى
رحمة الله عليه ومن خواص الاسم الاضافة اي المضاف والمضاف اليه
وقال السيد في شرح الكبير المراد كونه مضافا لامضافا اليه لان
الفرق بين الاسم من الاضافة ان المضاف بواسطة المضاف اليه بصير
معرفة فلا يكون المضاف فعلا لان الفعل فكرة لا يقبل التعريف
ولا يكون المضاف اليه ايضا فعلا لان الفعل فكرة فلا يجعل شيئا آخر
معرفة دائما وانما اختصت الاضافة بتقدير حرف الجر بالاسم لانها قد تكون
لتعريف والاسم يقبل التعريف والفعل لا يقبل التعريف وانما قلنا
بتقدير حرف الجر لانه او كان ملغوظا لاحتمل ان يكون المضاف فعلا

نحو مررت بزيد واما المضاف اليه فلا يكون الا اسما سواء كان حرف
 الجر مقدرا او مافوقا قوله (ونون) اى ومن خواص الاسم
 انه نون وانما يختص النون وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر
 لانه كيد الفعل بالاسم لانه في مقابلة النون الخفيفة ثانيا كيد
 فذلك النون مختصة بالفعل وهذا يختص بالاسم قوله (وعرف)
 اى ومن خواص الاسم انه يعرف بالام التعريف لان التعريف بالام
 لتعين المحكوم عليه ولا يكون المحكوم عليه الا اسما قوله (واصنافه)
 اى واصناف الاسم (خمسة عشر صنفا) الاول (اسم الجنس و) الثاني
 (العلم و) الثالث (العرب و) الرابع (توابيع العرب و) الخامس
 (المبنى و) السادس (المتنى و) السابع (المجموع و) الثامن
 والتاسع (المعرفة والكرة و) العاشر والحادى عشر (المذكر
 والمؤنث و) الثانى عشر (الصغير و) الثالث عشر (المنسوب و)
 الرابع عشر (اسم العدد و) الخامس عشر (الاسماء المتصلة بالافعال)
 هذا الذى ذكره على طريق الاجال وسيأتى تفصيلها على
 الترتيب المذكور انشاء الله تعالى قوله (اسم الجنس هو ما علق على
 شئ وعلى كل ما يشهد فى الحقيقة) هذا شروع فى تفصيل اصناف
 الاسم اى ومن اصناف الاسم اسم الجنس هو ما يعلق على شئ وعلى كل ما
 يشبه ذلك الشئ فى الحقيقة اى وهو ما وضع لشيء ولكل ما يشبهه
 فى الحقيقة اى اشركه فيها اى ولكل ما يكون من حقيقة فقله ما علق
 على شئ شامل ايضا لعلم واسائر المعارف وقوله على كل ما يشبهه
 يخرجهما وانما قلنا ولكل ما يشبهه فى الحقيقة لئلا يخرج عن اى من
 هذا الحد مثل هو وهؤلاء قوله (وهو على ضربين) اى واسم
 الجنس على قسمين احدهما (اسم عين وهو ما يقوم بنفسه
 كرجل وراكب) والثانى (اسم معنى وهو ما يقوم بغيره كملوك ومفهوم)
 وانما اورد مثالين فى كل واحد من اسم عين واسم معنى لانه اراد ان
 يقول ان كل واحد منهما على ضربين ايضا احدهما اسم غير صفة اى
 غير مشتق كرجل وعلم والثانى اسم صفة اى مشتق كراكب ومفهوم

قوله (العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد)
 أي ومن اصناف الاسم العلم وحده ما ذكره المصنف قوله ما وضع لشيء
 يشمل اسم الجنس وجميع المعارف وقوله بعينه يخرج عنه اسم الجنس
 وقوله غير متناول غيره بوضع واحد يخرج سائر المعارف وانما قال
 بوضع واحد ليدخل فيه الاعلام المشتركة مثل زيد اذا سمى به ثلاثة
 رجال مثلاً فانه وان كان متناولاً لغيره لكنه ليس بوضع واحد بل
 باوضاع كثيرة قوله (والغالب عليه) أي المعنى الذي غلب على العلم
 (ان ينقل من اسم الجنس بكسر) فانه في اللغة النهر الصغير فنقل
 منه وجعل علماً لرجل (وقد ينقل) العلم (عن فعل اما عن ماض
 كثير) فانه نقل من قولهم شمر ازاره تشميراً اذا رضعه وجعل علماً لفرس
 قال الشاعر ابوك حباب سارق الضيف برده هو جدي ايا حجاج فارس
 شمراً (واما عن مضارع كثير) فانه مضارع زاد فنقل منه وجعل
 علماً لرجل (وقد يرتجل العلم) أي وقد يبدأ من غير ان ينقل عن شيء
 (كفتنان) لاسير رجل وقيل لاسم ما لبني ربيعة قال الجوهري في
 الصحاح ارتجال الخطبة والشعر ابتداءه من غير نهضة له قبل ذلك
 قوله (وهو على ثلاثة اقسام) أي العلم على ثلاثة اقسام (اسم ولقب
 وكنية) وانما انحصر العلم في هذه الانواع الثلاثة (لان العلم ان كان
 في اوله) أي في اول ذلك العلم (لفظاً او ام فهو كنية كابي عمرو وام كلثوم
 والا) أي وان لم يكن في اوله لفظاً او ام (فان دل) ذلك العلم (على مدح
 كشمس الدين وعز الدين او ذم كقفق وبطة فهو لقب) القفة الشجرة
 اليابسة البالية لقب بهارجل لضعفه وبطة البطة الدبة المدهنة لقب بها
 رجل لعظم بطنه (والا) أي وان لم يدل ذلك العلم على مدح او ذم
 (فهو اسم كزيد وعمرو) قوله (العرب ما يختلف آخره باختلاف
 العوامل) أي ومن اصناف الاسم المعرب وحده ما ذكره المصنف فقوله
 ما يختلف آخره شامل لمن في قولك اخذت من زيد واخذت من الحسن
 واخذت من ابنك وقوله باختلاف العوامل يخرج منه فانه يختلف آخره
 لا باختلاف العوامل وانما قال ما يختلف آخره اشارة الى ان اختلاف

غير الآخر كاختلاف الراء في قولك جائي امرؤ ورأيت امرؤ او مررت
 بامرئ لا يكون باختلاف العوامل لانه ليس اختلاف الآخر فلا
 يكون اعراباً قوله (وهو على ضربين) اى والعرب
 على نوعين احدهما (منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر
 والتنوين) نحو جائي زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا (و) الثاني
 (غير منصرف وهو الذى منع الجر والتنوين عنه) لمشابهة الفعل
 من جهتين لان في الفعل فرعتين كافى كل اسم غير منصرف علشان
 كل علة منهما فرع لشيء واحد فرعتي الفعل انه مشتق من الاسم
 والاخرى انه في الافادة محتاج الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه في الافادة
 فلما شبه الفعل من جهتين منع عنه ما منع من الفعل وهو الجر والتنوين
 (ويفتح) غير المنصرف (في موضع الجر نحو مررت باحد) فيقال
 جائي اجد ورأيت اجد ومررت باحد قوله (الا) استثناء من قوله
 منع الجر عنه اى وغير المنصرف هو الذى منع الجر عنه الا (اذا انصرف)
 غير المنصرف (الى شيء) نحو مررت باحدكم او عرف (غير المنصرف
 باللام نحو مررت بالاجر) فانه لا يمنع الجر عنه ويكسر في موضع
 الجر لانه لما دخل عليه ما هو من خواص الاسم اعني اللام والاضافة
 اخرجته عن مشابهة الفعل فيكسر في موضع الجر قوله (الاعراب
 اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل) وهو الضمة والفتحة والكسرة
 او ما يقوم مقامها وهو الواو والالف والياء قوله (واختلاف الآخر اما
 بالحركات) الى آخره اعلم ان الاعراب بالنسبة العقلية تقسم على ثمانية اقسام
 الاول ان يكون الاعراب بتمام الحركات اللفظية والثاني ان يكون
 ببعض الحركات اللفظية والثالث ان يكون بتمام الحروف اللفظية
 والرابع ان يكون ببعض الحروف اللفظية والخامس ان يكون بتمام
 الحركات التقديرية والسادس ان يكون ببعض الحركات التقديرية والسابع ان
 يكون بتمام الحروف التقديرية والثامن ان يكون ببعض الحروف التقديرية
 ولم يبحى في كلام العرب من هذه الاقسام الثمانية الا ستة اقسام واما القسم
 السابع والثامن فليسا فيه وفيما ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى من قوله
 نحو مسلمى رفاً نظراً لان الياء الاولى فيه عوض عن الواو وكل ما كان
 موضعه مذكوراً يكون لفظاً لا تقديرأ لان العوض كالمعوض عنه ويدل

على ما ذكرنا عدم التفات صاحب الفصل الى ذكره بقوله واختلاف
 الآخر اما بالحركات اشارة الى القسم الاول اى اتمام الحركات
 اللفظية وذلك في المفرد المنصرف (نحو جائى زيد ورأيت
 زيد او مررت بزيد) وفي الجمع المكسر المنصرف نحو جائى رجال
 ورأيت رجالا ومررت برجال والجمع المكسر هو الذى تنكسر فيه
 بناء الواحد كما يسمى بخلاف الصحيح وهو الذى لا يتكسر فيه بناء
 الواحد كسليمون ومسلمات وهو السالم ايضا واما القسم الثانى وهو
 ان يكون الاعراب فيه بعض الحركات اللفظية ففى غير المنصرف
 كما اشار اليه المصنف بقوله ويفتح في موضع الحروف في جمع المؤنث
 السالم كما يشير اليه قوله (واما بالحروف) اشارة الى القسم الثالث
 واختلاف الآخر اتمام الحروف اللفظية وهو ان يكون بالواو رفعها
 وبالألف نصبها وبالياء جراً (وذلك في الاسماء الستة) بثلاثة شرائط
 الاول ان تكون (مضافة) لانها لو كانت غير مضافة كان اعرابها
 بتمام الحركات اللفظية نحو جائى اب ورأيت اباً ومررت باب والثانى
 ان تكون مضافة (الى غير ما المتكلم) لانها لو كانت مضافة الى ما لم يتكلم
 كان اعرابها بتمام الحركات التقديرية نحو جائى ابنى ورأيت ابنى ومررت
 بابى والثالث ان تكون (مكبرة) لانها لو كانت مصغرة كان اعرابها بتمام
 الحركات اللفظية نحو جائى ابيك ورأيت ابيك ومررت بابيك وانما علم
 هذا الشرط الثالث من ذكرها مكبرة (وهى ابوه واهوه وجوها وهنوه
 وفوه وذو مال تقول جائى ابوه ورأيت اياه ومررت بابه وكذلك
 البوائى) نحو هذا فوه ورأيت فاه ومررت بفاه وجوها والمرأت ذو قرابة
 زوجها مثل الاب والاخ وهنوه اى شبيهة قال الجوهري في الصحاح من
 على وزن اخ كلمة كناية ومعناها الشئ واصله هنوه فى الحديث من تعز
 بعزاء الجاهلية فعوضوه بهن ايده ولا تكنوا اى ولا تقولوا له بالكناية بل
 قولوا له اعرض بايرايك قوله (واما ببعض الحروف وذلك فى كلا)
 اشارة الى القسم الرابع وهو عطف على قوله فى الاسماء الستة اى واختلاف
 الآخر اتمام بعض الحروف اللفظية وذلك فى كلا (مضافا الى مضم)
 بالألف رفعها وبالياء نصبها وجرأ (نحو جائى كلاهما ورأيت كليهما

ومررت بكليهما) وانما قيد كلا بقوله مضافا الى مصر لانه لم يستعمل غير
مضاف ولو كان مضافا الى مظهر نحو جائني كلا الرجلين ورأيت كلا
الرجلين ومررت بكلا الرجلين كان اعرابه بنجام الحركات التقديرية لان
في آخره الفا كما في عصا قوله (وفي التثنية والجمع المذكر الصحيح) اشارة الى
القسم الرابع ايضا وهو عطف على قوله وفي كلاي واختلاف الآخر
اما بعض الحروف اللفظية وذلك في التثنية بالالف رفعها وبالياء نصبها
وجرا (نحو جائني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين و) في الجمع
الصحيح المذكر وهو الذي لا يتكسر فيه بناما الواحد بالواو رفعها وبالياء
نصبها وجرا (نحو جائني مسلمون ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين)
والفرق بين التثنية والجمع الصحيح حالة الرفع ظاهر لان رفعها
بالالف ورفضه بالواو وحالتي النصب والجرا انما قبل الياء في
التثنية مفتوح والدون مكسورة وما قبل الياء في الجمع الصحيح مكسور
والدون مفتوحة قوله (والجمع المؤنث السالم) اشارة الى القسم الثاني
وهو ان يكون الاعراب فيه ببعض الحركات اللفظية احتراز بقوله
والجمع المؤنث عن جمع المذكر سواء كان مصححا او غيره واحتراز بقوله
السالم اي الصحيح عن جمع المؤنث المكسر نحو نواصر في جمع ناصرة
قوله (رفضه) اي رفع جمع المؤنث السالم (بالصمة ونصبه وجره
بالكسرة نحو جائني مسلمت ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات)
قوله (وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله) لما فرغ المصنف
وجه الله من بيان الاعراب بالحركات والحروف اللفظية شرع في
بيان الاعراب بالحركات التقديرية اي وكل اسم لا يظهر الاعراب في
لفظه املا متعذرا او للاستتقال قدر لاعراب في محله اما الاول وهو الذي
لا يظهر الاعراب في لفظه لا تعذر في موضعين اما في كل اسم آخره الف
مقصورة سواء كان مصرفا (كعصا و) غير منصرف (كسعدى) لاسم
امرأة يقال هذه عصا ورأيت عصا ومررت بعصا وجائني سعدى
ورأيت سعدى ومررت بسعدى وانما لا يظهر الاعراب فيه
لان في آخره الفا والالف لا قبل الحركة (و) اما في كل اسم مضاف

الى بيا المتكلم نحو (غلامى) يقال جائئى غلامى ورأيت غلامى ومررت
 بغلامى قوله (مطلقا) اى فى حالة الرفع والنصب والجر وانما لا يظهر
 الاعراب فيه لوجوب كسرة آخره لمجانسة الياء فان اعرب لزم تحريك الحرف
 الواحد بحركتين مختلفتين فى حالة واحدة وهو محال وكسرة البناء
 منافية لكسرة الاعراب هذا هو القسم الخامس وهو ان يكون الاعراب
 فيه تمام الحركات التقديرية (و) اما الثانى وهو الذى لا يظهر الاعراب
 فى نفسه للاستئقال فى الاسماء الناقصة وهى اسماء فى اخرها ياء ماقبلها
 كسرة (كالقاضى) فان الاعراب لا يظهر فى لفظه فى حالتى الرفع والجر
 دون حاله النصب لانه اخف يقال جائئى القاضى اصله القاضى بضم الياء
 استئقلت النجمة على الياء فحذفت ورأيت القاضى هذا على الاصل ومررت
 بالقاضى اصله القاضى بكسر الياء استئقلت الكسرة على الياء فحذفت هذا
 هو القسم السادس وهو ان يكون الاعراب فيه بعض الحركات
 التقديرية قوله (واسباب منع الصرف تسعة) اى تسعة اسباب
 كما اشار اليها العلامة ابن الحاجب نفعا وزاد عليها الفهامة من لا خليل
 العمري السعدي رحمه الله بيتا آخر وهى من حيث المجموع اربعة
 ايات (موانع الصرف تسع كلها اجتمعت * تتان منها بالصرف
 تصويب * عدل ووصف وتأنيث ومعرفة * وبجدة ثم جمع ثم تركيب *
 والون رائدة من قبلها ألف * ووزن فعل وهذا القول تقريب *
 كذا واحدة قامت مقامهما فالجمع والفاء التأنيث نجويب) انتهى احدها
 (العلمية) وحدها مادكر (كزنيبو) ثانيها (التأنيث) وهو
 على ضربين لفظى ومعنوى فاللفظى على ضربين ايضا اما بالتأنيث كطلمة
 وعائشة) وشرط التأنيث اللفظى الذى بالتاء ليكون مؤثرا فى منع
 الصرف العلمية واما بالالف والفاء التأنيث على ضربين ايضا اما مقصورة
 نحو حبل وبشرى واما بمدودة نحو حراء والمعنوى ما خلا
 من التاء والالفين المذكورين لكن العرب استعملته مؤثرا فتأنيثه سماه
 ويشترط فى التأنيث المعنوى ليكون مؤثرا فى منع الصرف العلمية وان
 يكون زائدا على ثلاثة احرف كزنيب او ان يكون وسطه مضرا كما كسقر
 او ان يكون بحجة نحو مامو جور اسمان لبلدين من بلاد الفارس (و) ثالثها

(الوصف) وهو ما دل على ذات باعتبار معنى معين هو المقصود من ذكره
 (كاحمر) وشرطه ان يكون وصفا في الاصل (و) رابعها (وزن الفعل)
 وشرطه ان يكون احدا لا مربين اما ان يختص ذلك الوزن بالفعل ولا يوجد
 في الاسم الامقولا من المجمى الى العربي كقم او قولا من الفعل الى الاسم
 للعلم كشمرو ضرب اذا سمي بهما رجل مثلا واما ان يكون في اوله زيادة
 كزيادة في اول الفعل غير قابل لتاء التانيث (كاحمر) في اسم رجل (و)
 خامسها (العدس) وهو خروج الاسم عن صيغته لاصلية الى صيغة اخرى
 تحقيقا كثلث وثلث فان كل واحد منهما معدول عن ثلاثة تلة او تقدير
 (كهمر) فانه معدول عن عامر لان العرب تقول سمعت عن عمر فسمعت منه
 الجرو والتزوين فعمل انه غير منصرف وغير المنصرف ما فيه سبيان من هذه
 الاسباب التسعة وليس فيه الاسباب واحد هو العلية فوجب تقدير سبب
 اخر لحفظ قاعدتهم فقدر فيه العدل لا مكان تقديره فيه وامتناع تقدير
 غير مقبل انه معدول عن عامر (و) سادسها (الجمع) وشرطه ان يكون
 على صيغة منتهى الجموع بغير هاء والمراد بمنتهى الجموع ان يكون على صيغة
 يمنع جمعها مرة اخرى جمع التكسير وان يكون قبل الف التكسير حرفان
 مفتوحان وان يكون بعد الف التكسير حرفان متحركان (كساجداو)
 ثلاثة احرف وسطها ساكن (كصايح و) سابعها (التركيب) وهو وضع
 جزء عند جزء اخر (كعدي كرب) وشرطه العلية وان لا يكون باضافة
 نحو غلام زيد ولا باسناد نحو زيد قائم ولا تضمني نحو خمسة عشر
 بل ينبغي ان يكون مزجيا كعدي كرب (و) ثامنها (العجمة)
 وهي التي وضعت في العجم وشرطها العلية في العجم وان يكون متحرك
 الوسط نحو شتر لاسم قلعة بالشام او زائدة على ثلاثة احرف (كابراهيم
 و) تاسعها (الالف والنون المضارعان) اي المشابهتان (لاني التانيث)
 في عدم دخول تاء التانيث فيهما وهما ان كانا في اسم فشرطه العلية
 (كهمران وعثمان) وان كانا في صفة فشرطها ان لا يكون مؤنثا على
 فعلا كعطشان فان مؤنثه عطشى قوله (ومنى اجتمع في الاسم
 سبيان منها) اي ومنى اجتمع في الاسم سبيان من هذه الاسباب التسعة

(لم ينصرف) ذلك الاسم (وكدالوكان في الاسم سبب واحد يقوم مقام
 السبب) وذلك السبب الواحد الجم (نحو مساجد ومصايف) الفا
 التائيت المتصورة نحو (حلي ونسري) الممدودة نحو (صفراء وصحراء)
 قوله (الاما كان) استثناء من الضمير المستتر في قوله لم ينصرف
 وهو فاعله ارجع الى الاسم اى متى اجتمع في الاسم سببان من هذه
 الاسباب التسعة لم ينصرف ذلك الاسم الا الاسم الذى كان (على ثلاثة
 احرف ساكن الوسط كروح ووطاف فيه) اى في الاسم الثلاثى الساكن
 الوسط (بدهين) احدهم (الصرف نختفد) على اللسان بسبب سكون
 الوسط ودال مع الصرف الثقيل (و) تاء جمع (مع الصرف لخصول
 السبب فيه) وهما اجمعتو العيبة والاول اصح لانقاء الشرط المذكور في
 الجملة وهو تحريك الوسط والزيادة على ثلاثة احرف لقوله تعالى انا انزلنا
 نوحا الى قومه واطوا ذفال لقومه بتقوين قوله (وكل عم لا ينصرف
 ينصرف عند التنكير في الغالب لزوال العيبة بالتنكير) فبقى الاسم
 بلا سبب حيث كانت العيبة شرطا لانقاء الشروط عند انقضاء شرطه
 او على سبب واحد حدث لم تكن العيبة شرطا (نحو رب سعاد) فساد
 غير منصرف لانث و العيبة فنما اسم امرأة فلما نكرت بدخول
 رب عليها لان رب لا تدخل الاعلى التكرات صارت منصرفة
 اة بلا سبب (و) كذلك (رب اسماعيل) فانه غير منصرف للجملة
 والعيبة فلما نكر صار منصرفا لبقائه ايضا بلا سبب (و) كذلك
 (رب عمر) فانه غير منصرف للعيبة والعدل فلما نكر صار منصرفا
 لبقائه على سبب واحد (هذا) اى الذى ذكر من قوله وكل علم
 لا ينصرف ينصرف عند التنكير (اذا كان للعيبة تأثير في منع
 الصرف) سواء كانت العيبة شرطا كالى التائيت بالتاء والتائيت المعنوى
 والتركيب والجملة والاف والنون المشابهتين لالى التائيت اذا كانتا
 في الاسم او لم تكن شرطا كافي وزن الفعل والعدل (واما اذا لم يكن
 للعيبة اثر في منع الصرف كرجل سمي بمساجد او حراء فانه)
 اى من كل واحد من مساجد وحراء (لا ينصرف عند التنكير ايضا)

لأنه غير منصرف من غير اعتبار العلية فوجوده فيه وعدمه سواء قوله
 في الغالب إشارة إلى مثال آخر إذا كان علماً لأنه لا ينصرف عند التنكير
 أيضاً لعدم الوصف الأصلي عند زوال العلية وفي رواية أخرى أنه
 منصرف قوله **المرقوعات** أي هذا باب المرفوعات وهي جمع المرفوع
 وهو ما اشتمل على علم العلية وهو الرفع وإنما قدمها على المنصوبات
 والمجرورات لأنها أصل بالنسبة إليهما لأن الكلام يحصل من مر
 فوعين ولا يحصل من منصوبين ومجرورين أو أكثر والمرفوعات (على
 ضربين) أحدهما (أصل) وهو أن يكون رفعه أصالة (و) الثاني
 (ملحق به) أي بالأصل وهو أن يكون رفعه محققاً بالأصل أي مشابهة
 قوله (فالأصل هو الفاعل) أي الذي يكون رفعه أصالة هو الفاعل لأن
 أساس التعمق ما قبله على كرم الله وجهه التناع من مرفوع وانفعوله صوب
 والمصاف باليد مجرور (و) الفاعل (هو ما استند الفعل أو شهد إليه وقدم
 الفعل وشبهه عليه على جهة قيام الفعل أو شاهده) وإنما قال ما استند الفعل
 أو شبهه باليد بدل قوله اسم استند الفعل اليد ليدخل ويد الفاعل أي ليس
 باسم نحو أعجبني أن خرجت فإن مع خرجت في محل الرفع فاعل لا أعجبني
 وليس باسم قوله ما استند الفعل (نحو قام زيد) فقام فعل استند إلى
 الفاعل وهو زيد قوله أو شبهه ليدخل فيه اسم الفاعل (و) أمثاله
 من الصفة المشبهة والمصدر واسم التفضيل والخرف وغيرها كاسماء
 الأفعال نحو (زيد قائم أبوه) فابوه فاعل قائم قوله وقدم عليه
 ليخرج زيد في مثل قولك زيد قام قوله على جهة قيامه به ليخرج
 عنه مفعول مالم يسم فاعله نحو ضرب زيد فإن قيام الفعل ليس به بل
 وقوع الفعل عليه وإنما لم يقل قائماً به ليدخل الفاعل الذي يقوم الفعل
 به حقيقة نحو علم زيد والفاعل الذي لا يقوم الفعل به حقيقة قد نحو قرب زيد
 وبعد زيد ومات بكر قوله (وهو على ضربين) أي والفاعل على
 ضربين أحدهما (مظهر) نحو زيد في (نحو ضرب زيد) الثاني (مضمر)
 وهو على ضربين أيضاً ما بارز مثل التاء في (نحو ضربت و) أما المستتر نحو
 هو المستتر في ضرب في نحو (زيد ضرب) قوله (والمحقق به) أي

بالاصل اى المشبهة به (خسدة اضرب) الاول (المبتدأ وخبره)
 ووجه مشابهة المبتدأ بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه ووجه
 مشابهة الخبر بالفاعل ان كل واحد منهما جزء ثان من الكلام قوله
 (فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسنداً اليه) هذا حد المبتدأ
 قوله هو الاسم اشار به الى انه لا يكون الاسما او ماني معنى الاسم مثل
 تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اصله ان تسمع فحذف ان وبدل النصب
 بالرفع او اطلق الفعل واريد الاسم كقوله تعالى يوم يفع الصادقين
 اى يوم نفع الصادقين وعلى التقديرين تقديره سماعك بالمعيدي خير
 من ان تراه قوله المجرد عن العوامل اللفظية يخرج اسم ان واسم
 كان واسم ما ولا معنى ليس وغيرها قوله مسنداً اليه يخرج الخبر قوله
 (والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية مسنداً به) وانما قال هو المجرد
 ولم يقل هو الاسم المجرد لان خبر المبتدأ قد يكون غير الاسم نحو
 زيد ضرب قوله هو المجرد عن العوامل اللفظية يخرج خبر ان وخبر
 كان وخبر ما ولا معنى ليس وغيرها قوله مسنداً به يخرج المبتدأ (نحو
 زيد قائم) فقوله زيد مبتدأ وقوله قائم خبره وانما قال في حد كل واحد
 من المبتدأ والخبر هو المجرد عن العوامل اللفظية اشارة الى انهما لم
 يكونا مجردين عن العوامل المعنوية وهو التحديد عن العوامل اللفظية
 قوله (وحق المبتدأ ان يكون معرفة) لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه
 ان يكون معرفة لان الحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته وقوله (وقد
 يحكى نكرة) اى وقد يحكى المبتدأ نكرة اذا تخصصت تلك النكرة بوجه من
 الوجوه لانه ح يقرب الى المعرفة والمخصص اما بان يكون المبتدأ النكرة
 فى معنى الفاعل (نحو شر اهر ذاتاب) تقديره ما اهر ذاتاب الاشر والفاعل
 يجوز ان يكون نكرة فيجوز ان يكون المبتدأ الذى فى معناه نكرة واما بان
 يكون موصوفاً كفى هذا المثال المذكور اذ يحتمل ان يكون تقديره شر
 عظيم اهر ذاتاب واما ان يكون مخصصاً بالتكلم (و) هو فى الدنيا نحو
 (سلام عليكم) اذا صلته سلمت سلاماً عليكم او اسلم سلاماً عليكم فحذف

الفعل كما يحذف أفعال المصادر وصار سلاماً عليكم فعدل عن التصبب الدال على الحدوث والزوال إلى الرفع الدال على الثبات والبقاء والدوام فصار سلام عليكم ومعناه على ما كان عليه في أصله وهو سلمت سلاماً عليكم فيكون سلام عليكم في قوة سلامي عليكم قوله (وحي الخبر أن يكون نكرة) لأن الخبر حكم والحكم لا يلزم أن يكون معرفة والأصل هو النكرة بالنسبة إلى المعرفة قوله (وقد يجيء أن) أي وقد يجيء المبتدأ والخبر (معرفة) معاً (نحو الله أو محمد نبينا) فقوله الله معرفة بالالف واللام ومحمد معرفة بانه علم وقوله النبي نبينا معرفتان بالاصافة وانما ورد مثالب ليكون كلمة الايمان تامة فيها قوله (والخبر عني ضربين) أي وخبر المبتدأ على ضربين أما (مفرد نحو زيد غلامك) فإن غلامك مفرد (و) أما (جمله) أي جملة خبرية لانثائية (والجمله على أربعة أضرب) أما جملة (فعلية) وهي التي يكون جزئها الأول فعلاً (نحو زيد ذهب أبوه) فزيد مبتدأ وذهب فعل ماضٍ وابوه فاعله والجمله فعلية في محل الرفع بانها خبر المبتدأ (و) أما جملة (اسمية) وهي التي يكون جزئها الأول اسماً (نحو عمر وأخوه ذاهب) فعمرو مبتدأ وأخوه مبتدأ ثانٍ وذاهب خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع بانه خبر المبتدأ الأول (و) أما جملة (شرطية) وهي المركبة من الشرط والجزاء (نحو بكر أن تكرمك) فبكر مبتدأ وأن حرف شرط وتكرم فعل شرط ويكرمك جزأه والجمله شرطية في محل الرفع بانها خبر المبتدأ (و) أما جملة (ظرفية) وهو الظرف الذي متعلقه مقدر من نحو حصل أو ثبت أو استقر غير الظرف الذي متعلقه ملفوظ أو في حكم الملفوظ فانه لا محل له من الأعراب والظرف الذي متعلقه مقدر (نحو خالد أمامك) فخالد مبتدأ وأمامك ظرف متعلقه مقدر تقديره خالد حصل أمامك أو ثبت أو استقر أمامك فتحول الضمير المستتر في الفعل المقدر إلى الظرف وحذف الفعل نسباً منسياً فامامك في محل الرفع بانه خبر المبتدأ (و) نحو (بشر من الكرام) فبشر مبتدأ ومن الكرام أعني الجار والمجرور ظرف متعلقه مقدر تقديره بشر حصل من الكرام أو ثبت أو استقر من الكرام

فن الكرام في محل الرفع بانه خبر المبتدأ وانما اورد مثالين في الجملة
الظرفية لانه اراد ان يقول الجملة الظرفية على ضربين اما حقيقية
وهي ظرف الزمان والمكان كالمثال الاول واما مجازية وهي كل جار
ومجرور كالمثال الثاني فان النحويين سموه ظرفا بالمجاز واما الظرف
الذي متعلقه مفعول فكمثولك حررت يزيد واما الظرف الذي متعلقه
في حكم المفعول فكمثوله تعالى بسم الله اى بدأت بسم الله اذ متعلقه
ليس من افعال العادة ولا محل له من الاعراب قوله (ولابد) اى ولا بد
(في الجملة) التي وقعت خبر المبتدأ سواء كانت فعلية او اسمية او شرطية
او ظرفية (من ضمير رجع) ذلك الضمير (الى المبتدأ) كما في الجمل المذكورة
لترتبط الجملة بالمبتدأ (الاذا كان) الراجع (معلوما) فانه محذوف
(نحو البر الكريستين درهما) والبر الحنطة والكريستون فقير اعى ماذكر
في المغرب قال صاحب الاسامي فيها الكرائتي عشر وسقاو الوسق
ستون صاعا فالبر مبتدأ وانكر مبتدأ ثان وبستين خبر المبتدأ الثاني
والمبتدأ الثاني مع خبره في محل الرفع بانه خبر المبتدأ الاول وليس
في الجملة ضمير يرجع الى المبتدأ لكنه محذوف للعم به فانه لما ذكر البر ثم
الكر بستين درهما علم ان الكر الذي بستين من البر فقديره البر الكر بستين
منه فنه في محل النصب على الحال من الضمير المستتر في بستين قوله
(وبقدم) اى ويقدم الخير (على المبتدأ) جواز اذا كان على القياس المقدم
من كون المبتدأ معرفة والخبر نكرة لعدم الالتباس (نحو منطلق زيد) فزيد
مبتدأ ومنطلق خبره مقدم عليه واما اذا كانا معرفتين نحو المطلق زيد
فالمقدم المبتدأ والمؤخر خبره ولا يجوز العكس خوفا لابس قوله
(ويجوز حذف احدهما) اى ويجوز حذف احد من المبتدأ والخبر
(عند دالة قرينة على حذفه فن حذف المبتدأ قول المستهل)
اى طالب رؤية الهلال (الهلال تقديره هذا الهلال) والقرينة الدالة على
حذف المبتدأ طلب الهلال (ومن حذف خبر قوله خرجت فاذا السبع
(تقديره فاذا السبع موجود) والقرينة التي تدل على حذف الخبر ان اذا
المفاحات لا تدخل الاعلى المبتدأ والخبر (واما قوله تعالى) في قصة يعقوب

وقت فراق يوسف عليهما السلام (فصبر جيل فيحتمل ان يكون المبتدأ
 محذوفاً تقديره (فامرئ صبر جيل) فقله امرئ في محل الرفع بانه مبتدأ
 وقوله صبر خبره وجيل صفة لقوله صبر) (ويحتمل ان يكون الخبر محذوفاً
 تقديره صبر جيل اجل) فقله 'صبر مبتدأ وجيل صفة مخصوصة له
 وقوله اجل خبره قوله (والاسم في باب كان) اي والضرب الثاني من
 الملحق بالاصل هو الاسم في باب كان اي في الافعال الناقصة وهو المسند اليه
 بعد دخولها (نحو كان زيد مطلقاً) فكان من الافعال الناقصة وزيد
 اسم كان ومطلقا خبره وجه مشابهة اسم كان بالفعل ان كل واحد منهما
 مهند اليه قوله (والخبر في باب ان) اي والضرب الثالث من الملحق
 بالاصل هو الخبر في باب ان اي في الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند به
 بعد دخولها (نحو ان زيد مطلق) فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
 وزيد اسم ان ومنطلق خبرها وانما سميت ان واخواتها بالحروف المشبهة
 بالفعل من حيث ان واخواتها او اخرها مبنية على الفتح كما كان او اخر
 الافعال الماضية مبنية على الفتح من حيث ان الضمير يتصل به امثل انه وانها
 كما يتصل بالافعال نحو ضربه وضربها ومن حيث ان التي هي من اخواتها
 بوزن مدغم بالفعل إعلان احدهما اصلي وهو ان يكون مرفوعه مقدماً على
 منصوبه نحو ضرب زيد عمرو والثاني فرعي وهو ان يكون منصوبه مقدماً
 على مرفوعه نحو ضرب عمر زيد فاعطيت هذه الحروف المشبهة بالعمل
 الفرعي بالفعل فرقا بين مكان عمله اصالة وبين مكان عمله مشابهة قوله (وحكمه)
 اي وحكم خبر ان (حكم خبر المبتدأ) من حيث انه يجوز ان يكون مفرداً نحو
 ان زيداً غلامك وان يكون جملة فعلية نحو ان زيداً ذهب ابوهم واسمية نحو
 ان عمراً اخوه ذاهب وشرطية نحو ان بكر ان تكرمه بكرمك وظرفية
 نحو ان حالدا امامك وان بشراً من الكرام ومن حيث انه لا بد في الجملة من
 ضمير يرجع الى الاسم الا اذا كان الراجع معلوماً نحو ان البر الكرم يستين در
 هما (الاف في تقديم خبر ان) على اسمها فانه لا يجوز لان عامل ضيف
 فتغير يسير يبطل عملها (فلا تقول ان منطلق زيد اذا كان) خبر ان
 (ظرفاً) فانه يجوز تقديمه على اسمها لانهم جوزوا في الظروف لاتساعها

ما لم يجوزوا في غير هاهو قوله (ولكن تقول ان في الدار زيدا) فقوله
ولكن استدر الزم من قوله فلا تقول (وخبر لاني الجنس) اي والضررب
الرابع من المحقق بالاصل خبر لاني الجنس وهو المسند به بعد دخوله وهي
تعمل عمل ان لم يشابهها اياها اما لان ان للاثبات ولا لاني فعمل لا على ان حلا
للقبيض على القبيض واما لان ان لتحقيق الاثبات ولا لتحقيق النفي فعملت
عليها حلا للتظير على التظير من حيث التحقيق (نحو لارجل افضل
منك) ولاني الجنس ورجل اسمها وسيا في بيانه في المنصوبات وافضل
خبرها ومنك متعلق بافضل فلا محل للجار والمجرور من الاعراب (وقد
يحذف) خبر لاني الجنس قليلا اذا كان ظرفا (كقوله لا بأس) اي
لا بأس عليك والاس الشدة قاله الطرزي في المغرب وكثير اذا كان عاما
كالوجود والحاصل للدلالة النفي عليه نحو لا اله الا الله اي لا اله
موجود الا الله قوله (واسم ما ولا بمعنى ليس) اي والضررب
الخامس من المحقق بالاصل اسم ما ولا بمعنى ليس وهو المسند اليه بعد
دخوله ما فان شابه ليس مشابة قوية من حيث انها النفي وفي الحال ومن
حيث دخول الباء في خبرها نحو ما زيد بمسألة فتعمل عمل ليس في المعرفة
(نحو ما زيد منطلقا) في التكررة نحو (ما رجل خيرا منك) فقوله
رجل اسم ما وخبرها خبرها ومنك متعلق بقوله خيرا فلا محل لها
من الاعراب (و) لا تشابه ليس مشابة ضعيفة من حيث انها النفي دون نفي
الحال ولا تدخل الباء في خبرها فلا تعمل عمل ليس الا في التكررة نحو
(لارجل افضل منك) والفرق بين لا بمعنى ليس ولا لاني الجنس ظاهر
لفظا ومعنى اما لفظا فان عمل كل واحد منهما عكس الآخر واما معنى
فقولك لارجل افضل منك اذا كانت لاني الجنس فعناء ليس رجل
من جنس الرجال افضل منك واذا كانت بمعنى ليس فعناء ليس رجل
افضل منك فيحتمل ان يكون رجلا آخر افضل منك قوله (المنصوبات)

اي هذا باب المنصوبات (وهي) جمع المنصوب وهو ما اشتمل
على علم المقولية وهو النصب المنصوبات (على ضربين) احدهما (اصل)
وهو ان يكون نصبه بالاصالة (و) الثاني (ملحق به) اي بالاصل وهو ان

يكون نصبه ملحقا بالاصل اى مشابهة قوله (فلاصل هو المفعول)
 اى الذى يكون نصبه بالاصالة هو المفعول (وهو على خمسة اضراب)
 الاول (المفعول المطابق ويسمى المصدر) اى المكان الذى يصدر عنه
 الفعل اى يشق منه الفعل نحو ضربت ضربا (وهو اسم مفعله فاعل
 فعل مذكور بمعنى) قوله اسم مفعله فاعل فعل احتراز عن اسم مالم يعلله
 فاعل فعل نحو اعجبني علم الله قوله مذكور احتراز من قولك اعجبني القيام
 فان القيام اسم مفعله فاعل ولكن ايس اسم مفعله فاعل فعل مذكور لان
 فاعل الفعل المذكور هو القيام ولا يكون اشي فاعلا لنفسه وقوله
 بمعنى احتراز من قولك كرهت قيامي فان قيامي اسم مفعله فاعل فعل
 مذكور لان القيام اسم مفعله المتكلم وهو فاعل الفعل المذكور ولكن
 قيامي ليس بمعنى كرهت قوله (وهو) اى المفعول المطابق (على
 ثلاثاقسام) القسم (الاول) كدوه هو ما لا يزيد مداوله على مداول
 الفعل) اى لا يزيد معناه على معنى الفعل (نحو ضربت ضربا) القسم
 (الثانى) النوع وهو ما يدل على بعض انواع الفعل نحو ضربت ضربة) بكسر
 الضاد (وضربت ضربا شديدا) القسم (الثالث) للعدد وهو ما يدل
 على المرات نحو ضربت ضربة) نفخ الصاد (و) ضربت (ضربتين)
 ضربت (ضربات وقد يكون) المفعول المطلق (بغير افظا الفعل) موافقا له
 فى المعنى (نحو قدمت جلوسا وجلست قعودا) قوله (والمفعول به)
 اى واضرب الثانى المفعول به (وهو ما وقع عليه فعل الفاعل) اى تعاق
 به فعل الفاعل (نحو ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما واعلمت زيدا
 عمرا فاضلا) فالاول متعد الى مفعول واحد والثانى الى اثنين والثالث
 الى ثلاثة قوله (ينصب بمضمر) اى وينصب المفعول به بفعل مقدر
 (نحو قولك للمحاج مكة) اى تقصدا وتعمد مكة (و) نحو (قولك لراعى
 القرطاس) اى ارم القرطاس قوله (ومنه المادى) اى ومن المفعول
 به المنصوب بمضمر اى بفعل مقدر المتادى (وهو المطلوب اقباله
 بحرف نائب مناب ادعو) اى قائم مقام ادعوا لفظا نحو يا زيد
 او تقديرا كقوله تعالى يوسف امرض عن هذا اى يا يوسف فقوله

المطلوب اقباله شاعل اغير المادى نحو اما طاب اقبالك فلان قال بحرف نائب
مناب ادعو خرج ذلك قوله (وينصب المنادى المضاف نحو يا عبدالله)
فياحرف النداء وعبد الله منادى مضافا منصوب بيا التي هي نائبة
مناب ادعو تقديره ادعو عبدالله (و) ينصب المادى (المضارع
له) اى المشابه له (نحو يا خيرا من زيد) فياحرف النداء
وخيرا من زيد مادى مشابه للمضاف منصوب بيا ومن زيد متعلق بخيرا
(والمراد المضارع بالمضاف) اى بالمشابهة (ان يكون الشئ متعلقا
بالاول لا بطريق الاضافة كمتعلق من زيد بخيرا) اى كمتعلق الجار
والجور بخيرا (و) ينصب المادى (النكرة نحو يا اكبأ) فياحرف
النداء وراى كبا منادى نكرة منصوب بيا قوله (واما المفرد
المعرفة فضموم) اى واما المادى المفرد المعرفة فبنى على الضم (نحو
يا زيد ويا رجلا) ونعنى بالمفرد ههنا ما ليس بمضاف ولا مشابه بالمضاف
وانما بنى لكونه مشابها لكاف ادعوك من حيث الافراد والتعريف
والخطاب ووقوعه موقعا وانما بنى على الحركة لان منه ما يسكن ما قبل
اخره نحو يا زيد فلونى على السكون لالتقى الساكنان على غير حده
وهو محذور وحل الواقى عليه طرد الالباب وانما بنى على الضم لانه
لونى على الكسر لالتس بالمادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف الياء
اكشفاء بالكسرة عن الياء نحو يا اعلام ولم يبن على الفتح لتكون حركته
الساكنة مخالفة للحركة الاعرابية لاختلافه اى المنادى المضاف والمضارع له
والنكرة قلها منصوبة كذا كرنا وانما اورد من النكبات الى النكرة الواقعة
بعديا اذ اريد منها شخص معين فهو المنادى المفرد المعرفة والافه المادى
النكرة قوله (وفي صفته) اى وفي صفة المادى المفرد المعرفة
التي هي (المفردة) يجوز (الرفع جلا) على اللفظ (نحو يا زيد الطريف)
وانما جاز فيه اعتبار اللفظ بغير اعتبار المحل كاي البنيات لان حركته
مشابهة بحركة المعرب من حيث العروض (و) يجوز (النصب)
ايضا (نحو يا زيد الطريف) جلا على المحل فان محله النصب لانه
مفعول به بالحقيقة قوله (وفي المضاعفة) اى وفي صفته المضاعفة يجوز

(الصب لا غير) النصب (نحو يا زيد صاحب عمرو) لان المادى اذا كان مصدقا لم يحرف فيه لا النصب فتابع المنادى اذا كان مضافا فاصبه بصديق الاولى بعده عن حرف النداء الموجب للبناء قوله (واذا وصف) اى واذا وصف المنادى المفرد المعرفة (بان نظر فان وقع) الابن (بين العليين فتح المادى) يبنى على اقح لكثرة الاستعمال (نحو يا زيد ابن عمرو) وحذفت همزة الابن في الخط لكثرة الاستعمال ايضا قوله (والا فالضم) اى وون لم يقع الابن بين العليين فالضم لازم اى فيناؤه على الضم لازم واثبات همزة الابن في الخط لازم لعدم كثرة الاستعمال ح وذلك بان لا يكون بعد الابن هم (نحو يا زيد ابن اخي او) لا يكون قبل الابن علم نحو (يا رجل ابن زيد او) لا يكون بعده ولا قبله علم نحو (يا رجل ابن اخي) قوله (واذا نودى الم عرف باللام) اى الاسم الم عرف باللام (لا يجوز ادخال حرف النداء عليه) اى على الم عرف باللام لا يجتمع حرفا التعريف اعنى الياء واللام في كلمة واحدة (فلا يقال يا الرجل بل يؤتى بلفظ مبهم) مثل ايها او هذا او بهذا (ويدخل حرف النداء على المبهم ثم يجري الم عرف باللام على ذلك المبهم فيقال يا ايها الرجل او يا ايها الرجل او يا هذا الرجل) وانما لم يؤت باى وحده لانه لازم الاضافة فجعلها او هذا في ايها وايها عوضا عن المضاف اليه قوله (والترمو ارفع الرجل) جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال فح يا حرف النداء والمبهم هو المنادى المفرد المعرفة والرجل صفة المردة فيبنى ان يجوز فيه الرفع والصب فاجاب بقوله (الترمو ارفع الرجل ح) لانه المقصود بالنداء هو المبهم لتوصل فاعرب بحركة توافق حركته الساتية وفي صفة المردة الرفع حلا على اللفظ نحو يا ايها الرجل الطريف لا غير لانه معرب بعده عن حرف النداء الموجب للبناء وفي المعرب اذا كان اعرابه لفظيا يعتبر اللفظ دون المحل وقالوا يا الله خاصة لعدم الاذن الشرعى في اطلاق الاسم المبهم على الله تعالى قوله (ويحذف حرف النداء من المادى العلم نحو يوسف اعرض عن هذا) اى يا يوسف (و) يحذف حرف النداء (من المنادى المضاف

نحو قوله تعالى فاطر السموات والارض) اى ياقطر السموات في كلامه
لف ونشر قوله (ولا يحذف من اسم الجنس) اى ولا يحذف حرف
النداء من المنادى الذى هو اسم الجنس فلا يقال رجل في يا رجل
لان اصله ان ينادى نحو يا ايها الرجل كما تقدم اذ تعريف اسم الجنس
انما هو باللام والالف واذا قلت يا رجل فقد حذف الالف واللام
استغناء عما يحذف النداء اى يا فلان حذفتهما استغناء عن الميم الذى
هو المتوصل فحذفته ايضا فصار يا رجل فلو حذف حرف النداء
ايضا يلزم الازعاج ويجب حذف حرف النداء في الهم فان اصله بالله
فحذف يا وعوض عنه الميم المشددة لانه حرفان مثل يا وانما عوضت
في اخره لئلا يتقدم على اسم الله تعالى شيء في حال الخطاب
ربابة الادب فصار اللهم وفيل لو كان كذلك لما جاز الجمع بين اليا
والميم لكرهية اجتماع المعوض والمعووض عنه ولكنه جائز كما انشد
الفراء هو ما عليك ان تقولى كلاما سبحت او صليت يا الله ما اردد عليا
شيت: مسلمات الالف في يا الله ما عوضا عن تشديد الميم لضرورة الشعر
اصله يا الله ام اى انا بخير اى اقصدنا بخير من الام وهو القصد فما كثرت في
كلامهم حذف همزة تخفيفا فصار اللهم قوله (ومن خصائص المنادى
الترخيم) والترخيم التلين ويقال له الحذف ومنه ترخيم المنادى
(وهو حذف في احرا منادى التخفيف) لكثرة تردده في كلامهم (وذلك)
الترخيم جائز اذا كان المنادى موصوفا بصفات ثلث (اذا كان علما وغير مضاف
وزائدا على ثلثة احرف) والمخزوف اما حرف واحد (نحو يا حارفي
يا حارت و) اما حرفان رائدان لمعنى واحد كعنى التأنيث نحو (يا اسم
في يا اسماء) فان الالف والهمزة زائدتان لمعنى التأنيث (او) كعنى التذكير
نحو (يا عثم في يا عثمان) فان الالف والدون رائدتان لمعنى التذكير (و) اما
حرفان غير زائدتين لكن في اخره حرف صحيح قبله حرف علة فاذا
حذف الحرف الصحيح الذى قبله حرف علة فحذف حرف
العلقة اولى فيحذف ايضا نحو (يا مص في يا منصور) ويشترط في هذا القسم
الاخير ان يكون المنادى زائدا على أربعة احرف احترازا عن نحو عمود
لئلا يلزم بسبب الترخيم وجذان الكلمة على ابنة لم توجد في ابنة

كلام العرب وعماز ومسكين كنصور والمخدوف في حكم الباقي عند
 اكثر النحويين فيترك الباقي على ما كان عليه من الحركة والسكون
 فيقال يا حار بكسر الراء ويا اسم ويا عثم يفتح الميم ويا منص بضم الصاد
 وقال بعضهم الباقي اسم برأسه وقد حذف المحذوف نسيانسيا فيضم الباقي لانه
 المنادى المفرد المعرفة فيقال يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص بضم الراء
 والميم والصاد قوله (وان كان اسم جنس) اي وان كان المنادى
 اسم جنس (نحو يا فارس او مضافا نحو يا عبد الله او على ثلاثة احرف
 نحو يا زيد فلا يرخم) اي وان كان المنادى اسم جنس نحو يا فارس
 فلا يرخم لان نداء اسم الجنس غير كثير في كلام العرب فلا يناسب
 التخفيف بخلاف العلم فان نداءه كثير في كلامهم فيناسب التخفيف
 وان كان المنادى مضافا نحو يا عبد الله فلا يرخم لانه لو رخم
 كان الترخم في الوسط لان المضاف والمضاف اليه كشي
 واحد والترخم لا يكون الا في الآخر ولو رخم المضاف اليه لم
 يكن ترخم المنادى لان المنادى هو المضاف لا المضاف اليه وان
 كان المنادى على ثلاثة احرف نحو يا زيد فلا يرخم لثلا يلزم
 بسبب الترخم وجدان الكلمة على هيئة لم توجد في ابناء
 كلام العرب (فان كان في اخر المنادى تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم
 يكن) المنادى (علما ولا زائدا على ثلاثة احرف نحو يا ثيب في يائبة) لانها
 لو رخت لم يحذف منها الا تاء التانيث وليست من نفس الكلمة فلا
 تنير في ابناء الكلمة بحذفها قال الجوهري في الصحاح التبة الجماعة
 واصلها ثوب او ثبي او ثبو والتبة ايضا وسط الحوض الذي يثوب اليه الماء
 اي يرجع اليه الماء بعد ذهابه اذا استفرغ والهاء ههنا عوض عن الواو
 الذاهبة من وسطها لان اصلها ثوب كما قالوا قام اقامة واصله اقواما
 فعوض الهاء من الواو والذاهبة من عين الفعل قوله (والمندوب هو المنفج
 عليه يا اووا) اختص المندوب بوا ويا مشترك بين المندوب والمنادى
 (وحكمه) اي وحكم المندوب (في الاعراب والبناء حكم المنادى)
 على ما ذكر في المنادى (نحو وا زيد) فانه مندوب مفرد معرفة فبنى على

الضم كالتنادى المفرد المعرفة (و) نحو (واعبد الله) فانه مندوب مضاف
منصوب كالتنادى المضاف قوله (والفعل فيه) اي والضرب الثالث
المفعول فيه وهو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان (وهو)
قوله (ظرف الزمان والمكان) فالفعل فيه الذي هو ظرف الزمان (نحو)
وقت يوم الجمعة (و) المفعول فيه الذي هو ظرف المكان نحو (سرت
امامك) والظرف الزمان عبارة عن اليوم واليلة واجزاها كالجن
والوقت و طرف المكان عبارة عما يشغله الجسم من الحيز والحيز فراغ
مشغول بشئ لو لم يشغله لكان خاليا كداخل الكوز للماء وكل واحد
من ظرف الزمان والمكان على ضربين معين ومبهم فالله في ظرف
الزمان هو الكرة وفي المكان هو الجهات الست كاستدراك المعين في الزمان
هو المعرفة وفي المكان هو غير الجهات الست (وظرف الزمان ينصب
بتقدير في سواء كان معينا نحو جئتكم يوم الخميس) اي في يوم الخميس
(او) كان (مبهما نحو اتيتكم يوما) اي في يوم (و) اتيتكم (بكرة) اي في بكرة
(و) اتيتكم (ذات ليلة) اي مدت ذات ليلة اي في مدة صاحبة ليلة اي
في مدة مسماة بهذا اللفظ اي بليلة فهذا من قبيل اضافة المسمى الى
الاسم وذات مؤنة لذو وانما ورد ثلثة امثلة اشارة الى انه امام يستعمل
تارة ظرفا وتارة غير ظرف كالمثال الاول فانه يقال فيه مضى يوم واما
عما لا يستعمل الا ظرفا كالمثال الاخير واما بما جاز فيه الصرف اذا نكر
وعدم الصرف اذا عرف كالمثال المتوسط وهو اتيتكم بكرة فان قوله بكرة
تارة تنون فيكون بكرة وتارة لاتنون فتكون معرفة بتقدير بكرة
يومه هي ح غير منصرف للثابت والعلية لانها ح عم ابكرة يومه
قوله (والمكان) اي و طرف المكان (ان كان مبهما ينصب بتقدير في مثل
وقت امامك) اي في امامك (والمكان المبهم) هو الجهات الست (نحو)
خلفك وامامك) او قد امك (وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك) او يسارك
وعند ولدي ووراء ودون ومع للابهام ولفظ مكان لكثرة الاستعمال
ينصب بتقدير في نحو وقت عندك اي في عندك وجلست مكانك
اي في مكانك وكذلك البواق وما بعدد خلت ينصب ايضا بتقدير في على

الأصح لكثرة الاستعمال نحو دخلت الدار أي في الدار فعلى هذا يكون دخلت فعلا لازما وما بعده مفعول لا فيه وقال بعضهم دخلت فعل متعددا فعلى هذا يكون ما بعده مفعولا به قوله (وان كان معنا) أي وان كان ظرف المكان معنا (فلا ينصب) تقدير في (بل لا بدله من ان يكون في مفعول نحو صليت في المسجد) قوله (والمفعول معه) أي والضرب الرابع المفعول معه (وهو المذكور بعد الواو بمعنى مع) قوله وهو المذكور بعد الواو شامل لمثل ضربت زيدا وعمرا وقوله بمعنى مع يخرج دلالة الواو فيدل على حذف لا بمعنى مع (نحو ما صنعت وابتك) فقول ما استفهامية منصوبة المحل لانها مفعول به لقوله صنعت وقوله وابتك مفعول معه تقدير ما أي شيء صنعت مع ابتك (و) نحو (ما شأنك وزيدا) فقول ما استفهامية مرفوعة المحل لانها مبتدأ وقوله شأنك خبرها وقوله وزيدا مفعول معه تقديره أي شيء شأنك مع زيد قوله (ولا بدله) أي ولا بد للمفعول معه (من قبل يكون عاملا فيه) كالمثال الاول (او من معنى فعل) يكون عاملا فيه كالمثال الثاني لانه بمعنى ما صنعت واعلم ان معنى الفعل هنا عبارة عن ما الاستفهامية والاسم نحو ما شأنك في قولك ما شأنك وزيدا عن ما الاستفهامية والجار والجرور نحو مالك في قولك مالك وزيدا لانه ايضا بمعنى ما صنعت قوله (والمفعول له) أي والضرب الخامس المفعول له (نحو ضربته تأديبا له) أي للتأديب (وهو) أي المفعول له (كل ما كان علة) أي سببا (للفعل) في الذهن كالمثال المذكور (نحو جئتكم اكراما لك) أي للاكرام لك (وجئتكم سحبا) أي للسمن قوله (والمحقق به سبعة اضرب) أي والذي الحق بالاصل أي بالمفعول أي شبه به سبعة اضرب قوله (الحال) أي الضرب الاول من المحقق بالاصل الحال وهي مشابهة للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله (وهي) أي الحال (بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما) قوله قائما يحتمل ان يكون حالا من الفاعل وهو التام في ضربت ويحتمل ان يكون حالا من المفعول به وهو قوله زيدا قوله (وحققها التنكير) أي وحقق الحال التنكير لانها حكم والحكم لا يلزم ان يكون معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة (وحقق ذي الحال) أي صاحب الحال

(التعريف) لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة لان الحكم على الشئ لا يكون الا بعد معرفته قوله (فان تقدمت) اى فان تقدمت الحال على ذى الحال (جاز تكبير ذى الحال نحو جائنى راكبا رجل) فقوله راكبا حال من قوله رجل وهو فاعل جائنى فلما تقدم قوله راكبا على قوله رجل جاز تكبير رجل لعدم التباس الحال بالصفة واما اذا لم تتقدم الحال على ذى الحال لم يجز تكبير ذى الحال فلا يجوز جائنى رجل راكبا لا لتباس الحال بالصفة مثل قولك رايت رجلا راكبا فلما لم يجز في مثل هذا التوكيد لا لتباس لم يجز في قولك جائنى رجل راكبا طردا لا باب قوله (والتمييز) اى والضرب الثانى من الملقى بالاصل التميز وهو مشابه للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله (وهو) اى التميز (ما يرفع الابهام عن المفرد) والمقصود بالمفرد هنا ما لا يكون جملة (او عن نسبة في الجملة فالاول) اى الذى يرفع الابهام عن المفرد (كقولك عندي راقد دخلا) قال او ددن طويل الاسفل كهيئة الاردة يصنع اى بطين داخله بالقار وهو معرب والجمع روايد قوله خلا تميز رفع الابهام عن المفرد الذى هو راقد (و) كقولك عندي (منوان سما) فقوله سمنا تميز رفع الابهام عن المفرد الذى هو منوان (و) كقولك عندي (عشرون درهما) فقوله درهما تميز رفع الابهام عن المفرد الذى هو عشرون (و) كقولك عندي (ملؤء عسلا) اى ملؤء الاناء عسلا وملؤء الشئ مائه فقوله عسلا تميز رفع الابهام عن المفرد الذى هو ملؤء واما او رد اربعة امثلة اشارة الى ان التميز لا ينصب الا عن مفرد تام والذى يعم به المفرد اربعة اشياء التنوين ونون التثنية ونون شبه الجمع الصحيح والاضافة قوله (والثانى) اى والذى يرفع الابهام من نسبة في الجملة (كقولك طاب زيد نفسا) قوله طاب فعل وليس فيه ايهام وقوله زيد فاعله وليس فيه ايهام ايضا بل الابهام في النسبة التى بينهما وهى طيب زيد فقوله نفسا تميز رفع الابهام عن النسبة التى في الجملة وهى طيب زيد (و) كقولك (طار عمرو فرحا) اى فرح فرحاشد فاقوله فرحا تميز رفع الابهام عن النسبة التى في هذه الجملة وهى طير ان عمرو والنال الاول وهو طاب زيد نفسا

حقيقة والثاني مجاز قوله (والمستثنى) أي والضرب الثالث من الملحق
بالاصل المستثنى وهو المذكور بعد الواو أخواتها نحو خلاو عدا وما خلا
وما عدا وليس ولا يكون وغير والمستثنى مشابه للمفعول من
حيث أن كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله (وهو)
أي والمستثنى على ضربين (متصل ومنقطع) المستثنى (المتصل)
هو المخرج عن التعدد أي من المجموع (بالواو أخواتها نحو جائني
الرجال الأزيد) والمستثنى المنقطع هو المذكور بعد الواو أخواتها
غير مخرج من التعدد نحو ما جائني القوم (الأجارا) قوله جار
مستثنى منقطع لأنه غير مخرج من القوم لعدم دحوله فيهم والأي المستثنى
المنقطع بمعنى أكن أي أكن جاراً جاء قوله (وهو) أي المستثنى
(منصوب وجواباً إذا كان بعد الأغير الصفة) أي بعد إلا التي لا تكون
بمعنى غير (بعد كلام موجب) أي مثبت أي بعد كلام لا يكون نفيًا ولا
نحو ولا استهماً (نحو جائني القوم الأزيد) وقوله جائني فعل ومفعول
وقوله القوم فاعله والمستثنى منه وقوله لا حرف الاستثناء وزيد أمستثنى
منصوب لأنه وقع بعد الأغير الصفة بعد كلام موجب ويجب والمستثنى ح
أن يكون منصوباً لأنه أن كان مرفوعاً كان رفعه أما على الصفة وأما
على البدل وكلاهما ممنوع أما الأول فلا لأنه لا يحمل على الصفة إلا
إذا امتنع الاستثناء كافي قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا أي غير
الله وهنا لا يمتنع الاستثناء وأما الثاني فلا البدل إنما يجوز إذا سقط
البدل منه لا يفسد المعنى وهنا إذا سقط صار جائني الأزيد
فيلزم فيه مجيء جميع الخلق فيفسد المعنى قوله (وكذا ينصب المستثنى
إذا كان مقدماً على المستثنى منه نحو ما جائني الأزيد أحد) لأنه
أن كان مرفوعاً كان رفعه أما على الصفة أو على البدل وكليهما ممنوع
لامتناع تقدم الصفة على الوصوف والبدل على البدل منه قوله
(والمستثنى المنقطع) أي وكذا ينصب المستثنى المنقطع وجواباً (نحو ما جائني
القوم الأجارا) لامتناع الصفة والبدل أما الأول فلا لأنه لا يجوز الصفة
إلا إذا تعذر الاستثناء كما ذكر وهما لا يتعذر وأما الثاني فلا امتناع
أحد الأبدال الأربعة أما امتناع الثلاثة الأول فظاهر وأما امتناع

البدل اعطى فلصندوق المبدل منه ح عن غير قصد و ارادة والمستثنى منه
ههنا عقصود و مراد قوله (وكذا يصب) اي وكذا يصب المستثنى
(اذا كان بعد خلا وعدا) عدا الاكثرين نحو جائئ القوم خلا زيدا
وعدا زيدا وهما بمعنى جاوز اي جاوز بعضهم زيدا وانما وجب
النصب لانهما فعلان وفاعلهما مضمير والمستثنى بعدهما مفعول به
وقال بعضهم ان خلا وعدا حرفا جر فيكون ما بعدهما مجرورا
(و) كذا يصب المستثنى اذا كان بعد (ما عدا وما خلا) نحو جائئ
القوم ما عدا زيدا اي ما عدا بعضهم زيدا وما فيها مصدرية اي جائئ
القوم عدا بعضهم زيدا فهو مصدر في موضع الحال اي عدا بعضهم
زيدا ونحو جائئ القوم ما خلا زيدا اي جائئ القوم ما خلا بعضهم
زيدا وما فيها ايضا مصدرية اي جائئ القوم خلوا بعضهم زيدا فهو مصدر
ايضا في موضع الحال اي حاليا بعضهم زيدا وانما وجب نصب المستثنى
بعدهما لان ما التى في صدرهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الفعل
وعدا وخلا بعدما فعلان وفاعلهما مضمير والمستثنى بعدهما مفعول به
فيجب نصبه (و) كذا يصب المستثنى اذا كان بعد (ليس ولا يكون)
نحو جائئ القوم ليس زيدا اي ليس بعضهم زيدا ونحو جائئ القوم
لا يكون زيدا اي لا يكون بعضهم زيدا وانما وجب نصب المستثنى بعد
هما لانهما من افعال الناقصة واسمهما مضمير والمستثنى بعدهما خبر
هما فيجب نصبه قوله (ويجوز النصب) اي ويجوز نصب المستثنى
(ويختار البدل) عن المستثنى منه (في المستثنى) الذي (بعدها في كلام
غير موجب) اي في كلام يكون تقيدا او نفيا او استفهاما حال كون
المستثنى منه (قد ذكر نحو) قوله تعالى في سورة النساء (ما فعلوه
الا قليل منهم) اي الا ناس قليل منهم (والا قليلا) اي الا ناسا قليلا
منهم فقوله ما لى وقوله فعلوه فعل والواو فاعلهما الهاء مفعول به والا
حرف استثناء و قليل بدل والمبدل منه هو الواو و قليلا مستثنى والمستثنى
منه هو الواو وقوله في كلام غير موجب اشارة الى انه لو كان في كلام
موجب لم يحز البدل لفساد المعنى كما ذكرنا وانما يختار البدل لعدم فساد المعنى ح

واما اذا جعل المستثنى بدلا كان اعرابه كاعراب المبدل منه فلا يحتاج الى
تكلف واما اذا جعل مستثنى كان منصوبا فيحتاج الى تكلف وهو تشبيه بالمفعول
به من حيث ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله (ويعرب
المتثنى على حسب العوامل) اي على حسب مقتضى العوامل من الرفع
والنصب والجر في المستثنى الذي بعد الا في كلام غير موجب (اذا كان
المتثنى منه غير مذكور) وهو المستثنى المفرغ (نحو ما جائي الازيد)
فقوله زيد مرفوع لكونه فاعلا لان العامل الذي هو جائي
يقضي الرفع تقديره ما جائي احد الازيد (و) نحو (ما رأيت الازيدا)
فقوله زيد منصوب لكونه مفعولا به لان العامل الذي هو رأيت
يقضي النصب تقديره ما رأيت احد الازيد (و) نحو (ما مررت بالازيد)
فقوله زيد مجرور لان العامل الذي هو الباء يقضي الجر تقديره ما مررت
باحد الازيد ويسمى مستثنى مفرغا لتفريق العامل عن المفعول للمستثنى
قوله (وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا) اعلم ان اصل الا
ان يكون للاستثناء واصل غير ان يكون صفة تابعة لما قبلها في الاعراب
كقوله جائي رجل غير زيد ورأيت رجلا غير زيد ومررت برجل
غير زيد ومعناه المعايير في الذات او الصفة ثم انهم يجعلون الالصفة جلا
على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك اذا كانت الاتبعة لجمع مذكور غير
محصور كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لقوله الاتبعة لقوله الهة
وقوله الا الله صفة لقوله الهة تقديره لو كان فيهما الهة غير الله
لفسدتا لان الجمع المذكور الغير المحصور يحتمل ان يتناول ثلاثة فقط ولم
يكن المستثنى من جملة الثلاثة لعدم افادته التعميم والاستتراق ولانه
لو جعلت الا للاستثناء لكان الله داخلا في المستثنى منه وهو الهة بخارجا
منها بالانزاع وجود الالهة وهو كفر فاذا امتنع الاستثناء جعلت الالصفة
كثيرا كاجعل غير للاستثناء جلا على الا فاذا كان غير للاستثناء كان ما بعده
مجرورا لانه مضاف اليه وكان حكم غير في الاعراب اذا كان للاستثناء
حكم الاسم الواقع بعد الا فانه قابل للاعراب لانه اسم بخلاف الا لانها
حرف والحرف لا يقبل الاعراب فيكون غير منصوبا اذا كان بعد كلام
موجب (نحو جائي القوم غير زيد) يجوز نصبه ويختار البذل
عن المستثنى منه في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه نحو (ما جائي القوم)

غير زيد) بالرفع على البدل وغير زيد بالنصب على الاستثناء (و) بعرب
غير على حسب مقتضى العوامل من الرفع والنصب والجر اذا كان في
كلام غير موجب وكان المستثنى منه غير مذکور يعني اذا كان المستثنى
مستثنى مفرغا نحو (ما جائي غير زيد وما رأيت غير زيد وما مررت بغير زيد)
وكذا ينصب غير اذا كان المستثنى منفصلا نحو ما جائي القوم غير جار
وكذا ينصب غير اذا كان مقدما على المستثنى منه نحو ما جائي غير
زيد احد قوله (والخبر في باب كان) اي والضرب الرابع من المحقق
بالاصل هو الخبر في الافعال الناقصة وهو المستند به بعد دخولها (نحو كان
زيد منطلقا) فكان فعل من الافعال الناقصة وزيد اسمها ومنطلقا خبرها
قوله (والاسم في باب ان) اي والضرب الخامس من المحقق بالاصل
الاسم في الحروف المشبهة بالفعل وهو المستند اليه بعد دخولها ودليله
ما ذكر في المرفوعات (نحو ان زيدا قائم) فان حرف من الحروف
المشبهة بالفعل وزيد اسمها وقائم خبرها قوله (واسم لالتقي الجنس)
اي والضرب السادس من المحقق بالاصل اسم لالتقي الجنس (اذا
كان) اسم لالتقي الجنس (مضافا نحو لا غلام رجل عندك) فلالتقي الجنس
وغلام مضاف الى رجل اسمها وعندك خبرها (او) كان اسم لالتقي الجنس
(مضارع له) اي مشام المضاف (نحو لا خير منك عندنا) فلالتقي الجنس
وخير مشابه للمضاف اسمها ومنك متعلق بخير او عندنا خبرها والمراد
بالصارع بالمضاف ان يكون الثاني متعلقا بالاول لا بطريق الاضافة كمتعلق
منك بخير اي كمتعلق الجار والمجرور بخير اكاد كفي المنادى المشابه للمضاف
وهو المستند اليه بعد دخولها ودليل عملها ما ذكر في المرفوعات قوله (واما
المفرد مفتوح) اي واما اسم لالتقي الجنس المفرد بان لم يكن مضافا ولا مضارعا
له فبني على الفتح (نحو لا غلام لك) فلالتقي الجنس وغلام مفرد مبني
على الفتح اسمها ولك خبرها وانما بني المفرد لتضمنه معنى الحرف لان
معناه لامن غلام لك ليفيد العموم لانه لتقي الجنس فاذا تضمن معنى
الحرف والحرف مبني فهو ايضا مبني فان قلت المضاف والمضارع له ايضا
متضمنان اعني الحرف لان معناهما لامن غلام ورجل عندك ولا من غير

منك عندنا فلم لم يدينا قلت لان الاضافة مائة من البناء لانها مختصة
بالاسماء والاصل في الاسماء الاعراب وانما بنى على الحركة لان منه
ما يسكن ما قبل اخره نحو لا غلام لك فلو بنى على السكون لزم التقاء
الساكنين على غير حده وهو محذور وحل البواقي عليه طرد الباب
وبنى على الفتح لانه اخف الحركات قوله (وخبر ما ولا بمعنى ليس)
اي والضرب السامع من الملقى بالاصل خبر ما ولا بمعنى ليس وهو السند
به بعد دخولهما قوله (وهي اللغة الحجازية) اي اللغة التي تعمل فيها ما ولا بمعنى
ليس على ليس هي لغة الحجازية ودليلهم قوله تعالى في قصة يوسف ع م
ما هذا بشرا فهذا اسم ما وبشرا خبرها (واللغة القيمية ترفعهما) اي ترفع
الاسمين الواقعين بعدما ولا (على الابتداء والخبر) يعني لا تملان
فيهما لان العامل ينبغي ان يكون مختصا بالمعمول ابثر اختصاصه به
فيه وهما لا يختصان بالاسم بل تدخلان على الفعل ايضا فلا
تعملان عمل ليس (فية واون) بنو تميم (ما زيد منطلق) فريد مبتدأ
ومطلق خبره وقرؤن ما هذا بشرا الا من علم كيف هي في المحقق فانه
يترك لغة بنو تميم قوله (واذا تقدم الخبر) اي واذا تقدم في الامة
الحجازية خبر ما ولا بمعنى ليس على اسمهما (فالرفع لازم) اي يبطل
عملهما (نحو ما منطلق زيد) لانهما عاملان ضعيفان فتغير قليل يتغيران
عن العمل بخلاف ليس فانه يقال ليس منطلقا زيد لانه عامل قوي
(واذا انقضت نفيهما بالا فالرفع لازم) اي يبطل عملهما (نحو ما زيد
المنطلق) لانهما عاملان بسبب اتها بمعنى ليس وهو الذي فلما
انقضت النفي بالا بطل عملهما بخلاف ليس فانه يقال ليس زيدا لامتناعا
لان سبب عمله انه فعل لا انه للشي فاذا انتقض نفيه بالانفي سبب عمله
وهو كونه فعلا قوله (المجرورات) اي هذا باب المجرورات
وهي جمع المجرور وهو ما اشتمل على علم المضاف اليه وهو الجر
والمجرورات (على ضربين مجرور بالاصافة ومجرور بحرف الجر) فالاول
(نحو غلام زيد) فان قوله زيد مجرور بالاضافة لانه مضاف اليه
(والثاني) (نحو سرت من البصرة الى الكوفة) فان قوله البصرة

محروور بحرف الجر وهو من وقوله الكوفة ايضا محروور بحرف الجر
وهو الى (والاضافة على ضريين) اضافة (مضافة) و (اضافة
(لفظية) فالاضافة المعنوية ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى
معمولها وذلك (اي كون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها) بان
لا يكون المضاف صفة (والمراد بالصفة اسم الفاعل والمفعول والصفة
المشبهة (نحو غلام زيد) فان قوله غلام ليس بصفة (او) بان (يكون)
المضاف (صفة مضافة الى غير معمولها نحو مصارع مصر) فان قوله مصارع
صفة لانه اسم فاعل مضافة الى غير معمولها لان مصر ليس بمفعول
للمصارع قوله (وهي) اي والاضافة المعنوية على ثلثة اقسام (اما
بمعنى اللام نحو غلام زيد) اي غلام لزيد (او بمعنى من نحو خاتم
فضة) اي خاتم من فضة (او بمعنى في نحو ضرب اليوم) اي ضرب
في اليوم (وذلك) اي المذكور (لانه) اي الشأن (ان لم يكن المضاف اليه
جنس المضاف ولا ظرفه فالاضافة) اي المعنوية (بمعنى اللام) فان
زيدا في غلام زيد ليس بجنس الغلام ولا ظرف الغلام (وان كان
المضاف اليه جنس المضاف) بمعنى انه يجوز ان يجعل المضاف اليه
خبرا للمضاف او صفة له (فهي بمعنى من) فان الفضة في خاتم فضة
جنس الخاتم فانه يقال الخاتم فضة او خاتم فضة (وان كان) المضاف
اليه (ظرف المضاف فهي بمعنى في) فان اليوم في ضرب اليوم ظرف
لضرب قوله (واللفظية) اي والاضافة اللفظية ان يكون المضاف
صفة مضافة الى معمولها (وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو
عمرو ضارب زيد) تقديره ضارب زيدا فاذا اضيف صار ضارب زيد
(واطافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو زيد حسن الوجه شديد
القوة صعب الفكر) تقديره حسن وجهه شديد قوته صعب فكره
فاذا اضيف صار حسن الوجه شديد القوة صعب الفكر اي بصل
فكره الى معان دقيقة (واطافة اسم المفعول الى مفعول مالم يسم
فاعله نحو زيد مؤدب الخدام) تقديره مؤدب خدامه فاذا اضيف صار
مؤدب الخدام قوله (والاضافة المعنوية تقدير تعريف المضاف اذا

(اضيف)

اضيف الى المعرفة نحو غلام زيد (فغلام نكرة صار معرفاً بإضافته
الى زيد (و) تفيد (تخصيص المضاف اذا اضيف الى النكرة نحو غلام
رجل) فغلام نكرة صار مخصصاً بإضافته الى رجل عن
غلام امرأة فسميت معنوية لأنها تفيد معنى وهو التعريف او التخصيص
قوله (فلا بد) أى واذا افادت الاضافة المعنوية التعريف او التخصيص
فلا بد (في) الاضافة (المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف باللام لانه)
أى الشان (ان اضيف المرف باللام الى المعرفة نحو الغلام زيد فلا تجوز)
ثالث الاضافة (لانه) أى الشان (يلزم الجمع بين ادائى التعريف) أى
ألتية (وهما اللام والاضافة وهو) أى الجمع بينهما (غير جائز)
للاستغناء باحدى ادائى التعريف عن الاخرى (وان اضيف) المرف
باللام (الى النكرة نحو الغلام رجل فلا تجوز) الاضافة (ايضا
لان التعريف) الحاصل للمضاف بسبب اللام (ابلق من تخصيص
المضاف) بسبب الاضافة الى النكرة فلا فائدة فى هذا التخصيص
قوله (واما الاضافة اللفظية) عطف على قوله والاضافة المعنوية تفيد الخ
أى واما الاضافة اللفظية (فلا تفيد ترفيهاً) اذا اضيف المضاف الى
المعرفة (ولا تخصيصاً) اذا اضيف المضاف الى النكرة (لان قولك
ضارب زيد بمعنى ضارب زيدا) بلا افادة تعريف المضاف بسبب
الاضافة الى المعرفة (وانما تفيد) الاضافة اللفظية (التخفيف بحذف
التونين) كما فى المفرد (نحو ضارب زيد) لان اصله ضارب زيدا (او)
يحذف (التونين فى التثنية نحو الضاربين زيد) لان اصله الضاربين زيداً
(او) فى الجمع نحو (الضاربون زيد) لان اصله الضاربون زيداً فسميت
لفظة لانها تفيد انظر الى تخفيف لفظاً فاذا افادة الاضافة اللفظية التخفيف
فقط فيجوز فيها عدم تجريد المضاف عن التعريف باللام كما فى نحو
الضاربين زيد والضاربون زيد (ولم يحذف الضارب زيد لعدم التخفيف)
انذكر لان اصله الضارب زيداً فاذا اضيف وقيل الضارب زيد لم
تعد تخفيفاً فى اللفظ قوله (وانما جاز) الخ جواب عن سؤال مقدر
وهو ان يقال ان الضارب الرجل بالاضافة جائز مع عدم التخفيف فى

اللفظ فينبغي ان يحوز الضارب زيد ايضا مع عدم التخفيف في اللفظ
فاجاب بقوله وانما جاز (الضارب الرجل) ليعمل على الحسن
الوجه (اعلم ان تحقيق معناه انهم لما ارادوا اضافة الحسن الى الوجه
في قولهم الحسن الوجه شبهوا الحسن الوجه في النصب تصح الاضافة
بالضارب الرجل ينصب الرجل لان ما لا يجوز نصبه لا يجوز
اضافته لانه لا يجوز الاضافة الى المرفوع اى الفاعل لان الصفة المشبهة
في الحقيقة هو الفاعل لان الحسن هو الوجه في المعنى فلو اضيف
الى المرفوع يلزم اضافة الشيء الى نفسه وهو غير جائز للزوم الفارقة
بين المضاف والمضاف اليه فاذا شبهوا الحسن الوجه في النصب تصح
الاضافة بالضارب الرجل ينصب الرجل اضافوا الحسن الى الوجه
وقالوا الحسن الوجه فانادت هذه الاضافة التخفيف وهو حذف الضمير
واستتار في الحسن او حذف الجار والمجرور لان اصله الحسن وجهه
فحذف الضمير واضيف واستتر في الحسن وعوض عنه اللام في الوجه
او الحسن الوجه منه فلما شبهوا الحسن الوجه في النصب تصح
الاضافة بالضارب الرجل ينصب الرجل كاذكرنا شبهوا الضارب
الرجل بجر الرجل في صحة الاضافة بالحسن الوجه بالاضافة ووجه
المشابهة بينهما ان الجزء الاول في كل واحد منهما صفة مضافة الى معمولها
وان كل واحد منهما معرفان باللام فجاز الضارب الرجل بمشابهة الحسن
الوجه بالمشابهة المذكورة وهو قوله وانما جاز الضارب الرجل ليعمل على
الحسن الوجه ولم يحز الضارب زيد لعدم مشابته الحسن الوجه بالمشابهة
المذكورة لان الجزء الثاني من الضارب زيد مجرد عن التعريف باللام
قوله (واما نحو غير ومثل وشبه كيد) بمعنى غير (فلا يعرف بالاضافة
وان اضيف) ذلك (الى المعرفة) لتوغلها وتمككها في الابهام قوله
(فلذلك) اى فلم يدر تعرفها (جاز ان تقول مررت برجل غيرك
ومثلك) مررت برجل (شبهك) واصفا بها التكرار الا اذا اشتهر
موصوف المضاف بمقارنة المضاف اليه كقوله عز وجل انعمت عليهم
غير المعضوب عليهم ولا الضالين فان غير صفة لقوله الدين انعمت عليهم

فان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المرادين من الذين ائتمت عليهم
 مشهورون بمغايرة اليهود المرادين من المفضوب عليهم وبمغايرة النصارى
 المرادين من الضالين فتعرف غير بالاضافة الى المعرفة وكقولك عليك
 بالحركة غير السكون فان الحركة هي حصول الجوهر وهو ما يقوم
 بنفسه والعرض ما يقوم بغيره في الحيز بعد ان كان في حيز اخر مشهورة
 بمغايرة السكون وهو حصول الجوهر في مكان واحد اكثر من زمان
 واحد ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من الوطن الى موضع
 آخر لكسب المال اخلال او لكسب العلم اوجب الكمال غير السكون
 في الوطن وانما يقال ذلك لان كسبهما في الوطن متعذر غالبا ويحتمل ان
 يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة علم من العلوم الدينية كالعربية والفقه
 واصول الفقه واصول الكلام والحديث والتفسير الى مرتبة علم آخر غير
 السكون في مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة من
 مراتب الكمال كالعلم والعمل والاخلاص والصدق والتوكل والمعرفة
 والمحبة الى مرتبة اخرى غير السكون في مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون
 معناه عليك بالحركة من تركيبة النفس عن الشهوات الى تخلية القلب ومن
 تخلية القلب الى تخلية السرو ومن تخلية السرو الى تخلية الروح غير السكون
 في درجة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة
 الشريعة الى مرتبة الطريقة ومن مرتبة الطريقة الى مرتبة الحقيقة
 غير السكون في مرتبة واحدة (الا اذا اشتهر موصوف المضاف بمما
 ثلة المضاف اليه او بمشابهته نحو صاحب اشجاع مثل الجواد ونحو عليك
 باكل الدبس شبه العسل) فان اشجاع مشهور بمماثلة الجواد في الكمال
 والدبس مشهور بمشابهته العسل في الخلو فتعرف مثل وشبه بالاضافة
 الى المعرفة قوله (وقد يمحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كقوله
 تعالى واسئل القرية) اي واسئل اهل القرية فان السؤال عن القرية
 ممتنع قوله (والتوابع) اي ومن اصناف الاسم التوابع (وهي كل نان معرب
 باعراب سابقة من جهة واحدة) قوله كل نان شامل لخبر المبتدأ وخبر كان
 وخبر ان وخبر ما ولا بمعنى ليس وخبر لالتقي الجنس وقوله باعراب
 سابقة يخرج خبر كان وخبر ان وخبر ما ولا بمعنى ليس وخبر لالتقي الجنس وقوله

من جهد واحدة يخرج خبر المستأفولة (وهي خمسة) أي خمسة أقسام
 القسم (الاول) التأكيد وهو تابع بقرر امر المتبوع في النسبة أو في
 الشمول) فقوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله يقرر امر المتبوع يخرج
 المعطوف بالظروف والبذل وقوله في النسبة يخرج الصفة وعطف البيان
 وانما قال في الشمول ليدخل فيه مثل كل واجمع فالاول (نحو جائني زيد
 زيد وجائني زيد نفسه أو عبده) فقوله زيد الذي في المثال الاول ونفسه
 في المثال الثاني تأكيد لانك لما قلت جائني زيد يحتمل ان طائفتان ان اسناد
 الفعل الى زيد سهو فقولات زيد تأنيبا او نفسه يقرر امر المتبوع وهو
 زيد الاول في نسبة جاء اليه (و) الثاني (نحو جائني الرجلان كلاهما)
 نحو جائني (القوم كلهم) (نحو جائني القوم) (اجمعون) وقوله كلاهما
 وكلهم واجمعون تأكيد لانك لما قلت جائني الرجلان او جائني القوم يحتمل
 ان طائفتان ان اسناد الفعل الى الرجلين او الى القوم ليس على طريق
 الشمول فقولات كلاهما او كلهم واجمعون يفيد الشمول والتأكيد على
 ضربين له على وهو تكرير اللفظ الاول كالمثال الاول ومعنوي وهو بالفاظ
 معلودة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلهم واجمعون كالمثال الاخير
 (واكتفون وابنعون وابصعون اتباعات لاجمعون لا يبحثن الاعلى اثره)
 فالهس والعين تعمان المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث
 باختلاف صيغتهما وضيمهما نحو جائني زيد نفسه والزيدان انفسهما
 او نفساهما واكتفون انفسهم وهن نفسهما والهندان نفساهما وانفسهما
 والهندات انفسهن وكلا وكاتنا لا يكونان الا تأكيد المثنى نحو جائني
 الرجلان كلاهما او جائني المرأة كاتنا هما وقد يستعمل ايضا غير تأكيد نحو
 جائني كلاهما وكل واجمع واكتع وانبع واصبع بالصاد المهملة والمجمة لغير
 المثنى اما الكل فباختلاف الضمير نحو واشتريت العدد كله والامة كلها
 وجائني القوم كلهم وجائني النساء كلهن وقد يستعمل ايضا غير تأكيد نحو
 جائني كلهم وهو مرد اللفظ بمجموع المعنى كالكل فرد اللفظ معنى المعنى
 لارم الاضافة واما الواقي فباختلاف الصيغ نحو واشتريت العدد اجمع
 اكتب اجمع ابصع والجارية جمعاء كتما ابغوا ابصعوا وجائني القوم اجمعون
 اكتبون اجمعون ابصعون وجائني النساء اجمع كعب بعب بعب وجمع وجمعون

(لا يكون)

لا يكون الا تأكيداً فلا يقال جائني اجمعون ولا يجوز ان فكذب كل واحد و اجمع
 الادواجز اذ يصح اترافها حساساً نحو جائني التوم كاهم او اجمعون او حكما
 نحو استريت المديكاد او اجمع فلا يقال جائني زيد كاه او اجمع قوله (ولانؤكد
 التكرات بغير لفظها) لان من الاسماء المفيدة كدبها ما هو معروف فلا يجري
 على التكرات (فلا يقال جائني رجل نفساً) واما تأكيد التكرات بلفظها
 بجزء اجماعاً نحو جائني رجل رجل قوله (والثاني) اي والاسم الثاني
 من التوابع (الصفة فهو تابع يدل على معنى في متوعد مطلقاً) قوله تابع
 شامل لجميع التوابع وقوله يدل على معنى في متوعد يخرج من التوابع قوله
 مطلقاً يخرج الحال لانها تابعة لذى الحال يدل على معنى في متوعد لكن
 لا مطلقاً بل مقيداً بالفاعلية والمفعولية وهو قوله (قولاً مطلقاً اشارة الى
 انه) اي ان الوصف (غير مقيد بالفاعلية والمفعولية بخلاف الحال
 فانها مقيدة بهما كما مر) في بحث الحال قوله (مثال الضمّة) الخ اي
 الصفة على ضربين مشتق وهو اما اسم الفاعل (نحو جائني رجل
 ضارب او) اسم المفعول (نحو جائني رجل مضروب او) صفة مشبهة
 نحو جائني رجل (كريم او) غير مشتق وهو اما مصدر (نحو جائني
 رجل عدل) اي عادل او ذو عدل (و) اما منسوب (نحو جائني رجل
 هاشمي و) اما منسوب الى شيء بذو (نحو جائني رجل ذو مال) فانه
 منسوب الى المال بقوله ذو قوله (وتوصف التكرات بالجمال) اي
 بالجل الخيرية وهي التي تختمل الصدق والكذب لا الانشائية كالامر
 والنهي لان الصفة في المعنى حكم على صاحبها كالخير فلم يستقم ان
 يكون انشائية والانشائية كالامر والنهي فلا يجوز ان يوصف بها التكرات
 لانها لا تختمل الصدق والكذب سواء كانت اسمية (نحو مررت بـ رجل
 وجهه حسن) فقوله وجهه حسن جملة اسمية مركبة من مبتدأ وخبر في محل
 الخبر صفة لقوله رجل (او) فعليه نحو (رايت رجلاً اعجبني كرمه)
 قوله اعجبني كرمه جملة فعلية مركبة من فعل ومفعول به وفاعل في محل
 الصب صفة لقوله رجلاً والجملة التثنية والظرفية جملة فعلية
 بالحققة ولذلك لم يذكر لهما مثالا ولا بد في الجملة من ضمير يرجع الى

الموصوف كإلى المثالين وإى قال وتوصف التكرات إشارة إلى أن المعرفة لا توصف بالجملة من حيث هي جملة تكرة لأن الجملة ليست من تلك الأقسام الخمسة التي هي أقسام المعرفة من العلم والمهم والمضمر والمعرف باللام أو بالنداء والمضاف إلى أحدها معنى فلا توصف المعرفة إلى بالجملة قوله (والصفة وفق الموصوف) أي والصفة ذات وفق للموصوف أي والصفة توافق الموصوف في عشرة أشياء (في أعرابه) (ثلاثة) (وافراده) (نحو جائني زيد الضارب ورأيت زيدا الصارب ومررت بزيدا الصارب) (و) (في) (تثنيته) (نحو جائني الزيدان الضاربان) (و) (في) (جمع) (نحو جائني الزيدون الضاربون) (و) (في) (تثنيته) (كإلى هذه الأمثلة المذكورة) (و) (في) (تكثيره) (نحو جائني رجل ضارب) (و) (في) (تكثيره) (كإلى هذه الأمثلة المذكورة) (و) (في) (تأنيده) (نحو جائني هذا الضارب والضارب في قوله في أعرابه وإفراده إلى قوله وتأييده راجع إلى الموصوف قوله (ويوصف الشيء بفعله) أي بحاله (كما تقدم) أي من قوله جائني رجل ضارب إلى قوله ذو مال) (و) (يوصف الشيء بفعله) (متعلقه) أي بحال متعلقه (نحو مررت برجل منيع جاره ورجب فدائه ومؤدب خدامه) (فوصف الرجل بجميعه والمبيع ليس بحال للرجل بل حال للجار وهو متعلق للرجل بسبب هو ذا الضمير من الجار إلى الرجل ومعناه متبوع جاره من إيذاء الناس بحمايته أو مانع جاره من إيذاء الناس من نفسه بسبب حيازة ذلك الرجل ورجب فدائه أو ماى واسع فدائه كناية عن الكرم وفداء الدار ما امتد من جوانبها فالجمع لفظة فوصف الرجل برجب والرجب ليس بحال للرجل بل حال للفداء وهو متعلق للرجل بسبب هو ذا الضمير إلى الرجل وهو مؤدب خدامه فوصف الرجل بمؤدب والمؤدب ليس بحال للرجل بل حال للخدام وهو متعلق للرجل بسبب هو ذا الضمير من الخدام إلى الرجل فوصف بالوصاف ثلاثة بأن جاره في جانيه وإن كرمه عام وبأن خدامه مؤدب فاذا وصف الشيء بحال متعلقه فالصفة توافق الموصوف في خمسة أشياء في أعرابه الثلاثة وتثنيته وتثنيته فقط نحو جائني رجب منيع جاره ورأيت رجلا منيعا جاره ومررت برجل منيع جاره وبالرجل المنيع جاره وبالرجلين المنيع جاره وبالرجل المنيع جاره وبامرأة منيع جاره قوله (والثالث البذل) أي والقسم الثالث من التواضع البذل (وهو تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه) أي دون

المتنوع قوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله مقصود بما نسب الى المتنوع
يخرج التأكيد وانصفة وعطف البيان قوله دونه يخرج العطف
بالحروف قوله (وهو) اى البدل (على اربعة اضرب) الضرب
الاول (بدل الكل من اسكل وهو ان يكون مدلول اشئى مدلول الاول)
اى معنى الثانى معنى الاول (نحو رأيت زيدا الخاك) فان الاخ هو زيد
(و) الضرب الثانى (بدل البعض من الكل وهو ان يكون مدلول اشئى
بعضا من الاول) اى بعض مدلول الاول (نحو ضربت زيدا رأسه) فان
رأس زيد بعض زيد (و) الضرب الثالث (بدل الاشتمال وهو ان يكون
بين الثانى والاول ملازمة بغيرهما) والملازمة المحالطة اى تعلق بغير
الكلية والعضوية (نحو سلب زيد ثوبه) فان بين ثوب زيد وبين زيد
ملازمة بغيرهما (و) الضرب الرابع (بدل العلط وهو الذى لا يكون
بينهما ملازمة ايضا) والمبدل منه غلط (نحو مررت برجل بحمار
فغلطت فقلت برجل) اى كما اذا اردت ان تقول مررت بحمار فغلطت
فقلت برجل (ثم تدار كنه فقلت بحمار) فالمبدل منه وقع غلطا قوله (و
تبدل النكرة من المعرفة) لان البدل مستقل بنفسه وليس البدل مع
المبدل منه بمنزلة شئ واحد فلا يلزم من اختلافهما كون اشئى الواحد
معرفة ونكرة فى حاله واحدة (نحو قوله تعالى بالناسية ناصية كاذبة)
فقوله ناصية بدل من الناصية قوله (وعلى العكس) اى وتبدل المعرفة
من النكرة (نحو قوله) فى آخر سورة حم عسق (وانك انتهدى الى
صراط مستقيم صراط الله) فقوله صراط الله بدل من صراط
مستقيم (ويشترط فى النكرة البدله من المعرفة ان تكون) ثلث النكرة
(موصوفة) كناصرية فانها موصوفة بكاذبة لكراهة ان يكون
المقصود بالنسبة ناقصا فى الدلالة من غير المقصود فى كل الوجوه
فوصفها بها كالجابر لنقصاتها واما ابدال المعرفة من المعرفة
وابدال النكرة من النكرة فلا يشترط كقولك رأيت زيدا اخاك
ورأيت رجلا اخاك قوله (وارابع) اى والقسم الرابع من التوابع
(عطف البيان وهو ان تقع المذكور باشهر اسميه) اى باشهر اسمى المذكور

فقوله ان تتبع المذكور شامل للتوابع كما فوله باسمه يخرجها
 (نحو جائي اخوك زيد) لقوله زيد عطف بيان لقوله اخوك وهذا اذا
 كان له اخوة (و) نحو (جائي زيد ابو عبد الله) لقوله ابو عبد الله عطف
 بيان لقوله زيد وهذا اذا كان كنيته اشتهر من اسمه وفي العكس بعكس
 فيقال اقسم بالله ابو حفص عمر لان اسم عمر رضى الله عنه كان اشتهر من
 كنيته وكان رضى الله عنه النفس ناقة من شخص ليركبها فقال ذلك الشخص
 بما نقب ودبر فقال عمر رضى الله عنه والله ما بها من نقب ولا دبر ومعنى
 قولها ما نقب وجي ودبر قرع الظهر فلما ولي ذلك الشخص قال اقسم بالله ابو
 حفص عمر ما ان بها من نقب ولا دبر اعفر له اللهم ان كان فيجبره اى كذب
 والفجور والكذب قوله (والخامس) اى والقسم الخامس من التوابع
 (العطف بالحروف فهو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه) قوله تابع شامل
 لجميع التوابع وقوله مقصود بالنسبة يخرج كلها سوى البدل وقوله مع
 متبوعه يخرج البدل قوله (بتوسط بينه) اى بين التابع (وبين المتبوع احد
 الحروف العشرة) خاصة للعطف بعد تمام حده (نحو جائي زيد وعمر و)
 فممر تابع مقصود بالنسبة وهى جائي وزيد متبوعه مقصود بثلاث النسبة
 ايضا (وحروف العطف تذكر في حد الحرف) اى في قسم الحرف
 (ان شاء الله تعالى) واذا عطف اسم على المضمرة المرفوعة المتصلة اكد ذلك
 المضمرة المتصلة بمفصل نحو ضربت انا وزيد قال الله تعالى اسكن انت و
 زوجك الجنة لانه بجزء الفعل دليل اسكان اخره ففكر هو العطف عليه
 من غير تأكيد بمفصل الا اذا وقع فصل اى فاصل بينه وبين الذى عطف
 عليه فيحوز ترك تأكيد بمفصل نحو ضربت اليوم وزيد فزيد معطوف
 على الضمير المرفوع المتصل فى ضربت من غير تأكيد بمفصل لقيام
 الفصل مقام التأكيد فقولنا على المضمرة المرفوعة احتراز عن المضمرة
 المصوبة والمجرورة وقولنا المتصل احترازا عن المضمرة المرفوعة
 المفصلة واذا عطف على المضمرة المجرورة اعيد الجار نحو مررت بك
 وزيد ونحو ماشائك وشان زيد لانه كالجزء من الجار ففكر هو العطف
 عليه بلا اعادة الجار فاعيد الجار ليكون عطف الجار والمجرور على

الجار والمجرور واما قوله تعالى واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام
 يجر الارحام في القراءة الشاذة فغير متعين للمطالع على الهاء في به لاحتمال ان
 يكون الواو القسم واما نصب الارحام في القراءة السبعة فعطف على الله تعالى
 في قوله تعالى واتقوا الله واما قول الشاعر قد مشا اليوم تهيجونا وثقناه
 فاذهب قابك والايام من عجب فشا ذيقاس عليه قوله (والمبنى) اي ومن
 اصناف الاسم المبني (وهو الذي سكون اخره وحركته) اي وحركته
 اخره (لا يعامل) وهو ضد العرب لان العرب هو الذي سكون اخره
 وحركته اخره يعامل ومثال المبني (نحوكم واين وحيث وهؤلاء وسكون
 اخر المبني) كافي كم (يعني وفقا وحركته) اي وحركته آخره تسمى
 (قما) كافي ايس (و) تسمى (كسرا) كافي هؤلاء (و) تسمى (ضما) كافي
 حيث وكان سكون اخر العرب كافي لم يضرب يعنى جزما وحركته اخر
 العرب تسمى رفعا ونصبا وجرا (وسبب بناء المبني مناسبة غير المتكسر)
 اي مشابهة غير المتكسر فهي من اضافة المصدر الى المفعول (اي
 المبني الاصل) لانه لم يتمكن من الاعراب (ومبنى الاصل
 اربعة الفعل الماضي والامر بالصيغة والحرف والجملة
 وكل اسم تاسيها) اي شابه الفعل الماضي والامر بالصيغة والحرف
 والجملة (يكون) ذلك الاسم (مبني) لشابهته لواحد منها قوله
 (ومنه) اي ومن المبني (المضمرات والمصرمات وضع لتكلم نحو انا
 او مخاطب نحو انت اولفائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما نحو
 هو) فقولنا لفظا نحو زيد هو الكريم وقولنا او معنى بان ذكر مشتقه
 كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب لتقوى اي العدل اقرب لدلالة اعدلوا
 عليه وقولنا او حكما كافي ضمير الشأن كافي قوله تعالى قل هو الله احد
 قوله (وانما مبني) اي وانما مبني الضمر (لاحتياجه الى قرينة الخطاب
 او الى قرينة التكلم او الى قرينة تقدم الذكر فيشبه الحرف الذي
 يحتاج الى الغير) في افادة المعنى (والحرف مبني بالضمر ايضا مبني) قوله
 (وهي) اي والمضمرات (على ضربين متصل ومنفصل فالضمر
 المتصل) هو الذي لا ينفرد في التفاظ به وهو على ثلاثة انواع (مرفوع

بالفعل ليكون فاعلا واما الفرق بين المنصوب المتصل وبين
 المضمير المرفوع المتصل حـ فهو ان المنصوب يتصل من الافعال بغير
 الماضي ايضا نحو ضربنا واضربنا والمرفوع المتصل لا يتصل
 الا بالماضي نحو ضربنا واما الفرق بينهما في الماضي فهو ان آخر
 الفعل الماضي المضمير المنصوب مفتوح نحو ضربنا وفي المضمير المرفوع
 المتصل ساكن نحو ضربنا قوله (وكذلك المستكن) اعلم ان المضمير
 المتصل على ضربين بارز وهو ما لفظا به كالكاف في اخوك والون في
 ضربن وكالمضمير المذكور في اذ كر بينهما ومستتر وهو ما نوى كما (في نحو
 زيد ضرب) اي ضرب هو قوله وكذلك المستكن اي ومثل ما ذكر
 المستكن اي المضمير المرفوع المستتر في انه متصل ايضا قوله المستكن
 متدا وقوله وكذلك خبره ثم اعلم ان المضمير المرفوع المستتر على
 ضربين جازا الاستتار ولازم الاستتار فالجائز الاستتار في نحو زيد
 ضرب وضرب ويضرب ويضرب وضارب ومضروب
 وحسن وافضل اي لفظة هو مستتر في كل واحد منها وفي نحو هند
 ضربت وضربت وتضرب وتضرب وضاربة ومضروبة وحسنة
 وفردى اي لفظة هي مستتر في كل واحدة منها ومعنى الجواز هذا ان هذه
 الكلمات المذكورة تارة تستدل بالمضمير مستتر وتارة تستدل بغيره نحو
 ضرب زيد واعلم ان المضمير المرفوع المتصل استتر في الصفة اي في اسم
 الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل مطاقا اي مفردا
 او مشي او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا لان لا بد ان يوزن اجتماع الالفين في
 المثني والواو في الجمع وليست الحروف من الالف والواو والياء فيها
 نحو ضاربان وضاربون وضاربين بالضما بل هي حروف الاعراب
 لتغيرها بالعوامل الداخلة عليها فنقول ازيدان وضاربان والهندان
 وضاربتان اي هما لفظة هما مستتر في قولك ضاربان وضاربتان وزيدون
 وضاربون اي ضاربون هم فلفظة هم مستتر في قولك ضاربون والهدات
 وضاربات اي ضاربات هن فلفظة هن مستتر في قولك ضاربات (و) لازم
 الاستتار في اربعة افعال (في نحو افعل) مطاقا اي في متكلم المضارع سواء

كان مذكرا او مؤنثا فان لفظة انا مستقرة فيه (و) في نحو (نعمل) مطلقا اى
 في متكلم المضارع مع غيره سواء كان مذكرا او مؤنثا او مشى او مجوعا فان
 لفظة نحن مستقرة فيه (و) في نحو (تفعل وافعل) اى في المضارع والامر
 بالصفة للمفرد المذكر المخاطب فان لفظة انت مستقرة في كل واحد منهما
 لا مدخل فيهما للغير ومعنى الزوم هنا ان هذه الافعال لا تسند الى مظهر ولا
 الى بارز بل الى المستتر المذكور فقط قوله (و منفصل) عطف على قوله
 متصل اى والمضمرات على ضربين متصل كاذكرنا و منفصل وهو الذى
 يفرد في اللفظ والمصمر المنفصل على ضربين مرفوع ومنصوب ولا
 يكون مجرورا لان المجرور انما يكون بالاضافة او بحرف الجر والفصل
 بين المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور يمنع لانهما كشيء واحد
 فلا يكون الضمير المجرور المتصلا بالضمير المرفوع المنفصل للقائب (نحو
 هو) هما هم هى هما هن (و) للمخاطب (انت) انما انتم انت انتم انتن (و)
 للمتكلم وحده مطلقا نحو (انا) للمتكلم مع غيره مطلقا نحو (نحن) والضمير
 المنصوب المنفصل للمخاطب اياك اياها اياكم اياكن وللغائب اياه
 اياها اياهم اياها اياهن وللمتكلم وحده اياى وللمتكلم مع الغير ايانا قوله
 (ومنهم اسماء الاشارة) اى ومن المبنى وهى ما وضع لمشار اليه وانما اراد باسماء
 الاشارة في الاصطلاح وعشر اليد فى الامة فلا يكون هذا التعريف تعريفا
 لها نفسها او بنيت اسما الاشارة لاحتياج اسم الاشارة الى قرينة الاشارة
 فيشبه الحرف الذى يحتاج فى اعادة المعنى الى الغير قوله (وهى خمسة)
 اى واسماء الاشارة خمسة انواع لاول للمفرد المذكر نحو (ذاو) الثانى للمفردة
 المؤنثة نحو (تاوتى وتوتى) بالوصل وبالسكون (وذى ودهو وذهى)
 بالوصل وبالسكون (و) ثالثها التثنية المذكر نحو (ذان) فى حالة الرفع
 (ودين) فى حالتى النصب والجر ويحذفان فى حالة الرفع والنصب والجر
 فى بعض اللغات ومنه قوله تعالى فى سورة طه ان هذا لساحران والرابع
 لتثنية المؤنثان فى حالة الرفع وتبين فى حالتى النصب والجر لم يشن من لغات
 المؤنث الاثنا وحدها والخامس لجمعهما اولا بالمد والتقصير قوله (وبالحق
 باوائلهما) اى باوائل اسماء الاشارة (حرف التنبيه) لتدل على تنبيه

المخاطب فيكون بمعنى انفسه (نحو هذا وهاتان وهذه وهذي) بالوصل
والسكون (وهذان وهاتان وهؤلاء) قوله (وباو اخرها) اي
ويلمحق باو اخر اسماء الاشارة (كاف الخطاب) لتدل على حال
من يخاطبه من الافراد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث
(نحو ذلك) ذا كما ذا كم ذاك ذا كما ذا كن (وتاك) تا كما تا كم تاك
تا كما تا كن (و) نحو (ذالك) ذا كما ذا كن ذاك ذا كن ذاك كن (و) نحو
(تاك) تا كن تا كن تا كن تا كن تا كن (او لك) او لك او لك
او لك او لك او لك في المفرد المذكر ذا القريب وذلك للمتوسط
وذلك للبعيد وفي المفردة المؤنثة تا وتي القريب وتاك وتيك للمتوسط
وتاك للبعيد وفي تثنية المذكر ذان القريب وذاتك للمتوسط وذاتك
بتشديد النون للبعيد وفي تثنية المؤنث نان القريب وتاك للمتوسط وتاك
بتشديد النون للبعيد وفي جمعهما اولاء هذا وقصر القريب واو لك
للمتوسط واو لالت للبعيد واما هنا فيشار به الى المكان القريب واما هنا
وهناك فيشار بهما الى المكان المتوسط واما هنا وهناك وهما بفتح
الهاء وهو الاكثر او كسرهما وبتشديد النون فيشار بهما الى المكان
البعيد قوله (ومنه الموصولات) اي ومن المبنى الموصولات فللمفرد
المذكر (نحو الذي) في حالة الرفع والنصب والجر (و) للتثنية في حالة
الرفع (الذان و) في حالة النصب والجر (الذي و) لجمعه (الذين و) للمفردة
المؤنثة (التي و) لتثنيها في حالة الرفع (التان و) في حالة النصب والجر
(التين و) لجمعها ستة صيغ (الات والاتي والواتي والام والالاتي
واللاي) قوله (وما من) اي ومن الموصولات ما وهو الذي يم
ذوي العلم وغيرهم ومن وهو مختص بذوي العلم ومن قد تستعمل
لفي ذي العلم كقوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه وهي لا تختص
بذوي العلم قوله (واي واية) اي ومن الموصولات اي للمذكر واية
للمؤنث وهما مبنيان على الضم اذا حذف مصدر صلتها كقوله عرفت
ايهم افضل اي هو افضل وعرفت ايتهن فضلي اي هي فضلي لاحتمال
جهما الى المصنوف فيشبهان الحرف كاذكروا معربتان اذا كملت

(و) كقولك (حيهل الثريد) أي اسرع وأيت الثريد وعيد ثلث لغات حيهل
 باباء على الفتح وحيهلا بالنون وحيهلا بالالف وقد يستعمل حي وحده
 بمعنى أقبل ومنه قول المؤذن حي على الصلوة أي ائت واسرع (و) كقولك
 (هيهاث ذلك) أي بعد ذلك جدا (و) كقولك (شتان ماهما) أي
 افرقا وما في قولك شتان ماهما زائدة (و) كقولك (افاي تصجرت و)
 كقولك (صه) أي اسكت (و) كقولك (مداي اكف و) كقولك
 (دونك اي خذ و) كقولك (عليك زيدا أي الزم زيدا وانما بيت اسماء
 الاعمال لأنها بمعنى الامر او الماضي) وهما مبنيان فهي ابض مبنية قوله
 (ومنه الاصوات) أي ومن المبنى الاصواب (وهي كل لفظ حكى به
 صوت او صوت به لابهائهم) قوله (فالاول) أي اللفظ الذي حكى
 به صوت (كفافي) فانه حكاية صوت الغراب قوله (والثاني كنخ)
 أي واللفظ الذي صوت به لابهائهم كنخ مشددة مكسورة اوسا كد فانه
 بصوت به عندنا خة البعير أي بصوت به للبعير حتى يبرك (وانما بيتت)
 الاصوات (لأنها لا يقع لها تركيب يقتضي الاعراب لان وضعها على ان
 ينطق بها) حال كونها (مفردة) فاذا كان وضعها على ان ينطق بها مفردة
 فلا تقع في التركيب فتكون مبنية لان مقتضى الاعراب هو التركيب
 اعلم ان المبنى قد يكون لوجود مانع من الاعراب وهو مشابهة مبنى
 الاصل كما ذكر من المضمرات الى اسماء الافعال وقد يكون لانقضاء مقتضى
 الاعراب وهو التركيب كما في الاصوات واليه اشار بقوله لانها لا يقع
 لها تركيب يقتضي الاعراب وقوله لان وضعها الخ تعليل لقوله لا يقع
 لها تركيب قوله (فاذا اردت حكاية صوت الغراب تقول عاق) متفرع
 على قوله فالاول كفافي (و) قوله (اذا اردت اناخة البعير قلت نخ) متفرع
 على قوله والثاني كنخ قوله (ومنه بعض اللروف) أي ومن المبنى
 بعض اللروف (نحو اذ) وهي الزمان الماضي وان دخلت على غيره
 كقوله تعالى اذ يقول لصاحبه أي اذ قال لصاحبه وتضاف تارة الى الجملة
 الاسمية نحو جئت اذ زيد قائم أي زمان قيام زيد وتارة الى الجملة الفعلية
 نحو جئت اذ قام زيد او اذ يقوم زيد أي جئت زمان قيام زيد (و) نحو

(إذا) وهي للزمان المستقبل وإن دخلت على غيره ولا تنصف إلا إلى
الجملة الفعلية نحو إذا قام زيد أو إذا يقوم زيدت وفيها معنى الشرط
ولذلك اختير بهذا الفعل لاختصاص الشرط بالأفعال وقد يكون أي
إذا مجرد الظرف نحو اجي إذا قام زيد أو إذا يقوم زيد أي زمان قيام زيد
وقد يكون اسمًا غير ظرف نحو إذا يقوم زيد إذا بقعد عمرو أي زمان
قيام زيد زمان قعود عمرو وهنا وقعت مبتدأ وخبر أو قد يقعان للمفاجأة
نحو بينهما زيد قائم أدر أي عمرا تقديره بين أوقات قيام زيد فأجاء زويت
عمرو وخرجت فإذا البسم تقديره فإذا البسم موجود (وبئنا) أي
وبئنا إذا واد (لأنهما الانصافان إلا الجملة) كما ذكرنا (ماحتاجنا إلى
تلك الجملة) تشبهان الحرف الذي يحتاج في إفادة المعنى إلى التبريد والحرف
مبنى فلهما أيضًا مبنيتان قوله (ومتى وإيان) أي ومن الظروف المبنية متى
وهي للزمان استقفا ما نحو متى القتال وشرطنا نحو متى تأتني أكرمك
وإيان للزمان استقفا ما كقوله تعالى حكاية عن الكفار إيان يوم
الدين قوله (وبئنا) أي وبئنا متى التي للزمان استقفا ما وإيان
(تضمهما معنى الاستفهام) وبئنا متى التي للزمان شرطًا لتضمينها
معنى الشرط قوله (ومها) أي ومن الظروف المبنية (إين وإني)
وهما للمكان استقفا ما نحو إين زيد وإني عمرو وشرطنا نحو إين تجلس
اجلس وإني تنزل أنزل (وبئنا) أي وبئنا إين وإني (تضمهما معنى
الاستفهام أو معنى الشرط وكيف جار مجرى الظرف) ومعناها
السؤال عن الحال استقفا ما كقوله كيف زيد أي على أي حال هو
من الصحة والمرض والفراغ والشغل وغيرها (وبئني) كيف (تضمه
معنى الاستفهام) وإنما قلنا هو جار مجرى الظرف لأن معناه السؤال
عن الحال وحال الشخص يقام مقام ظرفه كأنه استقر فيها مثل الاستقرار
في الظرف قوله (ومنها قبل وبعد) أي ومن الظروف المبنية قبل
وبعد أعلم أن كل واحد من قبل وبعد لا يفيد بدون الإضافة وأنه على
حسب ما يضاف إليه فان أضيف إلى مكان كقوله دارى قبل دارك
وبعد دارك كان للمكان وإن أضيف إلى زمان كقوله يوم دهمى قبل

يوم دعوتك او بعد يوم دعوتك كان لازماً ويحذف كثيراً الزمان بينه
وبين ما يضاف اليه نحو جئت قبل زيد اي قبل زمان محيى زيد ثم اعلم
ايضاً ان المضاف اليه ان كان مذكوراً كان كل واحد منهما معرباً
واعرابه بالنصب والجر لا غير كقوله تعالى في سورة القمر كذبت
قبلهم قوم نوح وكقوله تعالى في سورة يوسف وان كنت من قبله
لمن الغافلين وان لم يكن ذلك المضاف اليه مذكوراً فان لم يكن ذلك
المضاف اليه له منويا كان كل واحد منهما ايضاً معرباً واعرابه بالنصب
والجر لا غير كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلاً • ا كاد
اغص بالماء الفرات • وان كان منويا فهو حيثئذ مبنى على الضم كقوله
تعالى لله الامر من قبل ومن بعد قوله (وبئنا) اي وبئنا قبل وبعد
اذا قطعنا عن الاضافة وكان المضاف اليه منويا نحو جئت قبل وذبحت
بعد (لانهما مقطوعتان عن الاضافة) في هذين التركيبين (والاصل قبل
هذا وبعد هذا) فاحتاجتا الى المضاف اليه المنوي فيشبهان الحرف الذي
يحتاج في افادة المعنى الى الغير والحرف مبنى فهما مبنيتان ايضاً وبئنا
على الحركة لان ما قبل آخرهما ما كان فلو بنيتا على السكون للزم
التقاء الساكنين وبئنا على الضم ليكون حركتهما حالة الساء مخالفة
لحركتهما حالة الاعراب قوله (ومنه المركبات) اي ومن المبنى المركبات
(وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة) اي ليس بينهما
نسبة الاضافي ولان نسبة الاسنادي (كخمس عشرة بنى جزاء اما)
الجزء (الاول) مبنى (فلكونه بجر الكلمة الذي هو الوسط واما)
الجزء (الثاني) مبنى (فلتضمنه الحرف اذا اصل خمسة وعشرة) فحذف
الواو وركبت الكلمتان فصار خمسة عشر ففي افادة المعنى يحتاج الى
ذلك الحرف فيشبه الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير قوله
(وكذلك اخواته) اي وكذا اخوات خمسة عشر من احد عشر
الى تسعة عشر بنى جزاء ما ذكر (الاثنى عشر) فان الجزء الاول
معرب لمشايرته المضاف في مثل غلاما زيد من حيث حذف النون اذ
اصله اثنى عشر اثنان وعشرة واصل غلاما زيد غلامان زيد فيشبه

بالمضاف ايضا في الاعراب لكونه حكما لفظيا كحذف الون ورفع الجزء
 الاول من اثني عشر بالالف ونصبه وجره بالياء كما في النثية قوله (وكذا
 بني جزنا صباح ومساء في مثل أتيك صباح مساء) تقديره أتيك صباحا
 ومساء أي في كل صباح ومساء فحذفت الواو وركبت الكلمتان فصار
 صباح مساء اما الاول مبني فلكونه بجر الكلمة الذي هو الوسط واما
 الجزء الثاني مبني فلتضمنه الحرف كما ذكر قوله (وهو جاري بيت بيت)
 أي وكذا بني جزنا بيت بيت في مثل قوله هو جاري بيت بيت تقديره
 هو جاري بيت له إلى بيتي أو بيت له ليث أي وهو جاري ملاصقا
 فحذف حرف الجر منه وركبت الكلمتان فصار بيت بيت
 وانما بني جزنا لما ذكرنا قوله (وقوموا في حيص بيص)
 أي وكذا بني جزنا حيص بيص في مثل وقوموا في حيص بيص
 تقديره وقوموا في حيص وبيص فحذفت الواو وركبت الكلمتان
 فصار حيص بيص (والحيص التخلف) والتأخر (والوص
 التقدم قلبت واو ياء) للازدواج مع حيص أي وقوموا في فتنة
 شديدة توجب باهلها متأخرين ومقدمين أي شاملة للتأخرين منهم
 والمقدمين وقيل معناه وقوموا في مضيق وشدة وانما بني جزنا لما ذكر
 قوله (واما نحو معدى كرب) لما فرغ المصنف من التركيب التضمني
 شرع في التركيب المزجي فقله معدى كرب مركب من معدى علما ومن كرب
 علما ونحو مثل بعلبك مركب من بعل علما ومن بك علما أي واما نحو معدى
 كرب من التركيب المزجي وهو الذي لم يتضمن الجزء الثاني الحرف مثل
 بعلبك (فبني جزؤه الاول لانه كالوسط) كافي الامثلة المذكورة من التركيب
 التضمني (واعرب) جزؤه (الثاني لانه يتضمن الحرف) بخلاف الامثلة
 المذكورة (ومنع) جزؤه (الثاني من الصرف للتركيب والعلمية) فيقال
 جائئ معدى كرب ورأيت معدى كرب ومررت بمعدى كرب وهذا
 بعلبك ورأيت بعلبك ومررت بعلبك وهذه هي اللفظة الصحيحة
 الكثيرة واحترز بقوله واعرب الثاني عن التركيب الصوتي مثل
 صوبه ونعطوبه فانه مبني قبل التركيب فلا يعرب وفيه لغة اخرى

وهي إضافة الجزء الأول إلى الثاني فيعرب الجزء الأول على حسب ما يقتضيه العامل من الرفع والنصب والجرو في الجزء الثاني مذهبان أحدهما الصرف فيه فيقال هذا بعلبك ورأيت بعلبك ومررت بعلبك وجاءني معدي كرب ورأيت معدي كرب ومررت بمعدي كرب والمذهب الثاني منع الصرف في الجزء الثاني للعلية والتركيب فيقال هذا بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك وجاءني معدي كرب ورأيت معدي كرب ومررت بمعدي كرب قال ابن الحاجب رحمة الله عليه في شرح المفصل والافتة الثانية أن تصيف الأول إلى الثاني وعلتها أنهم شبهوهما بالاضاف والمضاف إليه تشبيهه بالنظيان من جهة أنهما اسمان ذكر أحدهما عقيب الآخر وهو ضعيف من وجهين أحدهما أن ما ذكره تشبيه لفظي وما ذكر في تلك اللفظة تشبيه معنوي أي قوله وهو أشبه بالمفردات من حيث المعنى إذ مدلوله مفرداً كما أن مدلول المفردات مفرد واعتبار المعنى أقوى والآخر هو أنهم ابقوا البناء ساكناً في حالة النصب فقالوا رأيت معدي كرب ولو كانت جازياً مجرى المضاف على التحقيق لوجب أن ينصب معدي كما ينصب المضاف إذا كان مثله في قوله رأيت قاضي مصر وشبهه لما وجب التسكين دل على اعتبار الامتزاج دون اعتبار الاندفاع جميع ما ذكرناه هو المذكور في شرح المفصل قوله (ومنه الكنايات) أي ومن المنى الكنايات وهو ذكر يحمل وإرادة مفصل والجمل ما لم يوضح دلالة والمفصل بخلافه والمراد من الكنايات هنا الكنايات المسية لأن فلانا وفلانة كناية عن عبد الإنسان والعلان والفلانة كناية عن علم البهيمة وليس بمبنية والكنايات المبنية (نحوكم وكذا) كناية عن العدد (وكم على وجهين استفهامية وخبرية فكم الاستفهامية يميزها منصوب مفرد) لأنه لا مدد فجعل يميزه كميته الأعداد التوسطة التي هي من أحد عشر إلى تسعة وتسعين لتلازم الترجيح بالمرجع (نحوكم رجلاً عندك) فكم الاستفهامية محلها الرفع على الابتدأ ورجلاً يميزها وعندك خبرها أي عدد من الرجال عندك (وكم الخبرية يميزها مجرور) لكونه مضافاً إليه (أما مفرد) كميته الأعداد

الآخيرة كميزمة ألف وغيرهما (واما مجموع) كميزا لاعداد الاولى
التي هي من ثلثة الى تسعة قوله (نقول) ماى وتقول لثال كم الخبرية
التي ميزها مجرور مفرد نحو (كم رجل عندي) لثال كم الخبرية التي ميزها
مجرور بمجموع نحو (كم رجال عندي) وقوله كم خبرية محلها الرفع
على الابتداء ايضا وقوله رجل او رجال ميزها وقوله عندي خبرها
اي كثير من الرجال عندي قوله (وبذيت) كم سواء كانت استفهامية
او خبرية (لان وضعها وضع الحرف) كن وقد والحرف مبنى
فكم ايضا مبنية قوله (وتقول عندي كذا درهما) اي ميزها
منسوب غالبا نحو عندي كذا درهما ومحله الرفع على الابتداء وعندى
خبرها مقدم عليها وقد يكون ميزها مجرورا لكونه مضافا اليه
لكذا فان كذا وميزها بمنزلة ثلث ومائة مثلا في ثلاث مائة كقولك
عندي كذا درهم واعرابها كما ذكر وقد يكون ميزها مرفوعا كقولك
عندي كذا درهم فكذا مبتدأ ودرهم بدل او عطف بيان لها
وعندي خبرها مقدم عليها (وانما بيت كذا لتركبها من كاف
التشبيه وذا للإشارة وهما منبتان فما تركب منهما ايضا مبنى)
قوله (ومن الكنايات كيت وكيت وذيت وذيت) ولا
يستعملان الا مكررين وقد جاء فيهما الفتح والكنز والضم ونالهما
التأنيث كبنيت واخت والاصل كية وذية بالياء المشددة فحذفت
الياء المشددة بحذف احدى اليائين وجعلت التاء عوضا عنها وسكن
ما قبل حرف التاء اعني الياء ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون
عليها بالتاء كافي بنت واخت اصلهما بنوة واختوة حذفوا الواو
وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون
عليها بالتاء وسكنوا ما قبل التاء قوله (وهى) اي وكيت وكيت
وذيت وذيت (كتاية من الجملة) اي عن الحديث (نحو كان
من الامر كيت وكيت او ذيت وذيت) فكان فعل من الافعال
الناقصة وكيت وكيت او ذيت وذيت في محل الرفع بانها اسم
كان والجار والمجرور اعني من الامر في محل النصب بانها خبر
كان قوله (فلذلك بنيت) اي فلكونها كتابة عن الجملة بنيت

لأنهما وقعتا موقع الجملة والجملة مبنية بما وقع موقعها أيضا مبنى
 قوله (انتنى) أى ومن اصناف الاسم الثنى وهو اسم مفعول
 من ثنى يثنى ثنية (وهو ما لحقت آخره الف فى حالة الرفع او)
 لحقت آخره (ياء مفتوح ما قبلها فى حالتى النصب والجر لانهى
 التشديد) أى لتدل على أن معه مثله من جنسه (و) لحقت آخره
 (نون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين فى المفرد نحو جائى
 مسان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين) قوله (وتسقط النون)
 أى وتسقط نون التثنية (عند الإضافة) لأن النون مؤذن أى
 معلم بالانفصال والإضافة بالانصاف فهما ضدان لا يجتمعان (نحو
 غلاما زيد او غلامى زيد) أصله غلامان لزيد او غلامين لزيد
 فسقط الون عند الإضافة قوله (والالف) أى وتسقط الف التثنية
 (اذا لاقها ساكن) لثلاث بلزم التقاء الساكنين على غير حده (نحو
 علاما الحسن) أصله غلامان للحسن فسقطت النون عند الإضافة
 وتسقط الالف فى اللفظ دون الكتابة لالتقاء الساكنين بين الف
 التثنية فى غلاما وبين اللام فى الحسن (و) نحو (ثوبانك)
 أصله ثوبان لا ينك فسقطت الون عند الإضافة وتسقط الالف فى اللفظ
 دون الكتابة لالتقاء الساكنين بين الف التثنية فى ثوبا وبين الباء
 فى ابنك وابما لبا أى ياء التثنية اذا لاقها ساكن فتحرك بالكسر لتمكن
 تحريكها بخلاف الالف نحو علامى الحسن وثوبى انك أصلهما
 غلامين للحسن وثوبين لابنك فسقطت الون عند الإضافة وحركت
 الباء بالكسر قوله (والمقصور) لما فرغ من بيان ثنية غير المقصور
 والمدود شرع فى بيان ثنيتين قوله (وهو ما فى آخره الف) الخاى
 وهو ما فى آخره الف مقصورة (ان كان ثلاثيا ردا الى أصله)
 ثم يثنى لثلاث يجتمع الفان لانه يمتنع (نحو عصوان فى ثنية عصا)
 لأن أصله عصو قلبت الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها فاذا
 اردت التثنية رددته الى أصله ثم تثنيه (و) نحو (رحبان فى ثنية رحي)
 وهى معروفة مؤنثة لأن أصله رحي قلبت الياء الفا كما ذكر قوله

(وليس فيما يجاوز اسلائي) اى وليس في مقصور الذي يجاوز
 الثلاثي (شئ من الذي يرد اليه الا الياء) اى ولا يجوز في غير الثلاثي
 الا الورد الى الياء سواء كان رباعيا تكون الفه منقلبة عن الواو (نحو
 اعشيان في تنبيه اعشى) اصلها عتو وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر
 بالنهار بدليل قول امرأة عشواء (او) منقلبة عن الياء نحو (مرميان
 في تنبيه مرمى) اسم مكان من الرمي (او) نير منقلبة عنهما نحو (حبلان
 في تنبيه حلى او) زائدا على الرباعي تكون الفه منقلبة عن الواو نحو
 (مصطعبان في تنبيه مصطفي) اصله مصطفي من صفاء الثمر اب يصفو
 صفاء او مصفيتها اى احقرته (او) منقلبة عن الياء نحو (مشريان في تنبيه
 مشرى او) غير منقلبة عنهما نحو (حباريان في تنبيه حبارى)
 وهى طائر قال المطر نرى في المغرب فى حديث عثمان رضى الله عنه كل
 شئ يحب ولده حتى الحبارى قالوا انما خصها لانه يضرب بها المثل
 في الحق ويمال هى على حقتها تحب ولدها وقد تعمده الطير ان تطير
 بمئة ويسرة فيعلم وقال الجوهرى في الصحاح الحبارى اسم طائر يقع
 على الذكر والانثى واحدها وجعها سواء والفه ليست لثانيتها ولا
 للاحق وانما بنى الاسم عليها فصارت كأنها من نفس الكلمة لاتصرف
 في معرفة ولا نكرة اى لاتنون هذا آخر ما ذكره الجوهرى
 في الصحاح قوله (وان كان آخر الممدود الف التانيث) هذا بيان ثنية
 الممدود وهو ما فى آخره همزة بعد الف اى وان كان آخر الممدود الف
 التانيث (كجرا قلبت الهمزة واوا) فى الثنية اينانا بزيادتها وقرقا
 بينها وبين الهمزة الاصلية (فقلت جرا وان) وان كان آخر الممدود
 همزة اصلية كقراء وهو رجل متسك اى متعب و همزة زائدة للاحق
 نحو حرباء ملحق بقرطاس وهو حيوان يستقبل الشمس ويدور
 معها كيف دارت ويلتون الواو البحر هاو هو ذكرا من حيين او هى منقلبة عن
 الواو نحو كساء فان اصله كساو او منقلبة عن الياء نحو رداء فان
 اصله رداى تثبت الهمزة بحالها فى الثنية وهو قوله (ونقول فى كسا
 وقراء وحرباء كساء ان وقراء ان وحرباء ان) ونقول ايضا رداء ان

(واما)

واما في الهمزة المقلبة عن الواو او عن اليا. فهذا هو الوجه الاول
وفيهما وجه آخر وهو ان ترد الهمزة الى اصلها فيقال كسا وان وردا
يان قوله (والجوع) اي ومن اصناف الاسم المجموع (وهو على
ضربين صحيح ومكسر فالصحيح ما صحيح فيه بناء الواحد) وهو على
ضربين اما للمذكر واما للمؤنث فالصحيح الذي للمذكر (هو ما لحقت
اخره وار مضوم ما قبلها) في حالة الرفع (اويا مكسورة ما قبلها) في
حالتى النصب والجر (لمعنى الجمع) اي ليسل على ان معه أكثر منه من جنسه
قوله (ونون) اي ولحقت اخره نون (مفتوحة ووضاعن الحركة
والتنوين) في المفرد (كسالمون) في حالة الرفع (ومسلمين) في حالتى
النصب والجر قوله (ويختص) اي ويختص الجمع الصحيح للمذكر (بمن يعلم)
اي بمن يعقل قوله (او الفتاة) اي والجمع الصحيح الذي للمؤنث هو
الذى لحق آخره الفتوة (كسلمات) في جمع مسلمة واصله مسلمات
فحذفت التاء الاولى للثلاثي مجتمع في الاسم الواحد علامتا التأنيث (وهنداء)
في جمع هند قوله (والكسر) هذا شروع في بيان جمع المكسر (وهو
ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال) في جمع رجل (وافراس) في جمع
فرس قوله (ويم) اي ويم الجمع (الصحيح) للمؤنث (و) الجمع (المكسر
ذوى العلم نحو مسلمات ورجال وغير ذوى العلم نحو درجات) في جمع درجة
(وافراس) في جمع فرس قوله (والمذكر والمؤنث) اي والجمع المذكر
من الصحيح والجمع المؤنث (من الصحيح سوى فيه ما بين لفظى النصب والجر
تقول رأيت المسلمين) رأيت (المسلمات) في حالة النصب (ومررت
بالمسلمين) مررت (بالمسلمات) في حالة الجر اي نصب الجمع المذكر الصحيح
وجره بالياء ونصب الجمع المؤنث الصحيح وجره بالكسرة قوله (والجمع الصحيح
مذكوره ومؤنثه للقلة) هذا شروع في بيان قسمة المجموع باعتبار اخر الى
جمع قلة وهو ما يدل على العشرة وعلى ما دونها بلا قرينة على ما فوقها
بقريته والى جمع كثرة وهو عكس جمع القلة والجمع الصحيح مذكوره نحو
مسلمون ومؤنثه نحو مسلمات للقلة اي الجمع القلة قوله (وما) في ما كان
موصولة مبتدأ وقوله جمع قلة خبرها اي والجمع الذى (كان من المكسر)

على اربعة اوزان (على انقل نحو اكلب) في جمع كلب (و)
 على (افعال نحو اثواب) في جمع ثوب (و) على (افعلة
 نحو اجرية) في جمع جريب وهو ستون ذراعا في ستين ذراعا او
 عشرة اقفزة (و) على (فعلة نحو غلة) في جمع غلام جمع قلة قوله
 (وماعدا ذلك) اى وماعدا ذلك المذكور فهو (جمع كثرة نحو
 زناد في جمع زند) قال الجوهري في الصحاح الزند العود الذي يقدم به
 النار وهو الاعلى والزند السفلى فيها ثقب وهي الانثى فاذا اجتمعا
 قيل زندان ولم يقل زندتان (و) نحو (قروه في جمع قرء وهو الظهر
 والحيض) قوله (وما جمع) اى والمفرد الذى جمع (بالالف والتاء)
 وهو على وزن فعلة فقولته من في قوله (من فعلة) بيان ما في قوله
 ما جمع اى والمفرد الذى جمع بالتاء والالف وهو على فعلة فلا يخلو من
 ان يكون عينه صحيحة او معتلة فان كانت عينه صحيحة فلا يخلو من
 ان يكون اسما اى غير مشتق يعنى جامدا او صفة اى مشتقا فان كان
 عينه صحيحة وهو اسم اى غير مشتق فحركت عينه في الجمع نحو تمرات
 في جمع تمرة وهو قوله من فعلة (صحيحة العين فالاسم منه متحرك
 العين بالفتح نحو تمرات) وان كانت عينه صحيحة وهو صفة اى
 مشتق اقبلت العين على سكونها فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكس
 لان الصفات اكثر في كلام العرب فحقتها اولى نحو ضخمات في جمع
 ضخمة وهو قوله (والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات)
 من ضخم الشيء ضخامة اذا غلظ والنت من ضخم والانثى ضخمة وان
 كان عينه معتلة فيجمع بالالف والتاء على السكون لتلازم قاب الواو
 والياء الفالحة مر كهما وانفتاح ما قبلهما كبيضات في جمع بيضة وجوزات
 في جمع جورة وهو قوله (واما معتلها) اى معتل العين (فعلى السكون)
 اى فيجمع بالالف والتاء على السكون (كبيضات وجوزات) قال
 الجوهري في الصحاح البيضة واحدة البيض من الحديد وبيض الطير
 جيماء والجوز فارسي مررب الواحدة جوزة قوله (وفواعل يجمع
 عليه فاعل الاسما) اى غير مشتق (نحو كواهل) في جمع كاهل وهو
 ما بين الكتفين (وصفة) اى مشتقا (اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض)

في جمع حائض (و) نحو (طوائف) في جمع طائف ويحترز بقوله اذا كان
بمعنى فاعلة عن نحو ضارب فانه لا يجمع على فواعل بل يجمع بالواو
والنون او بالياء والون قوله (وفاصلة) عطاف على قوله فاعل اي
وفواعل يجمع عليه فاعلة (اسما) غير مشتق (نحو كواكب) في
جمع كائبة وهي من الفرس مقدم المسجج والمنسجج اسفل من الكاعل
حيث يقع عليه بد الفارس يقال لها بالفارسية بالاسب (وصفة) اي
مشتقا (نحو ضواريب) في جمع ضارية قوله (وقد شد نحو فوارس)
هذا جواب عن السؤال المقدر وهو ان يقال فوارس جمع فارس اي
راكب الفرس وهو مثل لابن و تامر اي صاحب فرس فليس اسما
ولا صفة بمعنى فاعلة فلم يجمع على وزن فواعل فاجاب بقوله وقد
شد فوارس قوله (واما قولهم) الخ ايضا جواب عن سؤال مقدر
وهو ان يقال الهواك جمع الهالك وهو ليس اسما ولا صفة بمعنى
فاعلة فلم يجمع على وزن فواعل فاجاب عنه بقوله واما قولهم (هالك
في الهواك) في هذا البيت قول الشاعر * وايقت اني عند ذلك
سائر * غدت اذ او هالك في الهواك * (قتل والامثال كثيرة
ماتخرج عن القياس) كقولك اعط القوس باربها في قول الشاعر
يا باري القوس يامن است تحسبها * لانفسد القوس اعط القوس
باربها * يكون الياء والمثل هو القول السائر المشبه مضربه بمرور
كقولك يدالك او كتنا وفوك نفخ وكقولهم في الصيف ضيعت الابن
قوله (واما قول الفرزدق * واذا الرجال راوا يزيد رأيتهم * خضع
الرفاب نواكس الابصار) اكرام وتعظيما ليزيد (وقول عتبة
بن الحارث * احامي عن ذمار بني سليم ومثلي في غوايبكم قليل *
فلضرورة الشعر) جواب ايضا عن سؤال مقدر وهو ان يقال
نواكس جمع ناكس وهو المطأطأ رأسه من نكست الشيء وانكسه
نكسا اي قلبه على رأسه فانكس وغوايب جمع غائب وهو
ضد الحاضر وكل واحد من ناكس وغائب صفة ليست بمعنى
فاعلة فلم جاء جمع على وزن فواعل في قول الفرزدق وقول

عتبة فاجاب بقوله فلضرورة الشعر قوله خضع جمع خضوع
 اى خاضع والخضوع التواضع وقوله احامى الخ الحمامات المدفع
 والمحافظة ويتعدى بعلى او من فالذمر الحث فى الترغيب على القتال
 قال الجوهري فى الصحاح فلان حامى الذمار اذا ذمر ونضب
 وحى وعن فى قوله عن ذمار بنى سليم مثل عن فى قولهم ينهون
 من اكل وشرب وقوله ذمار بنى سليم يحتمل ان يكون من
 اضافة المصدر الى الفاعل فعناء احامى اى ادفع عن ذمار بنى
 سليم اى عن حشهم اياى على القتال اعدائهم عنهم ويحتمل ان
 يكون من اضافة المصدر الى المفعول فعناء ادفع عن حث
 اعداء بنى سليم اياهم على القتال اى اعدائهم عنهم قوله
 ومثلى فى غوائبكم قليل اى ومثلى فى غائبكم قليل وليس مثل
 فى حاضر بكم ويحتمل ان يكون مضاهى اى ادفع عن
 مثلى بنى سليم قال الجوهري فى الصحاح الدمار ما وراى الرجل
 مما يحق عليه ان يحميه لانهم قالوا فلان حامى الذمار كما قالوا حامى
 الحقيقة ويسمى ذمارا لانه يجب على اهله التزم له وسميت حقيقة
 لانه يحق على اهله الدفع عنها والصواب فى معنى قوله عتبة
 ما ذكرنا من المعنيين وقيل قول عتبة احامى عن ذمار بنى سليم
 الخ يحتمل معنيين آخرين الاول تقديره احامى عن شجعان بنى
 سليم قوما ومثلى فى غوائبكم قليل وليس مثلى فى حاضر بكم والثانى
 تقديره احامى عن ذمار بنى سليم اى يعوض شجعانهم ومثلى فى غوائبكم
 اى شجعانكم قليل وعلى هذين المعنيين الآخرين الذمار جمع ذمر كالوجع
 جمع الوجع والذمر والذمر مثل الكبد والكبد الشجاع قوله (وقد يجمع
 الجمع) فيقال فى كل جمع على وزن افعلا او على وزن افعللا فاعل (نحو
 اكالب) فى جمع اكالب جمع كلب (و) نحو (اساور) فى جمع
 اسورة جمع سوار (و) يقال فى كل جمع على وزن افعال فاعيل
 نحو (اناعيم) فى جمع ائعام جمع نم قال الطرزي فى المعرب
 هو الابل والبقر والتم (و) يجمع الجمع بالالف والتاء نحو

(رجالات) في جمع رجال جمع رجل (و) نحو (جالات) في جمع جال جمع جل وهو زوج الناقة قوله (المعرفة والتكرة) اي ومن اصناف الاسم المعرفة والتكرة (المعرفة ما دل على شيء بعينه) فقوله ما دل على شيء شامل للتكرة وقوله بعينه يخرج التكرات قوله (وهو) ما دل على شيء بعينه (على خمسة اقرب) احدها (العلم) الثاني (المضمر) الثالث (البهم) وهو شيان اسماً الاشارة والموصولات و) اربع (المعرف باللام) نحو الرجل (او) (العرف) (النداء) نحو يا رجل (و) الخامس (المضاف الى احدها اضافة حقيقية) اي معنوية لا المنساق الى احدها اضافة لفظية فانه لا يكتسب التعريف كما مر لانه يفيد التخفيف فقط واعرف المعارف المضمر للمتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم البهم ثم المعرفة بحرف التعريف واما المضاف الى احدها اضافة معنوية فيعبر امره بما يضاف اليه قوله (والتكرة ما شاع في امته) اي اشتراك في جنسه يعني ما دل على شيء لابعينه قال الجوهري في الصحاح وسهم مشاع وسهم شائع اي غير مقسوم والامة الجماعة وكل جنس من الحيوان امه (نحو جاثي رجل وركبت فرسا) فذكر في المثال الاول تكرة من اولى العلم وفي الثاني من غير اولى العلم قوله (المذكر والمؤنث) اي و من اسما الف الاسم المذكر والمؤنث (فالذكر ما ليس فيه تاء التأنيث ولا الف التأنيث) المقصورة والممدودة (والمؤنث ما به احدهما) من تاء التأنيث (كعرفة و) من الف التأنيث المقصورة (حلي و) الممدودة (حمر) والتأنيث على ضربين حقيقي ولفظي فالخطة في ما يزاها اي بحداته (ذكر من الحيوان كتنائث المرأة) فان يزاها بالرجل (و) كتنائث (الناقة) فان يزاها بالجل والمثال الاول من اولى العلم والثاني من غير اولى العلم (واللفظي بخلاف الحقيقي) اي ما ليس يزاها ذكر من الحيوان سواء كان يزاها ذكر من غير الحيوان (كتنائث الظلة) فان يزاها ذكر وهو النور ولكن ليس من الحيوان (او)

لم يكن باراً الله ذكر (كتائيت ابشرى) اذ ليس بازاماد كر وهو مصدر
 بمعنى التبشير قوله (والحقيقي اقوى) اى والتأنيث الحقيقي اقوى من
 التأنيث الافتلاى فان الحقيقي تأنيثه من حيث الذات والطبع والافتلاى من
 حيث الوضع لا من حيث الطبع قوله (ولذلك) اى ولان المؤنث الحقيقي
 اقوى (امتنع جائنى هند) بلاتاو بجنى هند بلاتاء اى بلا الحاق علامة
 التأنيث وهى التاء الساكنة اللاحقة بالآخر فى الماضى والتاء التى
 هى من احدى الروايد الاربع فى اول المضارع بل لا بد ان يقال جاءت
 هند وتجنى هند (وجاز طلع الشمس) ويطلع الشمس وان كان المختار
 طلعت الشمس وتطلع الشمس قوله (فان فصل) اى ما ذكرنا اذالم
 يقع فصل فان وقع فصل بين الفاعل المؤنث وبين الفعل فان كان حقيقيا
 (جاز جاء اليوم هند) ويجنى اليوم هند بلا الحاق علامة التأنيث فان
 الفاصل وهو اليوم هاء عوض لعلامة التأنيث والمختار الحاق العلامة
 نحو جاءت اليوم هند وتجنى اليوم هند بالتاء (و) ان كان غير حقيقى (حسن
 طلع اليوم الشمس) ويطلع اليوم الشمس بلا الحاق علامة التأنيث
 ويجوز الحاق علامة التأنيث نحو طلعت اليوم الشمس وتطلع اليوم
 الشمس بالتاء قوله (هذا) اى ما ذكرنا (اذا اسند الفعل الى ظاهر
 الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث) اى الى ضمير
 يرجع الى الاسم المؤنث (فالحاق علامة التأنيث لازم) سواء كان
 المؤنث حقيقيا او لفظيا (نحو هند جاءت) وهند تجنى (والشس طلعت)
 وتطلع قوله (واتاء تقدر فى بعض الاسماء) اى وتاء التأنيث تقدر
 فى بعض الاسماء وهو المؤنث السماعى (نحو ارض ونعل بدليل)
 ظهور التاء فيه عند التصغير اذا كان ثلاثيا نحو (اربضة ونسبة) واما اذا
 كان المؤنث السماعى رباعيا نحو عقرب فلا يظهر التاء فيه عند التصغير
 نحو عقرب لان الحرف الرابع قائم مقام حرف التأنيث واعلم ان كل
 شئ هو زوج من اعضاء الحيوان كالعين والاذن فهو مؤنث سماعى
 قوله (وما يستوى فيه) اى ومن الاسم الذى يستوى فيه (المذكر
 والمؤنث فعول مطلقا) اى سواء كان بمعنى فاعل نحو بغى اصله بغوى

اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلت الواو يا وادغمت
 الياء في الياء تخفيفا وابدلت ضمة ما قبل الياء كسرة لمجانسة الياء فصار
 بفياء كما قال الله تعالى وما كانت امك بغيا اي باغية اي زانية من بغت
 المرأة بقاء بكس الياء والمد اي زنت فهي بعى والجمع بفايا او كان بمعنى
 مفعول (نحو حلوب) بمعنى محلوب (و) من الاسم الذي يستوي فيه
 المذكر والمؤنث (فيل بمعنى مفعول نحو قتل) بمعنى مفعول (وجريح)
 بمعنى مجروح ويشترط في استواء المذكر والمؤنث في فعل مطابقة وفي فعل
 بمعنى مفعول جريانه على الاسم بان يكون خبرا للبدا نحو هذه المرأة
 حلوب او صفة لموصوف نحو هذه امه قتل او حالا الذي الحال نحو
 رايت هذا جريحا لعدم الالتباس ح فاذا لم يكن جاريا على الاسم فلا
 بد من اظهار علامة التأنيث نحو مررت بفتياتهم لئلا يحصل الالتباس
 قوله (وتأنيث الجموع غير حقيقي) اي وتأنيث كل جمع من الجموع
 لفظي لان تأنيثه بسبب انه بمعنى الجماعة وتاء الجماعة لفظي لان الجماعة
 ليست بمافي ازانها ذكر من الحيوان قوله (ولذلك) اي ولكون تأنيث
 الجموع غير حقيقي (جاز فصل الرجال وجاء المسلمات
 ومضى الايام) وحسن فعلت الرجال وجاءت المسلمات
 ومضت الايام قوله (الاجمع المذكر العاقل السالم) استثناء من قوله وتأنيث
 الجموع غير حقيقي اي كل جمع من الجموع مؤنث لفظي الاجمع المذكر
 العاقل السالم الذي جمع بالواو والنون او الياء والنون (فانه مذكر)
 قوله جمع المذكر احتراز عن نحو المسلمات فانها جمع مؤنث وقوله العاقل
 احتراز عن نحو الايام فانها جمع المذكر غير العاقل وقوله السالم احتراز
 عن نحو الرجال فانها جمع المذكر غير السالم لانها جمع مكسر (فتقول
 جاء الزيدون ولا تقول جاءت الزيدون) قوله (وتقول) اي ما ذكرنا
 اذا اسند الفعل الى ظاهر الجمع اما اذا اسند الى ضمير الجمع فهو قوله
 وتقول (في ضمير اجمع المذكر العاقل غير السالم) اي المكسر (الرجال
 ضلوا) بالواو نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير جمع المذكر العاقل
 (و) الرجال (فعلت) بابتاء نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير المؤنث

(واما اذا اسند الفعل الى ضمير جمع المذكر العاقل (السالم) فنقول
 (بالواو لا غير) لما ذكرنا انه مذكر (نحو ان يريدون ضربوا وان كان) الجمع
 الذي اسند الفعل الى ضميره (غير) الجمع (المذكر العاقل) السالم سواء
 كان ذلك الجمع جمع المذكر غير العاقل او جمع المؤنث الحقيقي او اللفظي
 (فنقول بالنون) نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير جمع غير المذكر
 العاقل (و) فنقول بـ (الناء) نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير مؤنث
 (نحو المسلمات جننوا) المسلمات (جاءت و) نحو (الايام مضى و)
 الايام (مضت و) نحو (الميون جرن و) الميون (جرت) قوله
 (ونحو النخل والتمر) اي وكل اسم جنس لم يكن فرق بينه وبين واحد
 سوى ان الناء معروضة عند ملحقة بواحدة نحو نخل ونخلة وتمر وتمرّة
 (بذكر) جلاء على اللفظ (ويؤنث) جلاء على المعنى لانه بمعنى الجماعة (قال
 الله تعالى) في قصة عاد في سورة القمر (كانهم اعجاز نخل منقعر) بلانا، التانيث
 اي منقطع (و) قال الله ايضا في قصة عاد في سورة الحاقة (كانهم اعجاز نخل
 خاوية) بـ (التانيث) اي ساقطة قوله (المصغر) اي ومن اصناف الاسم
 المصغر (وهو الاسم الذي ضم اوله وفتح ثانيه وحلقه ياء ثالثة ساكنة ليدل
 على التثنية ويكسر ما بعد الياء ان كان) ذلك الاسم (على اربعة احرف)
 قوله (وامثله) الخ اي وامثلة المصغر (ثلاثة) للاسم الثلاثي
 (فعل كقليس) مصغر فلس (و) للاسم الرباعي الذي لم يكن قبل
 آخره مدة (فيعمل كدريم) مصغر درهم (و) ما كان قبل آخره مدة (فيعمل
 كدنينير) مصغر دينار قال الجوهري في الصحاح الدينا ر اصله دينار بالتشديد
 فادخل من احدى حروف التضعيف ياء ثالثة يلبس بالمصادر التي تجيء على
 وزن فعال كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذا بقوله (وقالوا اجمال)
 الخ جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قد ظهر ان مصغر الاسم
 الرباعي الذي قبل آخره مدة على فيعمل وما لم يكن قبل آخره
 مدة على فيعمل فما تقول في اجمال مصغرا جمل جمع جمل (و) في
 (حيرآه) مصغر حراء (و) في (سكيران) مصغر سكران فانها ليست
 على فيعمل (و) في (حبيلى) مصغر حبل فانها ليست على فيعمل بالكسر

فاجاب بقوله وقالوا اجمال وحيراء وسكيران وحبلى (للمحافظة على الالفات) اى وقالوا فى مصفر كل جمع على افعال كاجمال اجمال لمحافظة الف الجمع وقالوا فى مصفر ما فى آخره الف التأنيث الممدودة او المفصورة كحمرء وحبلى حيراء وحبلى لمحافظة الف التأنيث وقالوا فى مصفر ما فى آخره الف وتون مضار عتان لاني التأنيث كسكران سكيران لمحافظة الف التذكير قوله (وتقول فى ميزان) فيه الف ونشر اى وتقول فى مصفر ميزان (موزين) يرجع الى الاصل اذا صله موزان لانه من الوزن قلت الواو ياء اسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميزان (و) تقول (فى) مصفر (باب بويب) يرجع الى الاصل اذا صله بوب (و) تقول (فى) مصفر (باب) وهى من الاسنان التى تلى الرباعيات والرباعيات من الاسنان التى تلى الثنايا (نيب) يرجع الى الاصل اذا الاصل نيب (و) تقول (فى) مصفر (عصا عصية) يرجع الى الاصل فان اصلها عصية اذا صل عصا عصو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء والتاء فيها لتأنيث لان عصا مؤنث سماعى (و) تقول (فى) مصفر (عدة وعيدة) ترجع الى الاصل اذا صلتها وعدة فحذفت فاء الفعل كما ذكرى التصريف (و) تقول (فى) مصفر (يد يديّة) يرجع الى الاصل اذا صله يدي على وزن ظي فحذفت لامه على غير القياس الكثرة لاسعمال (و) تقول (فى) مصفر (است) وهى العجز وقد يراد بها حلقة الدبر (ستية ترجع الى الاصل) اذا صلتها سته على وزن فعل بالتحريك اى على وزن فرس فحذفت لامه وفى بعض النسخ وفى سته ستية اى وتقول فى مصفر سته وهى الاست ستية اذا اصلها سته ايضا فحذفت عينه قوله (وتاء التأنيث المقدرة فى الثلاثى) اى فى المؤنث السماعى الثلاثى (تبت) اى تطهر (فى التصغير نحو اذينة فى) تصغير (اذن) وهى تنقل وتخفف المراد بالثقل ضمة الذال وبالتخفيف سكونها (و) نحو (رجيلة فى تصغير رجل الاماشد) من المؤنث السماعى الثلاثى فانه لا تثبت التاء المقدرة فى تصغيره (سكريب فى) تصغير (حرب)

قال الماذني لانه في الاصل مصدر (وكريس) في تصغير عرس بالكسر
وهي امرأة الرجل وفي تصغير عرس باضم وهو طعام الوليمة يذكر
ويؤنث يقال عرس في المذكر وعرس في المؤنث قوله (ولا تثبت)
اي ولا تظهر ثاء التأنيث المقدرة (و) (المؤنث السماعي) (الرابعي
كقولات عقيرب في) تصغير (عقرب) اذ الحرف الرابع يقوم مقام ثاء
التأنيث قوله (الاما شذ من) المؤنث السماعي (الرابعي) (نحو قديمة)
في تصغير قدام (و) (نحو) (ورينة) في تصغير وراء قال المطرزي في
المقرب وراء على وزن فعال ولا مة همزة عند سيدويه وابي على الفارسي
وياء عند العامة وهي من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وكقوله
تعالى «وكان وراءهم مالك يأخذ كل سفينة غصبا» وقد استعيرت للزمان
في قوله صلى الله عليه وسلم ان مات طلب وراءك بمعنى ان الذي
تطلبه من ليلة القدر يحيى بعد رمائك هذا قوله (وجمع القلة بحقر)
اي يصغر (على بناءه نحو اكيلب) في تصغير اكلب جمع كلب
(واجيال) في تصغير اجال جمع جل (و) (نحو) (اجيربة) في تصغير
احربة جمع جريب (و) (نحو) (غليمة) في تصغير غيمة جمع غلام قوله
(وجمع الكثرة) الخ اي وفي تصغير جمع الكثرة طريقان احدهما
(انه يرد الى واحد) ان لم يوجد له جمع قلة فيصغر (ثم يجمع جمع
السلامة) بالواو والنون في المذكرين العاقلين (نحو شوبعرون في)
تصغير (شعراء) جمع شاعر وانقلبت المدة التي لا اصل لها في شاعر
واو لانضمام ما قبلها (و) بالالف والياء في غير المذكرين العاقلين نحو
(مبيعات في) تصغير (مساجد) جمع مسجد (و) ثانيهما انه يرد الى
جمع قلة ان وجد له جمع قلة (نحو غليمة) في تصغير (غلمان) جمع غلام
(وان شئت رد الى واحد) ثم اجمع جمع السلامة كما ذكرنا (نحو
غليون في) تصغير (غلمان) جمع غلام قوله (وتحقير الترخيم) اي
وتصغير الترخيم (ان تحذف منه الزيادة) التي في الاسم حتى يصير
الاسم على حروف الاسول ثم يصغر (نحو زهير في) تصغير (ازهر)
اي يبين الزهرة قال الجوهري في الصحاح الزهرة بالضم البياض ويقال

ازهر فلان والازهر النير هو الضوء ويسمى القمر الارهر ورجل
 ازهر اي ابيض مشرق الوجه والمرأة زهراء (و) نحو (حريث في)
 تصغير (حارث) اسم رجل قوله (وتقول في ذا) هذا شروع في تصغير
 بعض اسماء الاشارة والموصولات وتصغيرهما يخالف تصغير الاسماء
 المعربة فالخلق قبل اخرهما ياء وزيد بعد اخرهما الف وهو قوله و
 تقول في ذا (ذباو) تقول في (ثانيا) اي وتقول في تصغير ذادياو في تصغير
 ثانيا لانه لما الحقت قبل اخرهما ياء انقلب الالف ياء وادغمت ياء
 التصغير فيها وقحت للالف (و) تقول (في) تصغير (الذي الذي
 وفي) تصغير (التي الثيا) لانه لما الحقت قبل اخرهما ياء اجتمعت مع ياء
 اخرى فادغمت ياء التصغير فيها وقحت للالف وقحت ما قبل ياء التصغير ايضا
 ليكون ما قبل ياء التصغير في ذاوتنا وفي الذي واتي واحدا طردا للباب
 اي لباب التصغير في المبهم قوله (المنسوب) اي ومن اضاف الاسم
 المنسوب (وهو الاسم المحقق باخره ياء مشددة للنسبة الى المجرد عن الياء)
 فتقول في النسبة الى هاشم هاشمي والى تيريز تيريزي (وحقه) اي المنسوب
 (ان يحذف منه تاء التأنيث كعصري) في النسبة الى البصرة (ومكي
 وكوفي) في النسبة الى مكة وكوفة (و) حقه ان يحذف منه (نون التثنية
 كهندي) في النسبة الى الهندان علما لموضع (و) ان يحذف منه (نون
 الجمع كزیدی) في النسبة الى زيدون علما ومنه قسري في النسبة الى
 قنسرین علم لبقعة غير منصرف للتأنيث والعلمية فيمن يجعل الاعراب
 قبل النون ومن جعل الاعراب على النون قال قنسرین قوله (وان
 يقال) اي وحق المنسوب ان يقال (في نحو نمر) في (دئل) اي في
 كل الثلاثي مكسور العين (نمرى ودنلى) بابدال كمره العين فتحذرها
 من توالي الكمرتين مع الياء وهو ثقيل والخمر سبع واسم قبيلة ايضا
 والدئل دويبة شبيهة باب العرس يقال له بالفارسية راسوا قال الاخفش
 هو اسم قبيلة نسب الى المسمى بهذا الاسم ابو الاسود الدنلي قاله ابوهرى
 في الصحاح قوله (وفي حنيفة) اي وحق المنسوب ان يقال في كل
 فعيلة نحو حنيفة وهو ابو حنى من العرب (حنى) يحذف الياء

وتاء التأنيث فاذا حدثت منه الياء والتاء يكون ثلاثيا مكسورا العين
 فتبدل كسرة العين فتحته لما ذكر قوله (و) في (غنى غوى) اي وحق المنسوب
 ان يقال في كل فعل من المعتل اللام نحو غنى غوى بحذف الياء الاولى
 وقلب الاخيرة واو اهربا من توالي الياء ات فيكون ثلاثيا مكسورا العين
 فتبدل كسرة العين فتحته لما ذكر قال الجوهري في الصحاح الفنى مقصور
 البسار تقول منه غنى فهو غنى اي موسر وغنى ايضا ابو حى اي قبيلة من
 غطفان قوله (و) في (ضربة) اي وحق المنسوب ان يقال في كل ففيلة
 من المعتل اللام نحو ضربة وهي قرية من بني كلاب على طريق البصرة
 الى مكة وهي الى مكة اقرب (ضروى) بحذف تاء التأنيث والياء
 الاولى وقلب الياء الاخيرة واو لما ذكرنا فيكون ثلاثيا مكسورا العين
 فتبدل كسرة العين فتحته لما ذكرنا قوله (و) في (امية) اي وحق المنسوب
 ان يقال في كل فعلة من المعتل اللام نحو امية وهي قبيلة من قريش اموى
 بحذف تاء التأنيث والياء الاولى وقلب الياء الاخيرة واو لما ذكرنا
 قوله (وفيما آخره الف) اي وحق المنسوب في الاسم الذى آخره الف
 (مقصورة ثالثة) - واء كانت مقلبة عن الواو (نحو عصا) او عن الياء
 نحو (رحى) ان يقال (عصوى ورحوى) بقلب الالف واو الاياه هربا من
 اجتماع الياءات (او) في الاسم الذى آخره الف مقصورة (رابعة)
 منقلبة اما عن واو (نحو اعشى او) عن ياء نحو (مرعى) اسم مكان من
 الرعى (اعشوى ومرموى) بقلب الالف واو افوله (وفي الزائدة الرابعة)
 اي وحق المنسوب في الالف المقصورة الزائدة الرابعة وجهان احدهما
 هما (القلب) اي قلب الالف واو (كجلى) يقال (جبلوى و)
 ثانيهما (الحذف) اي حذف الالف وهو احسن الوجهين (كجلى)
 يقال (جلى) فوله (وفي الخامة) اي وحق المنسوب في الالف
 المقصورة الخامسة (الحذف) اي حذف الالف (لاعير) لا يطول
 الاسم (كبارى) يقال (كبارى) فوله (وفيما آخره ياء) اي وحق
 المنسوب من الاسم الذى آخره ياء (ثالثة كم) اصله عى فاعل اعلان
 قاضى فصار عى يقال عى عليه الامر اذا التبس ورجل عى القلب

اي جاهل ان يقال (عوى) بقلب الياء واوا هرباً من اجتماع
الياءات فيكون ثلانياً مكسور العين فتبدل كسرة العين قحمة
لما ذكرنا قوله (وفي الرابعة) اي وحق النسوب في الياء الرابعة
(نحو قاض) اصله قاضي فاعل كما عرفت وجهان ان يقال (قاضي)
بحدف الياء (و) ان يقال (قاصوي) بقلب الياء واوا وابدال كسرة
الصاد قحمة (والهدف افصح) من القلب تعميد قوله (وفي الخامسة)
اي وحق النسوب في الياء الخامسة (كشتر) اصله مشتري فاعل
اعلال قاض ان يقال (مشتري) بتخذف الياء لا غير قوله (وفي
النصرف الممدود) اي وحق النسوب في النصرف الممدود ان يقال
(قراي وكساي وحراي) في النسبة الى قراء وكساء وحرباء بإبقاء الهزة
على حالها وهو احسن الوجهين والوجه الثاني قلب الهزة واوا
نحو قراوي وكساوي وحراوي قوله (وفي غير النصرف) اي وحق
النسوب في غير النصرف الممدود ان يقال (حراوي وذكراوي)
في النسبة الى حراء وذكراي بقلب الهزة واوا لا غير قوله (وان نسب
شيء الى الجمع) ذلك الجمع (الى واحدة) اولاً ثم نسب الى واحدة
(كفرضي) يقال في النسبة (الى فرائض) فان واحدها فريضة
وهي فعلة نحو حنيفة وقد عرفت النسبة اليها (و) ك(صحفي) وهو
الذي يأخذ العلم من الصحيفة كذا قاله في المغرب يقال في النسبة (الى
صحف) فان واحدها صحيفة وهي الكتاب وهي فعلة ابتداء نحو
حنيفة وقد عرفت النسبة اليها ولا يقال فرائضي وصحفي لان المقصود
من النسبة تعريف جنس النسوب وذلك يحصل بمجرد النسبة الى
الواحد (قوله اسماء العدد) اي ومن اصناف الاسماء اسماء العدد (وهي
ما وضع لكمية احاد الاشياء) اي ما تصلح ان تكون جواباً لكم فلو احد
والاثنان من اسماء العدد فوفقو عهما جواباً عن قول القائل كم رجلاً
عندك ولا يكون الذراع منها لا نهياً لانكون جواباً لكم في كل موضع
واصولها اثني عشرة كلمة وهي من الواحد الى العشرة والمائة والالف
ويشولد منها اعداد غير متناهية والتولد منها باربعة انواع اما بتثنية
نحو ما تين والفين واما بجمع نحو عشرين ومائة والوف واما بـ

في المذكر) وتقول (احدى وعشرون اثنان وعشرون) او ثنتان
 وعشرون (في المؤنث) فوله (ثلاثة وعشرون) اى وتقول ثلاثة
 وعشرون تسعة وعشرون ثلاثة وثلاثون تسعة وثلاثون (الى تسعة
 وتسعين في المذكر) وتقول (ثلث وعشرون) وتسع وعشرون
 ثلاث وثلاثون تسع وثلاثون (الى تسع وتسعين في المؤنث) فوله
 (مائة والـف) اى وتقول مائة والـف (مائتان والـف) في المذكر
 والمؤنث) جميعا فوله (والـمئز) اى ويميز الاعداد على ضربين (بـجرور
 ومنصوب فالـمجرور) اى فالـمئز المجرور على ضربين ايضا الضرب
 الاول (مفرد) اى يميز بـجرور مفرد (وهو يميز المائة والـالف نحو مائة
 درهم والـف دينار) وانما كان يميزها بـجرور الاضافتها اليها والمفرد
 لحصول الغرض به مع كونه اخف من الجمع وسين في قوله تعالى في سورة
 الكهف ثلاث مائة سنين بـدل لا يميز المائة (و) الضرب الثاني (بـمجموع)
 اى يميز بـجرور مجموع (وهو يميز الثلاثة الى العشرة نحو ثلاثة اواب
 وعشرة عشرة عشرة نسوة) وانما كان يميزها بـجرور الاضافتها اليها ومجموعا
 لفظا كما ذكرنا ومعنى نحو ثلاثة تقرأى طائفة ليوافق العدد المعدود اى
 المميز لكونه اياه في المعنى في قوله بـجرور مفرد الى قوله عشر نسوة لـف
 ونشر قوله (وقد شد) الخ جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قد ذكرت
 ان يميز الثلاثة الى العشرة بمجموع فما تقول في ثلث مائة واربع مائة الى تسع مائة
 فان مائة مائة ثلاث واربع الى تسع وليست بـمجمع لالفاظها ولا معنا لكون
 المائة موضوعة لافـقـمـعين ولا شئ من الجمع كذلك فاجاب بقوله وقد شد
 (ثلث مائة واربع مائة الى تسعمائة) وكان القياس ان يضاف الى مئتين ان اريد
 المذكر العاقل والى مائة ان اريد غير المذكر العاقل ويقال ثلث مئتين
 وثلث مائة وانما يجوز واصافتها الى لفظ المائة لوجود معنى الكثرة
 فيها فاقبـهـت الجمع فوله (والـمئز المنصوب) هذا عطف على قوله فالـمجرور
 مفرد اى والمئز المنصوب هو يميز الاعداد التى هى (من احد عشر
 الى تسعة وتسعين ولا يكون ذلك) المئز المنصوب (الامفرد انـمـو
 احد عشر درهما الى تسعة وتسعين درهما) وانما كان يميز احد

عشر الى تسعة وتسعين منصوبا لتعذر الاضافة في باب احد عشر لكرهتهم ان يجعوا ثلاثة اسما كالاسم الواحد اذ يكون المضاف والمضاف اليه كشيء واحد ولتعذر الاضافة في باب عشرين ايضا اذ لا يجوز ابقاء النون لانه مؤذن بالانفصال والاضافة مؤذنة بالاتصال وهم ضدان فلا يخفعا ولا يجوز حذف النون لانهما من اصل الكلمة فلما تعذرت الاضافة فيهما تعذر ان يكون ميمهما مجرورا فتعين ان يكون ميمهما منصوبا لان الميم لا يكون الا مجرورا او منصوبا وانما كان ميم احد عشر الى تسعة وتسعين مفعلا لحصول الفرض به مع كونه اخف من الجمع وانما لم يذكر ميم واحد ولا ميم اثنين لان الواحد والاثنين لا يستعملان مع معدوديهما اى مع ميمهما للاستغناء بلفظ معدوديهما اى ميمهما عنهما فان رجلا يدل على الواحد ورجلين على الاثنين بخلاف الجمع نحو الرجال فانه لا يدل على اعداد المعين قوله (وميم العشرة فادونها حق) اى حق ذلك الميم (ان يكون جمع قلة) ليطابق الميم العدد في القلة وهو العشرة فادونها (نحو ثلثة ابواب وعشرة افلس الا اذا اعوز) جمع القلة اى الا اذا لم يوجد جمع القلة (نحو ثلثة شيوخ) والشيوخ جمع الشيخ وهو جمع كثرة ولم يسمى بالشيخ جمع على اشبع واشباع قال الجوهري في الصحاح الشيخ واحد الشيوخ والشيوخ النعل التى تشد في زمامها تقول منه شمت النعل وقال ابو النوف شمت النعل بالشد وكذا اشبعها قوله (الاسماء المتصلة بالافعال) اى ومن اصناف الاسماء المتصلة بالافعال وهى ثمانية اسماء اسم الزمان والمكان واسم الآلة وقدم ذكرها في التصريف وانما لم يذكرها هنا لعدم عملها والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافضل التفضيل (ومعنى اتصالها) اى الاسماء المتصلة (بالافعال ان تلك الاسماء لا تنفك عن معنى الافعال كما سيحى) في حكاية واحد من تلك الاسماء ان شاء الله تعالى (فالمصدر) وهو من الاسماء المتصلة بالافعال (هو الاسم الذى يشتق منه الفعل) عند البصريين اى هو الذى يصدر عنه الفعل واما عند الكوفيين فالمصدر اشتق من الفعل والاشتقاق اشتراك الكلمتين

في حروف الاصل ومعنى الاصل ودليل البصريين ان المصدر اسم
والاسم اولي بالاصالة لانه كالمفرد والعلم كالمركب ودليل الكوفيين ان
المصدر يعتل باعتلال الفعل نحو قام قياما وبصح بصحة افعن نحو لا وذلوا ذلاً
فهذا يدل على اصالة الفعل ويمكن ان يخاف عن مذهب الكوفيين بان
المضارع يعتل باعتلال الماضي نحو قام يقوم وبصح بصحة الماضي نحو عور
يعور مع ان المضارع ليس مشتقاً من الماضي قوله (ويعمل عمل معه) اى
ويعمل المصدر عمل فعله لازماً كان او متعدياً (نحو عجبت من ضرب زيد
عمرأ كما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمرأ) يعنى زيد مرفوع بانه فاعل
وعمرأ منصوب بانه مفعول به في كلتا العصورين قوله (وقد يضاف) اى وقد
يضاف المصدر (الى الفاعل فيبقى المفعول منصوباً نحو عجبت من ضرب
زيد عمرأ) يضاف المصدر (الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعاً نحو عجبت
من ضرب عمرأ زيد) قوله (ولا يتقدم عليه معموله) اى ولا يتقدم على
المصدر معموله لان المصدر في تقدير ان مع الفعل ولا يتقدم معمول ما بعد ان
عليها ولا يقال في مثل اعجبتى ضرب زيد عمرأ اعجبتى عمرأ ضرب
زيد قوله (واسم الفاعل) اى وهو من الاسماء المنصلة بالافعال
اسم الفاعل هو (ما شق من فعل ان قام به بمعنى الحدوث) قوله ما شق
من فعل شامل لاسم المفعول والصفة المشبهة وافعال التفعيل واسمى
ازمان والمكان واسم الآله فلا قال ان قام به اى ان قام الفعل به خرج عنه
غير الصفة المشبهة ولا قال بمعنى الحدوث خرج عنه الصفة المشبهة
ايضاً لكونها بمعنى الثبوت والدوام قوله (ويعمل) اى يعمل اسم
الفاعل (عمل يفعل من فعله) اى عمل الفعل المضارع المبى للفعل من فعل
ذلك الاسم لازماً كان او متعدياً لكونه مشابهاً لفعل المضارع من
حيث الزند ومن حيث دلالاته على المصدر وانما يعمل اسم الفاعل
(تشرط معنى الحال نحو زيد ضارب غلامه عمرأ اليوم او) تشرط معنى
(الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرأ غداً) لا بمعنى الماضي لعدم مشابهة
من حيث الزند فان ضارباً مثل يضرب لا مثل ضرب فلا يقال زيد ضارب
غلامه عمرأ امس وهو قوله (ولو قلت امس لم يحزن) اى ولو قلت زيد

ضرب علامة عمرا امس لم يجر (ان يجب ان يضاف) اسم الفاعل الى
 ما بعده (اذا كان بمعنى الماضي نحو يريد ان يضرب عمرو امس)
 وكانت الاضافة فيه معنوية لقوات شرط الازمنة وهو ان يكون
 المضاف صفة مضافة الى مفعوله فتعريف (الا اذا يريد) اي باسم
 الفاعل الذي هو معنى الماضي (حكايه حال) مارة فانه يحتمل ولا
 يجب ان يضاف (بقوله تعالى وكابهم بسط ذراعيدها وعد) بقوله
 بسط اسم فعل وفاعله ضمير متروك راجع الى كاهم وذراعيده فعول به
 له فاسم الفاعل هنا عامل مع انه بمعنى الماضي لانه اريد به حكايه
 حال ماضية فكاهه بمعنى الحال قوله (ويشترط ايضا) اي ويشترط
 في عمل اسم الفاعل كما يشترط ان يكون بمعنى الحال والاستقبال (ان يعتمد)
 اسم الفاعل (على صاحب) وصاحبه على الماذا ضرب امامه مبتدأ (نحو زيد
 قائم ابو داود) او غدا (و) اما ذو حال نحو (جائني زيد غدا فيفسد اليوم) او
 غدا (و) اما وصوف نحو (جائني رجل قائم غدا فيفسد اليوم) او غدا وانما
 يشترط هذا الاية دلان اسم الفاعل محتمل في اصل وصعد صفة في
 ان معنى فلا بد من شيء محكوم به عليه قوله (او على التهمة) اي وان لم يعتمد
 اسم الفاعل على صاحبه بشرط ان يعتمد على التهمة (نحو اقام
 الزيدان او) على (ما النافية نحو ما قام الزيدان) فقوله ما قام مبتدأ
 والزيدان فاعله ساد مسد الخبر اي قائم مقامه ليعمل والام يعمل وانما
 يشترط هذا الاعتماد لوقوعه محققا هو بالفعل اولى ويشترط ايضا في
 عمل اسم الفاعل بان لا يكون موصوفا ولا مصفرا لخروجه بالوصف
 والتصغير عن مشابهة الفعل واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام
 عليه نحو الصارب يعمل مطلقا سواء كان بمعنى الحال والاستقبال
 او الماضي واسم الفاعل الذي وضع للمبالغة كضارب وضروب ومضارب
 وعايم وحدر مثل اسم الفاعل الذي لم يوضع للمبالغة في العمل والشرائط
 المذكورة قوله (واسم المفعول) وهو من الاسماء المتصلة بالافعال
 (ما اشتق من فعل لمن وقع عليه) اي لمن وقع عليه الفعل فقوله ما
 اشتق من فعل شامل لغيره من الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر

فلما قال لمن وقع عليه خرج عنه غيره قوله (يعمل عمل يفعل من فعلة)
 أي يعمل اسم المفعول عمل الفعل المضارع المبني للمفعول من فعل ذلك
 الاسم المفعول متعليا إلى مفعول واحد أو إلى أكثر منه (نحو زيد
 مضروب علامة كالتفعل زيد يضرب علامة) فقوله علامة مفعول مالم يسم
 فاعله أقوله مضروب وأقوله يضرب قوله (ويشترط في عمله) أي
 في عمل اسم المفعول (ما يشترط في عمل اسم الفاعل) من كونه بمعنى
 الحال أو الاستقبال (نحو زيد مضروب علامة اليوم) أو غدا لا بمعنى
 الماضي ولو قلت زيد مضروب علامة أمس لم يجز أن يجلس فيصيف اسم
 المفعول إلى ما بعده إذا كان بمعنى الماضي نحو زيد مضروب علامة أمس
 فكانت الإضافة معنوية كما ذكر ويشترط أيضا في عمل اسم المفعول
 ما يشترط في عمل اسم الفاعل من الاعتماد على صاحبه الذي هو
 على ثلاثة أضرب ابتداءً نحو زيد مضروب علامة أو ذوالحال نحو
 جاني زيد مضروب علامة أو موصوف نحو رجل مضروب علامة أو على
 المحمزة نحو أم مضروب علامة أو على ما بالانفية نحو ما مضروب علامة
 فقوله أم مضروب مبتدأ وقوله علامة مفعول مالم يسم فاعله سدمسند
 الخبر أي قام مقام الخبر ويشترط أيضا في عمل اسم المفعول أن لا يكون
 موصوفا ولا مصفرا لخروج جد بالوصف والتعريف عن مشابهة الفعل
 فإذا دخلت اللام على اسم المفعول يعمل مسالما سواء كان معنى الحال
 أو الاستقبال أو الماضي قوله (والصفة المشبهة) أي المشبهة باسم الفاعل
 في أنها تذكر وتؤنث وتجمع كاسم الفاعل فتقول حسن حسنات
 حسنون حسنة حسنتان حسنات كاتقول تنارب ضاربان ضاربون
 ضاربة ضاربتان ضاربات وهي من الأسماء المتصلة بالأفعال (ما المشتق
 من فعل لازم لمن قام به بمعنى الثبوت) فقوله ما المشتق من فعل
 شامل لجميع الأسماء المتصلة بالأفعال غير المنصرف فلما قال لازم خرج
 عنه اسم المفعول واسم الفاعل المتعدي وأفعال التفضيل المشتق من
 الفعل المتعدي ولما قال لمن قام به خرج عنه غير اسم الفاعل المشتق
 من الفعل اللازم ولما قال بمعنى الثبوت خرج عنه اسم الفاعل المشتق

من العمل اللازم لكونه معنى الحدوث (نحو كريم) فانه مشتق من
 كرم (و) نحو (حسن) فانه مشتق من حسن قوله (وعملها كعمل
 فعلها) اى عمل الصفة المشبهة كعمل فعلها فى ان كل واحد منهما بناب
 المفاعل فعلا ولا يشترط فى عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها
 بمعنى الذوات ولا معنى فى عملها لاشتراط الزمان واكن يشترط فى
 عملها ان تعتمد على صاحبها الذى هو على ثلاثة اضرب بالبدا (نحو زيد
 كريم حسد دوزيد حسن وجهه او) ذو حال نحو (جائى زيد كريما
 حسد و) نحو جائى (زيد حسنا وجهه او) موصوف نحو جائى
 (رحل كريم حسد و) جائى (رجل حسن وجهه وان لم تعتمد على
 صاحبها فيشترط ان تعتمد على الهمزة نحو اكرم حسبه واحسن وجهه
 او على ما لا فية نحو ما كريم حسبه وما حسن وجهه) فقوله كريم وحسن
 مبتدا وحسبه ووجهه فاعل سد مسد الخبر اى قام مقام الخبر قال
 الطرزي فى المعرب حسب الرجل ما تراه لانه يحسب به من المناقب
 والمصائب له وعن شمر ابن الخواشب حسب الفعل الحسن له ولا يأنه
 ومنه من فاته حسب نفسه لم ينفع بحسب ابيه قال الازهرى ويقال
 للسخرى الجواد حسبى والذى اكثر عددا هل يته حسب قوله (واعمل
 التفضيل) وهو من الاسماء المتصلة بالافعال (ما اشتق من فعل موصوف
 بزيادة على غيره) فقوله ما اشتق من فعل شامل لجميع اسما المتصلة بالافعال
 غير المصدر فلما قال موصوف خرج عنه اسما الزمان والمكان واسم
 الالة لانها ليست لموصوف فلما قال بزيادة على غيره خرج عنه اسم
 الماعل والمفعول والصفة المشبهة قوله (وهو) اى اعمل التفضيل
 (على) وزن (افعل نحو اكرم واعلم الا ماشد من نحو خير وشر)
 فانه لا يكون على وزن افعل ويشترط فيه ان يبنى من فعل الثلاثى المجرد
 يمكن منه بناء افعل وان لا يكون لونا نحو اسود ولا عيبا ظاهرا نحو
 اعور لا مثل اجهل فانه ليس بعيب ظاهر لان باب الالوان والعيوب
 جاءت فيه الصفة المشبهة على وزن افعل فلو بنى منهما افعل التفضيل
 لالتبس بالصفة المشبهة فاذا قلت زيد الاسود على تقدير بناء افعل

الفضيل منه لم يعلم ان المراد انه ذو سواد او انه زائد في السواد فاذا
 اردت ان تبني افعال التفصيل من غير الثلاثي نحو دحرج
 او من غير المخرد نحو استخرج او من الاواو نحو سود او من
 العيوب نحو عور يثبت افعال التفصيل من فعل يصح بناؤه مدحرجا
 واكثر واحسن واقبح على حسب عرض الذي تريد من ثلث مصادر
 تلك الالفاظ ودعها على التخيير لتحقيق معنى الغيرة فيها فتقول هو اشد
 مدحرجا واكثر مدحرجا واحسن مدحرجا واقبح مدحرجا
 قوله (ولا يعمل في الظاهر) اي ولا يعمل افعال التفصيل في الظاهر الا
 في مسألة العمل اندكورة في الكافية بل يعمل في المضمرة لان جمع
 الاسماء المتصلة بالافعال انما يعمل لكونه بمعنى الفعل وليس افعال التفصيل
 بمعنى العمل لعدم دلالة الفعل على زيادة فلا يعمل في الظاهر لان العمل
 في الظاهر اقوى واكن يعمل في المضمرة لانه وان لم يكن بمعنى الفعل
 لكنه مشتق من الفعل (فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بخفض
 افضل) اي يعمد الذي هو باقبح لانه غير منصرف لوزن الفعل
 والصفة لانه على تقدير جره يكون صفة الرجل وابوه فاعله فينزم
 عمله في الظاهر (ولكن) يقال مررت برجل افضل منه ابوه برفع اي
 برفع افضل ليكون ابوه متدا وافضل خبره مقدم على المتدا وفاعله
 مضمرة مستتر فيه راجع الى قوله ابوه فيكون عمله في المضمرة والجملة من
 المتدا والتب في محل الجبر لتكون صفة لارجل قوله (وبرمد التكبر
 مع من) اي ويستعمل افعال التفصيل على احد ثلثة اوجه اما بمن و بمرمه
 التكبر ح او باللام او بالاضافة ويلزمه التعريف على هذين التقديرين
 وهو قوله ويلزمه التكبر مع من اي ويلزم افعال التفصيل التكبر مصاحبا
 بمن (نحو زيد افضل من عمرو فاذا غارقت من) عن افعال التفصيل
 (فان تعريف باللام او بالاضافة لازم) اي تعريفه باللام لازم (نحو زيد
 الافضل او) بالاضافة نحو (زيد افضل الرجال) وانما يستعمل افعال
 التفصيل مع احد هذه الثلاثة ليعلم المفصل عليه فلا يجوز ان يقال زيد
 احسن لعدم العلم بالمفضل عليه الا ان يعلم بقرينة كقوله تعالى انه يعلم

المر واخفى اى واخفى من السر وكقول المؤذن الله اكبر
 اى اكبر من كل شئ فاذا استعمل افعال التفضيل بين او
 بالاضافة كان العلم بالمفضل عليه ظاهرا لكونه مذكورا ح واما اذا
 استعمل باللام نحو زيد الاعلم فيعرف بتعريف المفضل فيكون المفضل عليه
 معهودا فينهم ولا يجوز ان يقال زيد الافضل من عمرو مستعملا باللام
 ومن لم يحصول الاستثناء بكل واحد منهما عن الآخر قوله (ومادام)
 افعال التفضيل (مكررا) يعنى مستعملا (بمن يستوى فيه المذكر والمؤنث
 والمفرد والانس والجمع) كقولنا زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من
 عمرو والزيدون افضل من عمرو وهذا افضل من سعاد والهندان افضل من
 سعاد والهندات افضل من سعاد وانما يستوى فيه المذكر والمؤنث
 والتثنية والجمع لصيرورة من كالجزة لافعل التفضيل فلا يجوز الحاق
 علامة التثنية والتثنية والجمع بافعال التفضيل قبل من لا يبرم الحاق
 علامتها قبل مخرى الاسم تمامه اى فى الوسط ولا بعد من اقدم جواز
 الفصل بشئ وهو من هنا بين الاسم وبين علامتها قوله (فاذا عرف) اى
 فاذا عرف افعال التفضيل باللام (انت) افعال التفضيل (وثنى وجمع)
 اى ولا يجوز فيه الاستواء لان اللام اذا دخلت عليه اخرجته عن
 قيد الفعل وعن شبه ما شبهه فيجربى مجرى الاسماء فى وجوب المطابقة
 من هو له اى المفضل فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
 الافضلون وهذا افضل الفاضل الهندان الفضليان الهندات الفضليات او افضل
 قوله (فاذا انصرف) اى فاذا انصرف افعال التفضيل يعنى اذا كان مستعملا
 بالاضافة فله مهيان احدهما وهو الاكثر ان يراد زيادته على من
 يضاف اليه وح يجوز فيه الامران اى الاستواء وعدم الاستواء اى
 المطابقة وهو قوله (ساع فيه الامران) اى جاز بافعل التفضيل
 المضاف الامران الاستواء نحو زيد افضل الرجال والزيدان افضل
 الرجال والزيدون افضل الرجال وهذا افضل النساء الهندان افضل
 النساء الهندات افضل النساء لكونه مشابها لافعل التفضيل المستعمل بمن
 من حيث ان المفضل عليه مذكور فى كل واحد منهما وعدم الاستواء نحو

زيد افضل الرجال الزيد ان افضلا الرجال ازيدون افضاوا الرجال
 هند فضلى النساء الهندان فضليا النساء الهندات فضليات النساء او
 فضل النساء لكونه بخلاف الفعل التفضيل المستعمل بمن من حيث وجود
 الاضافة او عدم الاضافة في المستعمل بمن والثاني ان يراد زيادة
 مطلقة لا على من يضاف اليه فكون هذه اضافة لتخصيص والتوضيح
 وح لا يجوز فيه الامران بل لا بد من عدم الاستواء اى من المطابقة
 بين الفعل التفضيل وبين من هو له كما في الفعل التفضيل المعروف باللام
 لمسايقته له من حيث ان المفصل عليه غير مدكور فيها فتقول زيد افضل
 الرجال الزيد ان افضلا الرجال ازيدون افضاوا الرجال هند فضلى
 النساء الهندان فضليا النساء الهندات فضليات النساء او فضل النساء
 قوله **باب الفعل** لما فرغ من بيان الاسم شرع في تقرير بيان
 الفعل فقال **(الفعل مادل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاث)**
 فتقوله مادل على معنى شامل للحرف والاسم فلما قال في نفسه خرج
 عنه الحرف ولما قال مقترن باحد الازمنة الثلاثة يعنى الماضى والحال
 والاستقبال خرج عنه الاسم ايضا فلما قال باحد الازمنة الثلاثة وما يقبل
 بالزمان يخرج عنه الغبوق والصوح قوله **(ومن خواصه)** الى
 آخره ففي كلامه انب ونشر اى ومن خواص الفعل **(انه يصح ان
 يدخله قد نحو قد ضرب)** لانها التقريب معنى الماضى الى الحال او التقليل
 الفعل المضارع او تحقيقه وهذه المعانى لا توجد الا في الفعل **(و)** من
 خواصه انه يصح ان يدخله **(خرقا للاستقبال)** وهما السين
 وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب لانها تخصيص الفعل
 المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال فلا يكونان
 الا في الفعل وفي سوف دلالة على زيادة تأخير ومنه سوفت
 الامر اى اخرته **(و)** من خواصه انه يصح ان يدخله **(الجوازم
 نحو لم يضرب)** لاختصاص الجزم بالفعل لكون الجزم في الفعل
 هو عناء الجرف في الاسم ولم بعكس لان الفعل ثقل فالجزم اليق به
 لجبر الثقل **(و)** من خواصه انه **(يتصل به الضمير المرفوع البار ونحو**

ضربت) لا متاع الضم، ثم المرفوعة البارزة في الاسم والحرف اما في الحرف
 وثا هـ و اما في الاسم فانه لا يلزم اجتماع الالفين في المثني والواو في الجمع
 (و) من خواصه انه اتصل به (ناه التانيث الساكنة نحو ضربت) لان
 وضعها النحل على ان فاعل الفعل مؤنث فلا تكون الا بالفعل وانما قيدت
 بالساكنة لان ناه التانيث المتحركة انما هي داخلية على الاسم نحو طلحة
 وعائشة فراقبدهما ولم يعكس لان الفعل ثقيل فالساكنة البقية لجبر
 النقل قوله (واصافه) اي واصاف الفعل احد عشر صفا
 او (الماضي) (المضارع) (الامر) (النهى) (الماضي) (الامر) (النهى) (الماضي)
 خامسها (المتعدي وغير المتعدي) (سادسها) (المنى للفاعل والمفعول) (و)
 سادسها (افعال القيوب) (ثامنهم) (افعال الناقصة) (تاسعهم) (افعال
 المقاربة) (عاشرها) (افعال المدح والدمو) (الحادي عشر) (فلا التجب)
 هذا ذكرها على سبيل الاجال وسيجي ذكرها ان شاء الله تعالى على سبيل
 التفصيل بهذا الترتيب المذكور قوله (الماضي) اي ومن اصناف الفعل
 الماضي (هو الذي يدل على حدث) اي مصدر ثابت (في زمان قبل زمانك
 نحو ضرب) فانه يدل على الضرب الذي وقع في الزمان الماضي (وهو)
 اي اماضي (مبنى على الفتح) اقلنا نحو ضرب او تقدير انحورحى فان
 اصله رمي قلبت الياء الف التمر كها وانفتاح ما قبلها وانما مبنى لانه مبنى
 الاصل (و) على (الحركة) او فوعه موقع الاسم في مثل قولك زيد ضرب
 وقع موقع ضارب في قولك زيد ضارب والاصل في الاسم الحركة
 وعلى الفتح لانه اخف حركات (الا اذا اعترض) على الماضي (ما
 يوجب سكونه) وهو ان ينصل به الضمير المرفوع المتحرك (نحو
 ضربت) فانه مبنى على السكون لكرهتهم ان يجتمع اربع حركات
 متواليه فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفعل بفاعله (و)
 الا اذا اعترض على الماضي ما يوجب (ضمه) وهو ان ينصل به
 واو الجمع المذكور اي الضمير المرفوع البارز الذي هو الواو (نحو
 ضربوا) فانه مبنى على الضم لجانسة الواو قوله (المضارع)
 اي ومن اصناف الفعل المضارع (وهو ما اعتقت) اي جات

بالوابة من العقبة وهي الوبة (في صدره) أي في أوله (أحدى الزوائد
 الأربع) أي الاء والتاء والهمزة والتون (نحو يفعل وتفعل واقفل
 ونعمل) وقد ذكر في التصريف بيانها والمضارعة بمعنى المشابهة وإنما
 قيل له المضارع مشابهة باسم الفاعل لفظاً ومعنى أما مشابهة له لفظاً
 فلأن كل واحد منهما على أربعة أحرف أو أكثر وثانيهما ساكن وأما
 معنى فله لالة كل واحد منهما على شيء هما مشتعان منه وهو المصدر
 قوله (ويشارك فيه) أي في الفعل المضارع (الحاضر) أي الحال
 (والمستقبل) نحو يفعل فإنه يصلح لهما (إلا إذا دخله اللام) أي
 لام التأكيد قوله تعالى وإن ربك أعلم ما تكن فإنه يختص بالحال (أو)
 إلا إذا دخله (سوف أو السين) كقولك سيضرب أو سوف يضرب
 فإنه يختص بالمستقبل قوله (وعرب) أي ويعرب الفعل المضارع إذا
 لم يتصل به نون التأكيدي ولا نون جمع المؤنث لمشابهة الاسم أي اسم
 الفاعل كما ذكر والاصل في الاسم الأعراب بالرفع والنصب والجر
 والاصل في الفعل الأعراب (بالرفع والنصب والجر) لا بالجر لأن
 يلزم منزلة أعرابه على أعراب الاسم أما إذا اتصل به نون التأكيدي
 كقوله لا تضربن والخليفة لا يضربن فهو مبنى لأنه لو أعرب على
 ما قبل التون لالتبس الواحد بغيره ولو أعرب على التون لكان أعراباً
 على ما أشبهه أي التوئين أو نون جمع المؤنث كقوله يضربن فهو
 مبنى أيضاً لأن هذه التون أي نون الجماعة التي هي ضمير المؤنث أو
 جبت فكيف ما قبلها قياساً على فعلت وفعلن وعند حصول السكون
 ينعذر الأعراب قوله (فارفعه) إشارة إلى عامل رفع المضارع
 وهو معنوي أي فارفع الفعل المضارع (بمعنى) أي بعامل
 معنوي (وهو وقوع الفعل) المضارع (موقعا يصح) أي يمكن
 (وقوع الاسم فيه) نحو زيد يضرب رفعت هذه الكلمة (أي يضرب
 لأن ما بعد المبتدأ من المواضع التي يصح وقوع الاسم فيه) نحو زيد يضرب
 (وكذلك يضرب الزيدان) رفعت يضرب (لأن من ابتداء كلاماً يجوز أن
 يكون أول كلامه اسماً أو فعلاً) فوقع موقعا يصح وقوع الاسم فيه قوله
 (وانتصابه) إشارة إلى نواصب الفعل المضارع أي وانتصاب الفعل

المضارع (باربعة احرف وهي ان نحو اريد ان اخرج) ومعناها
 الاستقبال كما سيجي في قسم الحروف ان شاء الله تعالى ولا يحتمل
 ان تكون مخففة من المثقلة لاختصاص المخففة الداخلة على الافعال
 باحد الحروف الاربعة اى السين او سوف او قد او حرف التثنية
 كما سياتى والتي تقع بعد العلم هى المخففة من المثقلة نحو علمت ان
 سبقوم وان لا يقوم وليست هذه ناصبة لامتناع اجتماع الناصبة
 مع العلم لكون الناصبة للرجاء والطمع الدالين على ان ما بعدها غير
 معلوم لتحقيق وكون العلم دالا على ان ما بعدها معلوم لتحقيق
 والمراد بالعلم كل ما هو معنى العلم والتي تقع بعد الظن فيها وجهان
 يعنى جاز ان تكون ناصبة ومخففة من المثقلة نحو ظننت ان يقوم
 وان سيقوم لجواز ونوع كل واحد منهما بعد الظن قوله
 (ولن) اى وهى ان (نحو لن يضرب) ومعناها نفي الاستقبال
 ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل وهى آكد من لا فى نفي
 الاستقبال وقيل ان للتأيد قوله (وكى) اى وهى كى (نحو
 جئت كى تكرمنى) ومعناها السببية اى يكون ما قبلها سببا لما
 بعدها فان الجنى سبب لا كرامك وهى ناصبة للفعل المضارع
 فى مذهب الكوفيين واختاره المص وجار الله السلامة وابن
 الحاجب ويونس وليس النصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب
 البصريين لدخول اللام عليه كقوله تعالى لكيلا يكون على
 المؤمنين حرج فلو كان معنى اللام كما هو مذهب الاخفش لم
 يدخل عليه اللام وقال الاخفش ان كى حرف جريعى اللام
 والنصب بعدها باضمار ان (قوله واذن) اى وهى اذن (نحو
 اذن يذهب) واذن جواب وجزاء وهى تنصب الفعل المضارع
 بالشرطين الذين سيذكران فى آخر حروف الشرط ان
 شاء الله تعالى كقوله لمن قال انا اثبتك اذن يذهب الحزن والغم
 قوله (وينصب باضمار ان) اى وينصب الفعل المضارع بتقدير ان
 (بعد خمسة احرف) احدها (حتى) بشرط ان يكون

(ما بعدها)

ما بعدها مستقبلا حقيقيا او مستقبلا بالنظر الى ما قبله ثم ان
 حتى على التقديرين المذكورين يكون على ضربين اما بمعنى كى
 اى السببية واما بمعنى الى اى لانتهاى الغاية (نحو اسلمت حتى
 ادخل الجنة) اى حتى ان ادخل الجنة (وكنت سرت حتى
 ادخل البلد) اى حتى ان ادخل البلد واسير حتى تغيب
 الشمس اى حتى ان تغيب الشمس وكنت سرت حتى تغيب الشمس
 اى حتى ان تغيب الشمس وانما اضمر اى قدر ان بعد حتى
 فى الامثلة المذكورة لكونها حرف جر فامتنع دخولها على الفعل
 فاضمر ان بعدها ليكون ما بعدها فى تقدير الاسم فان فقد الشرط
 المذكور وذلك بارادتك حالا حقيقيا او حالا بالنظر الى ما قبله
 نحو اسير الان او اليوم حتى ادخل البلد وكنت سرت اس
 حتى ادخل البلد وقصدت الاخبار عن تلك الحال كانت حتى
 حرف ابتداء فترفع ما بعدها لامتناع تقدير ان بعدها للمنفات بين
 الحال والاستقبال وح يجب ان يكون حتى بمعنى كى اى السببية
 لانه لا يطل الاتصال اللفظي بين ما بعدها وما قبلها اى الجار
 والمجرور ويجب ان يتحقق الاتصال المعنوي لتحقيق الغاية التى
 هى مدلول حتى كقولهم مرض فلان حتى انهم لا يرجونه فالمرض هو
 سبب عدم الرجاء (و) ثانيا (اللام نحو جيتك لكرمنى) اى لان تكرمنى وانما
 اضمر ان بعدها لكونها حرف جر فوجب اضمار ان بعدها لما ذكر
 وهذا اللام بمعنى كى واما لام المحمود فهى اللام التى لتأكيد النفي
 الداخلة على خبر كان كقوله تعالى وما كان الله ليهذبهم وانت فيهم
 وانما اضمر ان بعدها لما ذكرنا فى لام كى والفرق بين اللامين المذكورين
 ان لام كى للتعليل بخلاف لام المحمود وان المعنى يمتثل بمحذف لام كى
 ولا يمتثل بمحذف لام المحمود لكونها زائدة (و) ثالثا (بمعنى الى نحو
 لا ازمك او تعطيتنى حق) اى الى ان تعطيتنى حق ويمحق ان يكون
 بمعنى الا ان اى الا ان تعطيتنى حق (و) رابعا (وارا الجمع نحو لا تأكل
 السمكة وتشرب اللبن) اى وان تشرب اللبن معناه لا تأكل السمكة

مع شرب لبن (اي لا تجمع بينهما و) حاسها (الفاء) التي يكون ما قبلها
 حيا لما بعدها الواقعة (في جواب الاشياء الستة الامر نحو اتي فاكرمك)
 اي فان اكرمك (والنهي كقوله تعالى) في قصة موسى في سورة
 طه كلوا من طيبات ما رزقناكم (ولا تطفوا فيه فيحل عليكم غضي)
 اي ولا تطفوا فيما رزقناكم فان يحل (والتي نحو ما تبتنا فحدثنا) اي
 فان تحدثنا وفمر هذا بوجهين احدهما انه في الجملتين يعني ما تبتنا
 فكيف تحدثنا على معنى ان انتفاء الجملة الاولى سبب لانتفاء الجملة الثانية
 اي امتنع الحديث لامتناع الاتيان والوجه الثاني انه اثبت الجملة الاولى
 معنى وان كانت في اللفظ منفية وفي الجملة الثانية اي ما تبتنا ادا الالم
 تحدثنا اي من اثبات كثير ولا حديث منك فتزل الاتيان الموحود منزلة
 المعلوم اذا الاتيان انما يقصد للحديث فلما انتفى الحديث فكان الاتيان
 كعدم الاتيان وهذا الوجه الاخير تفسير سيويه (والاستفهام
 نحو هل اسلك قجيسي) اي فان تجيبي (واتمى نحوليتني عندك فافوز) اي
 فان افوز فافوز النجاة والناظر بالخبر قاله الجوهر في الصحاح (والعرض
 نحو الانزل بناقتصب خيرا) اي فان تصيب خيرا قوله (وانجزامه)
 اشارة الى جوازم الفعل المضارع اي وانجزام الفعل المضارع
 (بخمسة احرف) وهي (لم نحو يخرج ولما نحو لما يحضر) وهما للقلب
 معنى المضارع ماضيا ونعيه والفرق بينهما من وجهين احدهما ان
 لما مختصة بالاستفراق كقولك ندم زيد ولما ينفعه الندم اي عقيب
 الندم الى وقت الاخبار فيلزم استمرار النفي من الماضي الى وقت الاخبار
 دون لم كقولك ندم زيد ولم ينفعه الندم اي عقيب الندم ولم يلزم
 الاستمرار الى وقت الاخبار والثاني ان لما مختصة بجواز حذف الفعل
 كقولك ندم زيد ولما اي ولما ينفعه الندم دون لم فكانت الزيادة
 في لما قائمة مقام الفعل المحذوف (ولام الامر نحو اياضرب ولا الهى
 نحو لاتفعل) وهذه الاربعة المذكورة جازمة لفعل واحد (وان
 الشرطية نحو ان تكرمني اكرمك) وهي جازمة لعلى الشرط
 والجزاء في كلامه لف ونشر قوله (وبسعة اسماء) عطاف على قوله

بخمسة احرف اى وانجرام الفعل المضارع بثلاثة اسماء (مستحبة اعمى ان
الشرطية وهى) اى وتلك الاسماء المتضمنة بمعنى ان هى (من نحو
من بكرمى اكرمه وما نحو قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير يجدوه
عند الله) هو خير او اعظم اجرا (واى نحو ايمر يا تنى اكرمه واين نحو ابن
تكن اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج وحيثما نحو حيثما تقدم اقدموا اذا
نحو اذا تدخل ادخل واتى نحو اتى اقم اقم ومهما نحو مهما تصنع
اصنع) اى ما تصنع اصنع وهذا التفسير اشارة الى ان اصل مهما
ما يريد عليها ما اخرى للتأكيد فصارت ما ما قلبت الالف فى ما الاولى
هاء فصارت مهما فى كلامه افع ونشر ايضا واعلم ان حيثما واذا
ومهما لا تستعمل فى معنى الشرط الامع ما قوله (ويجزم) اى ويجزم
الفعل المضارع (بان مضرة) اى مقدرة (فى جواب الاشياء التى
تجيب بالفاء الا التنى) اى فى جواب الاشياء الخمسة (الامر نحو اتنى
اكرمك) اى ان تاتنى اكرمك (والهى نحو لا تكفر تدخل الجنة)
اى ان لا تكفر تدخل الجنة فحرك لام تدخل بالكسر لانتفاء الساكنين
لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر (والاستفهام نحو هل اسئلك
تجيبنى) اى ان اسئلك تجيبنى (والتمنى نحو ليتنى عندك افر) اى ان اكن
عندك افر (واعرض نحو لا تنزل بنا نصب خيرا) اى ان تنزل بنا نصب خيرا
قوله (وتلحق) اى وتلحق الفعل (المضارع) بعد افع الضمير (نون نحو
يضربان وتضربان و) بعد واو الضمير نحو (يضربون وتضربون
و) بعد ياء الضمير نون نحو (تضربين وذلك اللاحق) اى احدى النون
(فى) حالة (الرفع وتسقط) تلك النون (فى) حالتى (النصب والجزم) معنى
يكون رفع الفعل المضارع الذى فيه احد هذه الضمائر بالنون (اى بنونها
فيه كافي الامثلة المذكورة) (ونصبه وجزمه تسقوط النون) نحو لن
يضربوا لن يضربوا لن تضربى ولم يضربوا ولم يضربوا ولم تضربى
وانما جعل اعرابها بالحروف لمشابتها صورة المثنى والجمع فى الاسم
وانما سقطت النون فى حالتى الجزم والنصب لان الجزم فى الافعال
بمنزلة الجر فى الاسماء فكما يتبع النصب الجر فى الاسماء يتبع النصب الجر

في الاقنات قوله (والفعل المجرد) اي والفعل المضارع الخالي (عن هذه الضمائر) من الالف والواو والياء (ان كان) ذلك الفعل (صحيح اللام) كضرب فربعد بالضممة ونصه بالفتحمة وجزمه بالسكون) نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب هذا هو الاصل فلم يخرج الى دليل (وان كان) ذلك الفعل (معتلا بالواو والياء) كيزو ويرى فرفعه بالضممة تقدير (ان اسلهما بغزو ويرى فلما استقلت الضمة على الواو والياء حذف) (ونصبه بالفحة لفظا) خلفه الفحة نحو لن يغزو ولن يرى (وجزمه بالحذف) لان الجازم عامل ولا يجوز العاء العامل بلا مانع فلما لم يكن في اخره حركة يحذف منه حرف العلة نحو لم يغزو ولم يرم (وان كان) ذلك الفعل (معتلا بالالف نحو يخشى فرعه) بالضممة تقدير (ان الالف لا يقل الحركة) (ونصبه) بالفحة (تقديراً) للدليل المذكور نحو ان يخشى (وجزمه بالحذف) لما ذكرنا قوله (الامر) اي ومن اصناف الفعل الامر وهو عبارة عن طلب الفعل بخلاف النهي قلنه عبارة عن طلب ترك الفعل (ويؤمر الفاعل المخاطب بمثال اعمل) نحو اصنع بالامر بالصيغة المختصة بالامر وهو امر الحاضر فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركاً او ساكناً فعمل العمل المذكور الذي عملت في التصريف قوله (وغيره) اي ويؤمر غير الفاعل المخاطب (باللام الجازم) وهو على حجة اضرب لان غير الفاعل المخاطب اما ما ليس بفاعل او فاعل وليس للمخاطب فالاول على ثلاثة اضرب اما مفعول غائب (نحو ليضرب زيد او) مفعول متكلم نحو (لاضرب انا او) مفعول بمخاطب نحو (لاضرب انت) والثاني على ضربين اما فاعل غائب نحو ليضرب زيد او فاعل متكلم نحو لاضرب انا فان قلت الامر عبارة عن طلب الفعل والطلب انما يكون للامر من غيره لا من نفسه قلت معنى لاضرب انا انا المأمور بضرب من يستعين بي على الضرب فليست بي وقدجأ فليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب باللام ايجازم كافي قوله تعالى في سورة يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وقرأ بالشواذ فلتفرحوا

بالتاء التي هي للحفاظ فوله (المتعدى وغير المتعدى) أي ومن
اصناف الفعل المتعدى وغير المتعدى (فالمتعدى ما كان له مفعول به ويتعدى)
أي الفعل المتعدى (إلى مفعول) واحد (نحو ضربت زيدا أو إلى مفعولين)
أما ثانيهما غير الأول (نحو كسوت زيدا حبة) إذ الحبة غير زيد
(و) نحو (أعطيت عمرا درهما) إذ الدرهم غير عمرو (و) أما
ثانيهما هو الأول نحو (علمت بكرا فاضلا) إذ الفاضل هو بكرا (و)
إلى ثالثة مفاعيل نحو (أعلمت بكرا عمرا فاضلا) فوله (وغير المتعدى)
أي اللازم (ما يختص بالفاعل كذهب زيد وتعديته) أي وتعدية
غير المتعدى (ثلاثة اسباب) أحدها (الهمزة) بمعنى باب الأعمال
(نحو أذهبته) إذا أردت تعدية ذهب (و) ثانيها (تثنية الحشو)
أي تضعيف العين بمعنى باب التفعيل (نحو فرحته) إذا أردت تعدية
فرح وهما يختصان بتعدية الثلاثي المجرد (و) ثالثها (حرف الجر نحو
خرجت به) إذا أردت تعدية خرج وهذا السبب الثالث عام لتعدية
الكل من الثلاثي والرباعي مجردا أو مزيدا فيه فوله (المنى للمفعول)
أي ومن اصناف الفعل المنى للمفعول (وهو) الفعل (الذي لم يسم
فاعله) أما للجعل بالفاعل نحو سرق المتاع أو للإيهام نحو قتل زيد
أو لعلم بالفاعل نحو خلق الإنسان أو لتعظيم الفاعل نحو قتل
الخراسون أي لعن الكذابين أو لتحقير الفاعل نحو شتم الأمير أو لأن
الفرض ذكر المفعول نحو هرم العدو أو لأن المتكلم لا يريد ذكر
الفاعل أما للبعض نحو وسوست أو للمعجبة نحو قننت أو لاقامة مجمع
الكلام كقوله تعالى وما لأحد عنده من نعمة تجزي أو لاقامة القافية
كقول الشاعر وما المال والأهلون إلا ودبة فلا بد يوما أن ترد
الودائع أو للاختصار نحو جن زيد فوله (نحو ضرب زيد) أصله
ضرب عمرو زيدا فضم أوله وكسر ما قبل آخره وحذف فاعله وأقيم
المفعول مقامه وإنما لم يختصر على الضم لئلا يتبس الماضي في باب أعلم
إذا لم يسم فاعله بمضارع باب علم للمتكلم إذا لم يسم فاعله نحو أعلم ولم
يعتبر ضم الآخر لأنه محل التثنية فلا يعتمد على حركته وعلى الكسر

ليحصل الفرق في باب علم بين البنى للفاعل وبين المبنى للمفعول هذا
في الماضي واما في المضارع فيضم حرف المضارعة ويصح ما قبل آخره
نحو بضرب زيد وانما لم يختص على الضم ليحصل الفرق فيما هو
ماضي على اربعة احرف بين المبنى للفاعل وبين المبنى للمفعول نحو
يكرم ويفرح ويقاقل ويد حرج وعلى الفتح ليحصل الفرق في مثل
يعلم بهما قوله (وبسند) اي وبسند الفعل المبنى للمفعول (الى المفعول
به) سواء كان متديا بلا واسطة حرف الجر نحو ضرب زيد اصله
ضرب عمرو زيدا او متديا بواسطة حرف الجر نحو ضرب بمر واصله
مر زيد بمر وهذا في كل فعل يكون له مفعول واحد واما ان كان
للفعل اكثر من مفعول واحد فان كان له مفعولين وكانا متجايرين
ومتديا اليهما بلا واسطة حرف الجر فان ان تسند الفعل الى ايهما
شئت نحو اعطى زيد درهما واعطى زيدا درهم والاول اول لما
في المفعول الاول من معنى الفاعل وهو الآخذ وفي المفعول الثاني
من معنى مفعول وهو المأخوذ وان كان احدهما متديا بواسطة حرف
الجر والآخر بلا واسطة حرف الجر فلا يجوز الاسناد الا الى المتدي
بلا واسطة حرف الجر لان الاصل هو نحو ضرب زيد بسوط وان
لم يكونا متجايرين بل كان ثانيهما هو الاول فلا يجوز الاسناد الى
المفعول الثاني وهو ممنوع وهو قوله (الا اذا كان الثاني في باب علمت)
اي الا اذا كان المفعول به اي المفعول الثاني من باب علمت فانه لا يجوز
الاسناد اليه لانه مسند للمفعول الاول دائما لكونهما مبتدأ وخبر في
الاصل فلو وقع الثاني موقع الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة
وهو ممنوع فتبين ان يقال علم زيد فاضلا وان كان بثلاثة مفصيل نحو
علمت زيدا عمرا فاضلا فلا يجوز الاسناد الى المفعول الثالث وهو
قوله (والثالث من باب علمت) اي الا اذا كان المفعول به اي المفعول
الثالث في باب علمت فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه مسند الى المفعول
الثاني دائما لكونهما مبتدأ وخبر في الاصل فلو قام الثالث مقام
الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة وهو محال فيقال

علم زيد عمراً فاضلاً او يقال اعلم زيدا عمرو فاضلاً ولا يقال اعلم زيدا
 عمراً فاضلاً قوله (وإلى المصدر) أى ويسند الفعل المنى للمفعول إلى
 المصدر أى إلى المفعول المطلق (نحو سير سير شديداً) أصله سار زيد
 على الدابة سيراً شديداً وانما قيد المصدر بالصفة إشارة إلى أن المصدر
 لا يقوم مقام الفاعل إلا إذا كان مدلوله زائداً على مدلول الفعل في صفة
 أو غيره، ليفيد قوله (والظرفين) أى ويسند الفعل المبني للمفعول إلى
 الظرفين بمعنى ظرفي الزمان والمكان مثال الأول (نحو سير يوم كذا) أصله
 سار زيد الدابة يوم كذا (و) مثال الثاني (سير فرسخان) أصله سار
 زيد الدابة فرسخين وإذا وجد المفعول به تعيين لقيامه مقام الفاعل لتبوت
 معنى الفاعل في المفعول به في باب المفاعلة نحو ضارب زيد عمراً ونحو
 ضرب زيد يوم الجمعة أمام الأمير ضرباً شديداً في داره وإن لم
 يوجد فالجميع سواء وقد علم من عدم ذكر المفعول له والمفعول معه
 انهما لا يقومان مقام الفاعل أما المفعول له فلان المشرع بالعلية فيه
 هو النصب فلو قام مقام الفاعل لفات ذلك وأما المفعول معه فلانه
 لو قام مقام الفاعل أمام الوار أو أمام الوار وكلاهما محال أما إلا
 ول فلانه يلزم العطف بدون العطف عليه لان المفعول معه معطوف
 على ما قبله بالحقيقة النافية وأما الثاني فلان المفعول معه انما هو المذكور
 بعد الوار قوله (أفعال القلوب) أى ومن أصناف الفعل أفعال
 القلوب وأعلم أن الأفعال على ضربين أفعال العلاج وأفعال القلوب
 فأفعال العلاج أفعال يوقف حصولها على تحريك عضو من الأعضاء
 الظاهرة كالضرب والشم وغيرهما وأفعال القلوب وهى السبعة
 المذكورة في المتن وهى قوله (ظننت وحببت وخلت وعلمت وزعمت
 ورأيت ووجدت تدخل) هذه الأفعال (على المبتدأ والخبر) أى
 على الجملة الاسمية لبيان ما هى عبارة عنه أى لبيان الحال الذى هذه
 الجملة عبارة عنه من ظن أو علم فأفعال الثلاثة الأولى للظن وزعمت
 للدهوى والاعتقاد فيكون تارة للعلم وتارة للظن والأفعال الثلاثة الباقية
 للعلم قوله (فتنصبهما) عطف على قوله تدخل أى فتنصب هذه الأفعال

المبتدأ والخبر (على المفعولية) أي على أن يكون المبتدأ مفعولا
 أولا والخبر مفعولا ثانيا نحو ظنت زيدا قائما قوله (وحسبت وخلت
 لازمان لذلك) أي لدخولهما على المبتدأ والخبر (دون الأفعال الباقية)
 فإن لكل واحد منهما معنى آخر لا يقتضي الأفعال واحدا إذا كان
 بذلك المعنى (فإنك تقول ظننته) أي اتهمته من الظنة وهي التهمة
 ومنه قوله تعالى وما هو على انقياب بظنين أي بمتهم (و) تقول (علمته
 أي عرفت) ومنه قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت
 أي عرقتم والفرق بين العلم والمعرفة أن العلم يستعمل في إدراك الكليات
 والمعرفة تستعمل في إدراك الجزئيات ولذلك لا يقال الله عرو وجل عارف
 بل يقال له عالم (و) تقول (زعمته أي قلته) تقول (رأيت) من رؤية
 البصر (أي أبصرته) تقول (وجدت الضالة أي صادفتها) قوله
 (ومن شأنها) أي ومن شأن أفعال القلوب (جواز الالفاء) أي
 جواز إبطال العمل حال كون أفعال القلوب (متوسطة) بين المفعولين
 (نحو زيد ظنت مقيم) حال كونها (متأخرة) عنهما (نحو زيد مقيم
 ظنت) لاستقلال مفعولها كلاما لا كونها مبتدأ وحبرا على تقدير
 التأخر مع ضعف عملها بالتوسط والتأخر ولم يحز الالفاء في باب إعطيت
 إذا توسط أو تأخر فاعني بيان إعطيت أن يكون المفعولان متغايرين
 وأنهما يحز ذلك فيه لعدم استقلال مفعوليه كلاما أو يعلم من قوله متوسطة
 ومتأخرة أنه لا يجوز الالفاء إذا تقدمت وأعلم أن الأعمال أولى إذا
 توسطت والالفاء أولى إذا تأخرت وإن هذه الأفعال تكون في معنى
 الظرف على تقدير الالفاء فعني زيد مقيم ظنت زيد مقيم في ظني الآن
 قوله (والتعليق) أي ومن شأن أفعال القلوب التعليق وهو إبطال
 العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى بخلاف الالفاء فإنه إبطال
 العمل على سبيل الجواز لفظا ومعنى وذلك عند وقوع أفعال القلوب
 (قبل اللام) أي قبل لام الابتداء (نحو علمت زيد منطلق) قبل
 (الاستفهام) سواء كان حرفا (نحو علمت أزيد عندك أم عروا) أو
 اسماء نحو علمت (أيهم في الدار) قبل (الفي نحو علمت ما زيد منطلق)

لاقتضا كل واحد من هذه الثلاثة صدر الكلام فلما عملت لفضا لم تكن
هذه الثلاثة في صدر الكلام لكن الجزأين الذين وقعا بعده هذه الثلاثة
في موضع النصب لأن العلم وقع عليهما بالحقيقة وعديل عنه بمحافظه
اللفظ فن حيث اللفظ اعتبر لأم الابتداء والاستفهام والنفي ومن حيث
المعنى اعتبرت هذه الأفعال واعلم أن معنى قولك علمت أزيد عندك أم
عمر وعلمت أحدهما بعينه عندك لأن المعنى علمت جواب ذلك وجوابه
بالتبيين قوله (الأفعال الناقصة) أي ومن أضاف الفعل الأفعال
الناقصة وهي ما وضع لتقرير الفاعل على صفة أي على صفة غير صفة
مصدرها فيخرج سائر الأفعال والأفعال الناقصة وهي كان إلى قوله ليس
قوله (ترفع) أي ترفع الأفعال الناقصة (الاسم) وتنصب الخبر نحو كان
زيد قائما) كما ذكر في باب الاسم قوله (وكان تكون ناقصة) أي وكان على
خمس أنواع أحدها أن تكون ناقصة كما ذكرنا (و) ثانيها أن تكون
(نامة) بمعنى ثبت ووقع (نحو كان الأمر) أي وقع وثبت (و)
ثالثها أن تكون (زائدة نحو ما كان أحسن زيدا) أي ما أحسن زيدا
وكقوله تعالى كيف تكلم من كان في المهد صبيا أي من في المهد صبيا
(و) رابعها أن تكون (مضمرية) صميم الشأن (و) ح يقع بعدها
جولة تفسير ذلك الضمير (نحو كان زيد مطلق) أي كان الشأن (و)
خامسها أن تكون (بمعنى صار كقوله تعالى فكانت هباء منثورا)
أي صارت وأعلم أن كان في قوله تعالى أن في ذلك أنكرى لمن كان له
قلب يحتمل الأوجه الخمسة ثم أعلم أن صار للانتقال إما من صفة إلى
صفة نحو صار زيد عالًا وإما من عارض إلى عارض نحو صار الفقير
غنيا وإما من حقيقة إلى حقيقة نحو صار العطين خرقا وإما من
مكان إلى مكان نحو صار زيد إلى عمرو وإما من أصح وأصحى
ثلاثة معان أحدها اقتران مضمون الجملة بأوقاتها الخاصة التي هي
الصباح والمساء والضحى نحو أصبح زيد قائما أي صار زيدا قائما في وقت
الصباح وكذلك أمسى زيد قائما وأضحى زيد قائما أي صار زيدا قائما في وقت
المساء وفي وقت الضحى وثانيها أن تكون بمعنى صار نحو أصبح الفقير

غياي صار القدير غيا وليس المراد انه صار غيا في وقت الصباح
وكذلك ادعى واضمى وثالثها ان تفيد الدخول في هذه الاوقات
وهي في هذه الوجهة ثمانية فتسكت انت على مرفوعها نحو اصبح زيد وامسى
عمر وواضمى بكراي دخل في وقت الصباح والمساء والضحى وان ظل
وبات لمضين احدهما اقتران مضمون الجملة برفعيهما اي ظل لا اقتران مضمون
الجملة بالنهار وبات لا اقتران مضمون الجملة بالليل نحو ظل زيد صائما
اي صار زيد صائما في الظلول وبات عمرو قائما اي صار قائما في
البيوت وثانيهما بمعنى صار كقوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى
ظل وجهه مسودا اي صار مسودا وان الافعال الاربعة وهي مازال
وما برح وما انفك وما تقي لدلالة استمرار خبرها لاسمها مذقل
الخبر نحو مازال زيد طالما اي مذكرا كان قابلا للعلم لافي
حال الطفولية وكذا الافعال الثلاثة الباقية ويلزمها النفي لتدل
على استمرار خبرها لفاعله فتكون هذه الافعال بمنزلة كان لدخول
النفي على النفي المستلزم للاتساق لان هذه الافعال للنفي فدخل
عليها حرف النفي فصارت مثبتة ولهذا لم يجوز ان يقال مازال
زيد الا طالما كما لم يجوز ان يقال كان زيد الا طالما وان مادام لدلالة
توقيت امر بمدة نبوت خبره لاسمها نحو اجلس مادام زيد جالسا اي
اجلس دوام جلوس زيد بمعنى زمان دوام جلوس زيد على
حذف المضاف ومن اجل ان معناه كنا احتاج الى كلام لان
مادام ظرف والظرف يحتاج الى عامل والاكثر على انه جملة وان
ايس لنفي مضمون الجملة في الحال نحو ليس زيد قائما الآن ولا
يقال فدا وقيل لنفي مضمون الجملة مطلقا اي حالا كان او غيره
قوله (ويجوز تقديم خبرها) اي خبر الافعال الناقصة (على
اسمها) في كلها (كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين)
قوله (وعليها) اي ويجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على
الافعال الناقصة كقوله قائما كان زيد لانه كالمفعول (الا ما كان
في اوله ما) اي الفعل الناقص الذي في اوله ما (فانه لا يتقدم

عليه معموله) لان ما ان كانت نافية كما في مازال وما برح وما فتى
وما انفك لها صدر الكلام فلا يتقدم عليها ما في خبرها . ان كانت
مصدرية كما في مادام فيكون ما بعدها في تأويل المصدر وقت
ذكر المصنف في بحث المصدر ولا يتقدم عليه معموله قوله
(ولكن يتقدم) اي ولكن يتقدم معمول ما في اوله ما (على اسم فاعل
وسميت هذه الافعال الافعال الناقصة لانها لا تتم بفاعلها) دون
خبرها (كلاما بخلاف سائر الافعال نحو ضرب زيد) فانه
يتم بفاعله دون مفعوله كلاما قوله (افعال المقاربة) اي ومن
استأنف الفعل الافعال المقاربة (وهي ما وضع لدنو الخبر رجاء او
حصولا او اخذاً فيه) على ما سنين انشا الله تعالى وافعال
المقاربة سبعة (وهي عسى وكاد واوشك وكرب واخذ وجعل
وطفق) قوله (عملها كعمل كان) اعلم ان افعال المقاربة من
اخرات كان لكونها ابغض لتقرير الفاعل على صفة غير صفة
مصدرها وانما افردنا بالذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع
وهو قوله عملها اي عمل افعال المقاربة كعمل كان (الا ان خبر
عسى ان مع الفعل المضارع) للدلالة على الرجاء والطمع (نحو
عسى زيد ان يخرج) اي قارب زيد الخروج (وقد يحذف ان)
من خبر عسى (تشبها بكاد نحو عسى زيد يخرج وقد يقع ان
مع الفعل المضارع فاعلا لعسى فيقتصر على ذلك الفاعل) فيكون
عسى ح تامة لتتمامها بمرفوعها (نحو عسى ان يخرج زيد) اي عسى
خروج زيد قوله (وخبر كاد) عطف على خبر عسى اي خبر
كاد مثل خبر عسى الا ان خبر كاد (الفعل المضارع بغير ان)
لدلالته على الحصول (نحو كاد زيد يخرج وقد يدخل ان) على
خبرها (تشبها بعسى نحو كاد زيد ان يخرج) قوله (واما او
شك) اعلم ان معناه في اللغة السرعة قال الجوهري في الصحاح قد
او شك فلان يوشك ابشاك اي اسرع السير ومنه قولهم يوشك
ان يكون كذا اي يقرب واما او شك (فيستعمل استعمال عسى

في مذهبيها (أي طريقتهما) نحو يوشك زيدان يجي ويوشك ان يجي
 زيدو) يستعمل استعمال كاد نحو (يوشك زيد يجي) قوله (واما كرب
 واحد وجعل وطفق فيستعمل مثل كاد) أي خبرها يكون فعلا
 مضارعا بغير ان كما ذكر في المتن (نحو كرب زيد بقراً وجعل
 عمرو يقول واخذ بكر يضرب وطفق خالد يصير) قوله (ثم
 اعلم) لما فرغ من بيان استعمال افعال المقاربة شرع في تقرير
 معانيها فقال ثم اعلم (ان لفظة عسى غير متصرف) بمعنى انه
 لا يأتي منه المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والهي
 حلا على لعل لكون كل واحد منهما للرجاء والطمع (وان معنى
 عسى مقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع فتقول عسى الله
 ان يشفي المريض تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله
 تعالى ومطروح فيه) قوله (ومعنى كاد) وهو عطف على قوله
 معنى عسى أي ثم اعلم ان معنى كاد (مقاربة الامر على سبيل
 الحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قرب الشمس من
 الغروب قد حصل) قوله (واما او شك فغناه ذو خبره على
 معنى الاخذ والشروع فيه فليس معناه بمعنى عسى لانه ليس فيه
 معنى الرجاء والطمع) اصلاً لانها للاستقبال (واما استعمال) او
 شك (لفظاً استعمال عسى و) استعمال (كاد بسبب مشاركة او
 شك بعسى وكاد في اصل باب المقاربة) وهو ان كل واحد منها
 من افعال المقاربة (وكان القياس استعمال او شك استعمال كاد
 لموافقة او شك بكاد في المعنى وهو اثبات قرب الحصول) قوله
 (واما كرب واخذ وجعل وطفق فغناها ذو خبرها على معنى
 الاخذ والشروع في خبرها فهي) أي فهذه الاعمال وهي كرب
 واخذ وجعل وطفق (بخالفة عسى) لانه ليس فيها معنى الرجاء
 بخلاف عسى (و) هي أي وهذه الافعال بخالفة (لكاد ايضا
 لحصول الشروع في خبر هذه الاعمال بخلاف كاد فلم تستعمل هذه
 الافعال الا بالفعل المضارع) حال كونه (بجودا من ان لان ان

(للاستقبال)

للاستقبال وخبر كرب واخوانه) وهي اخذ وجعل وطلق (محقق في الحال) تحقيقا (اكثر من تحقيق خبر كاد) في الحال (لان الخبر في كاد يصح تقديره مستقبلا على وجه) لكون الخبر في كاد غير مشروع فيه بل يستلزم فيه (فيصح دخول ان) في خبر كاد (لصحة تقديره) اي لجواز تقدير خبر كاد مستقبلا (على وجه وههنا) اي في خبر هذه الافعال وهي كرب واخذ وجعل وطلق (لا وجه لتقدير الخبر مستقبلا لكون خبرها مشروعا فيه فقد تحقق في خبرها معنى الحال فلم يكن لدخول ان) في خبرها (وجه لان ان للاستقبال) قوله (فعلا المدح والذم) اي ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم (وهما ما وضع لانشاء مدح او ذم) والانشاء في اللغة مصدر كقولك انشاء فلان يفعل كذا اي ابتداء وفي الاصطلاح ايجاد معنى بلفظ يقارنه في الوجود فلم يكن مثل مدحته وذمته وشرفه وكرمه وفجعه وعوره من افعال المدح والذم لانها لم توضع للانشاء قوله (وهما نم وبئس) اي فعل المدح نم وفعل الذم بئس قوله (تدخلان) اي تدخلان نم وبئس (على اسمين مرفوعين احدهما) يريد اولهما (يسمى الفاعل والثاني يسمى المخصوص بالمدح نحو نم الرجل زيد و) الثاني يسمى المخصوص بالذم نحو (بئس الرجل بكر) قوله (وحق الاول) اي وحق الفاعل ان يكون فيه احد الامور الثلاثة (اما تعريف بلام الجنس) كما في التالين المذكورين اعني نم الرجل زيد وبئس الرجل بكر لان فعلا المدح والذم موضوعان للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم (او اضافته الى الاسم المعروف بلام الجنس نحو نم غلام الرجل زيد وقد يضم الفاعل ويضم) اي ويميز (بكرة منصوبة نحو نم رجلا زيد) اي نم الرجل رجلا زيد وفي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون المخصوص مبتدأ وخبره ما تقدم من الجملة كان الاصل زيد نم الرجل واستغنى عن العائد الى المبتدأ لانه قد ذكر

ظاهراً يقوم مقامه كقول الشاعر * لا أرى الموت يسبق الموت
 شيء * أى يسبقه شيء وعلى هذا المذهب يكون نم الرجل زيد
 جملة واحدة والمذهب الثاني أن يكون المخصوص خبر مبتدأ
 محذوف تقديره نم الرجل هو زيد كانه لما قيل نم الرجل
 سئل من هو فقيل زيد أى هو زيد وعلى هذا المذهب يكون
 نم الرجل زيد جملتين قوله (وقد يحذف المخصوص إذا علم)
 أى إذا دل على حذفه قرينة (كقوله تعالى والارض فرشناها
 فتم الماهدون) أى فتم الماهدون نحن بدل عليه سياق الآية
 قوله (وحذا يجرى مجرى نم) اعلم ان حذا يجرى مجرى نم
 أى هو فعل المدح مثل نم ومعنى حذا حب فتح الحاء وحب بضم
 الحاء محبوا جداً وأصله حب فأسكنت الباء الاولى وادغمت فى الثانية
 فصارت حب فتفتح الحاء او نقلت حركة الباء الاولى الى الحاء وادغمت
 فى الثانية فصارت حب بضم الحاء وهو مستند الى الاسم الاشارة ففاعل
 ذا الا انهما أى حب وذا جرياً بهد التركيب مجرى الامثال التى لا يتغير
 فلم يضم اول الفعل ولا بوضع موضع ذا غيره من الاسماء الاشارة الى
 التزم فى حذا طريقة واحدة وذا فى حذا مثل الضمير المستتر
 فى نم ايها ما يفسر بنكرة منصوبة (فيقال حذا رجلاً زيد) كأنقول
 نم رجلاً زيد ولكن استغنى مع ذاعن الفسر أى المميز فقيل حذا
 زيد ولا يقال نم زيد لان المخصوص لا يتميز عن الفاعل فى نم زيد
 ويغنى فى حذا زيد قوله (وساء يجرى مجرى نم) أى ساء فعل الدم
 مثل نم فتدخل على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثانى
 المخصوص بالدم (فيقال ساء الرجل بكر) كما يقال نم الرجل بكر وحق
 فاعل ساء ايضاً ما نعر به باللام او اضافته الى المعرف باللام وقد يضرر
 يفسر بنكرة منصوبة كما ذكرناه نحو ساء رجلاً زيد قوله (فعلا التجب)
 أى ومن اصناف الفعل فعلا التجب والتجب فى اللفظة بمعنى التجب
 وهو ما خرج عن حد القياس وعظم قدره عند الناس وفى الاصطلاح
 ما وضع لانشاء التجب فكل قولك تجبت ونجبت ليس من افعال

التعجب لانه ليس بالانشاء (قوله هما ما افعل زيدا و افعل به) اي هما
صيفتان احدهما ما افعل زيدا (نحو ما احسن زيدا و الاخرى افعل بزيد
نحو (احسن بزيد) قوله (ولا يبديان) اي ولا يبنيا فعلا التعجب الا ما يبنى هذه
افعل التفضيل و هو ثلاثي مجرد لا يكون لونا ولا عيبا ظاهرا و ذلك قوله
ولا يبديان (الامن ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ظاهر) قوله (فلا يبنى اي
اذا كان كما ذكر ما فلا يبنى) فعلا التعجب من نحو (حرج) لانه ليس ثلاثي
مجرد (ولا من) نحو (انطلق) لانه ليس بمجرد (ولا من) نحو (سود)
لانه اون (ولا من) نحو (عور) لانه عيب ظاهر بخلاف جهل
فانه ليس بعيب ظاهر فيقال ما اجهل زيدا و اجهل به قوله (ويتوصل
الى التعجب) اي ويتوصل الى بناء فعلى التعجب (ماوراء ذلك) المذكور
يعنى مما لا يجوز بناءه حاشا منه (باشد و ابان) اي يثل ما يتوصل به الى بناء
افعل التفضيل (و نحو ذلك) نحو احسن و اقبح على حسب غرضك
الذى تريده ثم تأتى بمصادر تلك الافعال فتنصبها فى الصيغة الاولى
و تخرجها الى الصيغة الثانية (نحو ما اشد حرجه و اشد به حرجته)
فى غير الثلاثى (و ما اشد انطلاقه و اشد بانطلاقه) فى غير الثلاثى
المجرد (و ما ابان سواده و ابلغ بسواده فى اللون و ما اقبح عوره و اقبح بعوره
فى العيب الظاهر) قوله (و ما فى ما افعل) لما فرغ من بيان صيغة فعل
التعجب شرع فى الاعراب فقال ما فى ما افعل (مبتدأ) نكرة (و افعل
خبره) اي الفعل و الفاعل و المفعول فى موضع الرفع خبر ما معنى ما احسن
زيدا فى الاصل شىء جعله حسنا كما تقول امر اقمده عن الخروج اي
ما اقمده عن الخروج الامر فتخصيص المبتدأ النكرة به بمعنى الفاعل
كما فى شراهم فاناب هذا مذهب سيويه و اما افعل بزيد معناه فى الاصل
الامر لكل واحد و الباء زائدة فعنى احسن بزيد احسن زيدا اي صفة
بالحسن هذا مذهب الاخفش قوله (باب الحرف) لما فرغ من بيان ما فى
الاسم و الفعل شرع فى بيان تقرير الحرف فقال (الحرف ما دل على معنى
فى غيره) فقوله ما دل على معنى شامل للاسم و الفعل فلما قال فى غيره
خرجنا عن حده لانها بدلان على معنى فى نفسه ما لهذا الذى دل على

معنى في غيره لم ينفك عن مصاحبة الاسم او الفعل غالبا نحو من الله
وبسم الله وقد سمع الله وانما قلت عاليا لانه قد يكون في مواضع مخصوصة
حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف فيجري مجرى النائب عن الفعل
كقوله لا نعم اولا في جواب من يقول هل فعلت وكقولك بلى في جواب من
يقول لم تفعل قوله (واضافة) اي واصناف الحرف اربعة وعشرون
صنفا (حروف الاضافة) و الحروف المشبهة بالفعل و حروف
المعطف و حروف النفي و حروف التثنية و حروف التداء
و حروف التصديق و حروف الاستثناء و حروف الخطاب
و حروف الصلة و حروف التفسير و الحرفان المصدريان
و حروف التخصيص و حرف التقريب و حروف
الاستقبال و حرف الاستفهام و حروف الشرط و
حرف التعليل و حرف الردع و الالامات و تاء التثنية
الساكنة و النون المؤكدة و هاء السكت و التثنية هذا ذكرها على
سبيل الاجال وسمي انشاء الله تعالى ذكرها على سبيل التفصيل
قوله (حروف الاضافة) اي ومن اصناف الحرف حروف الاضافة
(وهي الجارة) اي وهي الحروف الجارة وانما سميت الحروف الجارة
حروف الاضافة لان وضعها على ان تضيف معاني الافعال الى الاسماء
ومعانيها مختلفة والحروف الجارة على ما ذكر المصنف تسعة عشر حرفا
احد عشر منها لا يكون الا حرفا وخمسة منها تكون تارة حرفا وتارة اسما
وثلاثة منها تارة حرفا وتارة فعلا قوله (من للابتداء) هذا شروع
في بيان معاني هذه الحروف من لاربعة معان احدها ما ذكره المصنف وهو
قوله من للابتداء اي لا ابتداء للزيادة وتعرف بما يصح له الانتهاء (نحو سرت
من الصرة الى الكوفة وثانيها (للتبيين) وتعرف بصحة وضع الذي
مكانه (كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان) اي فاجتنبوا الرجس
الذي هو الاوثان (و) ثالثها (للتبعيض) ويعرف بصحة وضع البعض
موضعه (كقوله اخذت من الدراهم) اي بعض الدراهم (و)
رابعها (ان تكون زائدة) وتعرف بانها لو اسقطت لم يخل المعنى وازاد

لا يكون الا في غير الموجب نقياً كان او نسياً او استغناءً (نحو ما جائي من
احد ولا تضرب من احد وهل جائي من احد) اي ما جائي احد
لا تضرب احدا وهل جائي احد قوله (والى وحتى الانتهاء) اعلم
انها لمنين احدهما مذكور وهو الانتهاء (نحو مررت من البصرة الى
الكوفة واكثت السمكة حتى رأسها) وثانيهما انهما بمعنى مع نحو
اكثت السمكة الى رأسها او حتى رأسها اي مع رأسها وعلى هذا المعنى
يدخل ما بعدهما في ما قبلهما وهذا المعنى في ال قليل وفي حتى كثير
وتختص حتى بالظاهر استعانة بها بالي الضمير قوله (وفي الوعاء)
اي للظرفية وهي حلول التي في غير حقيقة (نحو المأ في الكوز او)
بجاز نحو (النجاة في الصدق) قد يكون بمعنى على قليلا كـ (قوله
نعالي ولا صلبكم في جذوع النخل) اي على جذوع النخل وقيل انها
هنا ايضا بمعنى الظرفية للبيان قوله (والباء) اي والباء لبيان (اما
للاصاق نحو به داء) اي التصق به داء (او الاستعانة نحو كتبت
بالقلم) اي باستعانة القلم (او له صاجة نحو اشتريت الفرس بـسرجه
ولجامه والمقابلة نحو بيعت هذا بهذا) او التعدية نحو ذهبت بزيد
او لظرفية نحو جلست بالسجدة في المسجد وزائدة كما سنده في حروف
الصلاة قوله (اللام) اي واللام لعان (اما الاختصاص او التملك
نحو المال زيد واجل للفرس) او لتعليل نحو ضربت للتأديب وزائدة
كما سنده في حروف الصلاة قوله (ورب لتقليل) كان كم لتكثير ولها
صدر الكلام لكونها لانشاء التقليل (ويختص بالنكرات الموصوفة)
لان وضعها لتقليل نوع من جنس فبذ كراجنس ثم تخصص بصفة مفردة
(نحور رب رجل كريم) لقينه او جملة اسمية نحور رب رجل ابوه كريم
لقينه او فعلية نحور رب رجل كرم ابوه لقينه وانما اختصت
بالتكرات لعدم الاحتياج الى المعرفة وعاملها فعل ماض محذوف
غالبا لحصول العلم به كما قال في المتن رب رجل كريم اي لقينه
ولحقها ما الكافة فتكفيها عن العمل فتدخل ح على الجملة
الاسمية والفعلية نحور ربما زيد في الدار وربما ظم زيد قوله (وواوها)

اي وواو رب وهي الواو التي يبدأ بها في اول الكلام
 بمعنى رب ولهذا تدخل على التكررة الموصوفة وبمحتاج الى جواب
 مذكور او محذوف ماض (نحو قول الشاعر . وبلدة ليس بها
 انيس . الا اليعاير والا العيس .) اي رب بلدة وقبل رب بعد
 واو السلف مقدرة تقديره ورب بلدة اي بادية والانيس جمع
 الموانس واليعاير جمع اليعفور وهو الخشف وولد البقرة
 الوحشية ايضا والخشف ولد الغنمية والعيس بالكسر الابل
 البيض يخالط بيضاها شي من الشقرة واحدها اعيس والانيس
 عيساء واصل عيس عيس بالضم فنقلت النجمة الى الكسرة لجانسة
 الباء كما جاء جمع الانيس والبيضا بضم الكسر اصله بيض بالضم
 والجملة اعني قوله ليس بها انيس في محل الجر صفة لقوله بلدة
 قوله (وواو القسم وباء وتاء نحو والله وبالله وتالله) واعلم
 ان واو القسم انما تكون عند حذف الفعل فلا يقال اقسم والله
 وغير السؤال فلا يقال والله اخبرني ولغير المضمر فلا يقال ولذا
 يقال بك استغناء بالباء عنها وتاء القسم مثل واوه في ان التاء انما
 تكون ايضا عند حذف الفعل ولغير السؤال ولغير المضمر لكنها
 مختصة باسم الله تعالى نحو تالله فلا يستعمل في غيره وما جاء في
 قولهم رب الكعبة رواية عن الاخفش فهو شاذ وباء القسم اعم
 استعمالا من واو القسم وتاء لان الباء يستعمل مع الفعل وحده
 ومع السؤال وغيره ومع المظاهر والمضمر بخلاف الواو والتاء
 وهذه الحروف الاحد عشر المذكورة لان تكون الا حرقا لازمة للجر
 قوله (وعلى الاستعلاء) اي وعلى الاستعلاء اذا كانت حرفا
 (كقولك حلست على الحائط) لاستعلائك اياه وقد يكون اسما
 بدخول من عليها وح تأول بمعنى الفوق كقول الشاعر غدت
 من عليه بعد ماتم ظمؤها فصل . وعن قبض ببدأ مجهول . يصف
 قماء وهو طائر يقال له بالقارسية امفهرورز واحداثها قطاة
 والظمور مدة ما بين الوردية وهو حبس الابل عن الماء الى غاية

الورد أى صارت القطاة من فوق أى من فوق الفرخ وهو والد
الطائر أو من فوق البيض بعد ماتم ظمؤها أى ريرا قوله (وعن
للجوازى نحو رميت السهم عن القوس) لأنه جعل السهم مجاوزة
عنها وقد يكون اسما بدخول من عليها وح تناول بمعنى الجانب
كقوله جلست من عن يمينه أى من جانب يمينه وكقول الشاعر • واقعد
ارانى للمراح درية • من عن يمينى مرة وأما • أى من جانب يمينى
وارانى فعل مضارع للتكلم من الرؤية لامن الأرائقة والدريّة الحلقة
التي تلعب بها المراح قوله (والكاف للتشبيه) فى أكثر الأمر
(نحو ريد كالاسد) وقد تكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثل شئ
والمعنى ليس مثله شئ • والذي يدل على زيادة الكاف أنها لو لم
تكن زائدة يكون تقديره ليس مثل مثله شئ • فيزوم نفيه تعالى لانه
نفى مثل مثله تعالى وهو الله تعالى مثل مثله لان المماثلة من الطرفين
وقد يكون اسما بدخول عن عليها كفى قول الشاعر • يرض رفاقى
كنعاج جم • يضحكن عن كالبرد النهم • أى هـ يرض رفاقى والرفاق
جمع الرق بالكسر وهى اللبنة والنعاج جمع النجعة وهى البقرة
الوحشية والحم جمع حما وهى التى لا قرن لها أو من الجاء الغفير
وهى جماعة النساء أى بجمعة قوله يضحكن عن كالبرد المهم
بصفائهن أى يضحكن عن من مثل البرد الذائب والذي يدل
على اسمية الكاف ههنا دخول عن عليها قوله (ومذ ومنذ الابتداء)
أى لا ابتداء العاية (فى الزمان) الماضى (نحو مارأيت مذ يوم الجمعة
أو منذ يوم السبت) أى وقع ابتداء انتفاء الرؤية من ذلك اليوم
وللفرفرية فى الزمان الحاضر فيكونان ح بمعنى فى نحو مارأيت مذ
شهرنا ومنذ يومنا أى فى شهرنا وفى يومنا وهما إذا كانا اسمين يكونان
مرفوعين بالابتداء وما بعدهما خبرهما ولهما معنيان أحدهما
أول المدة نحو مارأيت مذ يوم الجمعة أى أول المدة التى انتفت فيها
الرؤية ذلك اليوم وثانيهما جميع المدة كقوله مارأيت منذ يومنا
أى مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ محذوفة الون من منذ

وقالوا مدلاتصرف فيها بحذف النون ادخل في الاسمية وهذه الحروف
المدكورة من على الى منذ تكون تارة حرفا وتارة اسما كما ذكر
قوله (وحاشا) اى وحاشا من الحروف الجارية ومعناها التنزيه
اى التباعد (تقول جاني القوم حاشا زيد) وهو الاكثر وحاشا
عند المبرد فعل ماضى على وزن فاعل بمعنى جانب وفاعله مضمير
من الحشاء وهو الجانب كقولك هبهم القوم حاشا زيدا بمعنى
جانب هبهم زيدا وقد حكي عن بعض العرب اللهم اغفرلى ولين
سمع دماي حاشا الشيطان وابن الاصمعي بنصب ما بعد حاشا قوله
(وخلا وعدا) اى ومن الحروف الجارية خلا وعدا فانه قد
تقل عن بعض العرب انهما حرفا جر (تقول جاني القوم خلا
زيد واتى الرهط عداء عمرو) والاكثر على انهما فعلاان بمعنى
يجوز وما بعد هما منصوب لان فاعلهما مضمير والمستثنى بعد هما
منقول به كما ذكر في باب المستثنى فقد علمت بما ذكرنا ان الفصح
في استعمال حاشا ان يكون حرف جر وفي استعمال خلا وهذا ان
يكوما فعليين وان العكس ضعيف قوله (للاستثناء) اى وحاشا
وخلا وعدا من الحروف الجارية اذا كانت هذه الكلمات للاستثناء
النارة الى انها اذا لم تكن للاستثناء لم تكن حرفا لكن ليس المعنى
انها كلها كانت للاستثناء كانت من الحروف الجارية وهذه الحروف
الثلاثة لاجرة تكون تارة حرفا وتارة فعلا كما ذكر قوله (والحروف
المشبهة بالفعل) اى ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل
وهى ستة (ان وان ولكن وكان وليت ولعل) ووجدت شيها بالفعل
من وجوه خمسة احدها ان اواخرها مبنية على الفتح كآخر الفعل
الماضى وثانيها ان الصميم يتصل بها كما يتصل بالفعل تقول اتى
والك كما تقول سرتى وسرك وثالثها ان من جلتها ان على وزن
قل ورابعها انها على ثلاثة احرف فصاعدا وخامسها ان معنى الفعل
في كل واحد منها متحقق كما تقول ان معنى اكبت وان معنى حققت ولكن
معنى استدركت وكان معنى شئت وليت معنى تميت ولعل معنى ترحيت

والله اشارة بقوله (ان وان للتحقيق) الى اخره. ولما كان التأكيـ
 قريبا من التحقيق في المعنى اختصر على قوله ان وان للتحقيق
 ولم يقل ان لتأكيد وان للتحقيق قوله (واكن الاستدراك)
 والاستدراك عبارة عن رفع وهم تولد من كلام سابق وتحيته ان
 الجملة التي تسوقها اولا يقع فيها وهم للخطا طب فيتدارك
 ذلك الوهم بكلمة لكن اذا كان بين زيد وعمرو ملازمة في المعنى
 وعدمه (تقول جاني زيد) فيتوهم السامع ان عمرا ايضا جاء فتريل عنه
 ذلك الوهم بقولك (لكن عمرا لم يجر) ولذلك يتوسط لكن بين
 كلامين متباينين معنى نحو سافر زيد لكن عمرا حاضر فالتأثير
 في هذا المثال حاصل معنى لا لفظا لكونهما مثبتين وفي المثال الاول
 لفظا ومعنى والاستدراك شبه الاستثناء الا ان الاستثناء استدراك
 جزء من كل بخلاف الاستدراك قوله (وكان للتشبيه) وقال
 بعضهم كان مركبة من الكاف وان واصل قولك (تقول كان
 زيد الاسد) ان زيدا كالاسد فلما قدمت الكاف فحقت لها الهمزة
 افننا والمعنى على الكسر والفرق بينه وبين الاصل انك هنا بنيت
 كلامك على التشبيه من اول الامر ونحو بعد مضى مدر كلامك
 على التأكيد وقال بعضهم كان حرف برأسه وهو الصحيح قوله
 (وليت للتمني نحو ليت الشباب يعود يوما) فآخبره بما فعل
 المشيب (قوله) (ولعل للترجي نحو لعل زيدا يجرى) والفرق
 بينهما ان لعل لا تستعمل في المحال ولا يقال لعل الشاب يعود بخلاف
 ليت فانها قد تستعمل في غير المحال ايضا فيقال ليت زيدا يجرى قوله
 (وان المكسورة ما بعدها جلة) اي ان المكسورة لا تغير معنى الجملة ل
 تؤكد ما اذا قلت ان زيدا قائم يكون منه مزيد قائم مع زيادة التأكيـد والفتحة
 قوله (وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد) اي ان المفتوحة تغير معنى الجملة
 فيكون معنى الجملة التي بعدها في حكم المفرد قوله (فأكسر) اي فاذا
 علمت ان المكسورة مع ما بعدها جلة وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد
 فأكسر (في مقان الجمل) اي في مواضع الجملة (واقبح في مقان

المفردات) أى فى مواضع المفردات (كسرت ان ابتداء) أى فى ابتداء الكلام لكونه موضع الجملة (نحو ان زيدا منطلقا) كسرت (بعد القول) لأن مقول القول جملة (نحو قلت ان زيدا قائما) كسرت (بعد الموصولات) لأن صلة الموصول لا تكون الا جملة (نحو جاثى الذى اناباه قائما وبعد القسم نحو والله انى لستائم) قوله (وفتحت فاعلة) أى وفتحت ان حال كونها فاعلة أى واقعة مع ما بعدها فى موضع الفاعل لأن الفاعل يجب ان يكون مفردا (نحو انجسى ان زيدا قائما) أى انجسى فسيم زيد (و) فتحت ان حال كونها (مفعوله) أى واقعة مع ما بعدها فى موضع المفعول لأن المفعول يجب ان يكون مفردا (نحو سمعت ان زيدا قائما) أى سمعت قيام زيد (و) فتحت ان حال كونها (مبتدأة) أى واقعة مع ما بعدها فى موضع المبتدأ لأن المبتدأ يجب ان يكون مفردا (نحو عندى انك قائم) أى عندى قيامك (و) فتحت ان حال كونها (مضافا اليها) أى واقعة مع ما بعدها فى موضع المضاف اليه لأن المضاف اليه يجب ان يكون مفردا (نحو بلغنى) خبر (ان زيدا ذاهبا) أى خبر ذهاب زيد قوله (وتقول) أى ولما علمت ان ان المكسورة لاتعير معنى الجملة تقول (ان زيدا قائما وبشرى عطف على لفظا) اسمها او بشرى عطف (على محل اسمها) وعلمت ان ان المفتوحة تعير معنى الجملة لاتقول انجنى ان زيدا قائما وبشرى عطف على محل اسمها ولكن تقول انجنى ان زيدا قائما وبشرى عطف على لفظ اسمها وبشرى فى جواز العطف على محل اسم ان المكسورة مضى الخبر لفظا نحو ان زيدا قائما وبشرى وتقديرا نحو ان زيدا وبشرى قائم أى ان زيدا قائما وبشرى قائم فلا يقال ان زيدا وبشرى قائمان لعدم مضى الخبر لفظا او تقدير اعلم ان ان المكسورة حكما كان المكسورة لفظا فى جواز العطف على محل اسمها بشرط المذكور وان المكسورة حكما هى المذكورة بعد افعال القلوب نحو علمت لان ان المفتوحة مع ما بعدها من الاسم والخبر فى تأويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين فتقول علمت ان زيدا قائم وبشرى كما تقول ان زيدا قائم وبشرى

وبشر قوله (ويصل عمل الحروف المشبهة بالفعل
 (الكف) أي المص عن العمل (سبب دخول ما الكافة) عليها (على
 الإفصح) كقوله تعالى انما لله واحد قوله (وتبينها) وفي بعض النسخ
 وتبيناً الحروف المشبهة بالفعل ح في انه (للدخول على القيلتين)
 من الجملة الاسمية والعلية (نحو انما زيد قائم وانما ذهب عمرو) والخرن
 من ادخال ما عليها الحصر في انما والتأكييد والمبالغة فمضى انما زيد قائم
 وانما ذهب عمرو مازيد الا قائم وما ذهب الا عمرو وانما قال على الافصح
 اشارة الى ان منهم من يجعل مائة ويعملها وقد روى بيت النابغة
 وقالت اليتما هذا الحمام لئلا الى حمامات ونصفه فقدي على الوجهين اي
 اي ينصب قوله الحمام ورفعه واعلم ان قبل هذا البيت قوله واحكم حكمكم
 فقات الحى اذ نظرت الى حمام سراع واردا لئلا الحى القليلة وسراع
 جمع سريع نحو كرام وكريم وقوله واردا لئلا حاضرا لئلا واصل
 اليه من ورد فلان وردا اي حضر واورده غيره وورد الماء وزودا
 اي وصل والئلا القابل واخبر في قالت لقطة الحى والمراد بها الزرقاء
 وهى امرأة تضرب بها المثل فى حدة النظر قيل كانت تبصر الى
 مسيرة ثلثة ايام قوله الى حمامات اي مع حمامات قوله ونصفه عطف
 على قوله هذا الحمام وقد فى قوله فقدي بمعنى حبي وهو بمعنى كفى
 قوله فقدي اي فكفاني قيل ان الرقاء نقرت الى حمامات نظير من
 بعيد بين جبلين فقالت ليت الحمام لئلا الى حمامة ونصفه فقدي
 تم الحمام مائة فلما ورد الحمام الماء عدا فاذا حسنة وستون قوله (وتخفف
 المكسورة) اي وتخفف ان المكسورة (فيحوز النائها) لبطان مشابهتها
 الفعل اقلا وتدخل ح على الجملة الاسمية (نحو ان زيد لكريم) على
 الجملة الفعلية نحو (ان كان زيد لكريما) ويط من قوله فيحوز
 النائها جواز اعمالها ايضا تشبيها بالافعال المحذوفة الا واخر تخفيفا
 نحو لم يك زيد قائما وقرى وان كلا لما ليو فبينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون
 خير في آخر سورة هود على الاعمال قوله (وتخفف المفتوحة)
 اي وتخفف ان المفتوحة (فتعمل) على سبيل الوضوح (في ضمير

شأن مقدر) لأن ان المفتوحة أكثر مشابهة بالفعل من المكسورة لكون
المفتوحة على وزن قل كما ذكر وقد علمت ان ان المكسورة المحقة تعمل
في المظهر كافي الآية المذكورة فتدروا عمل المفتوحة في ضمير شأن
مقدر اذ لم يوجد عملها في المظهر لثلاث سبب الاقوى عن الاضعف
(نحو قوله تعالى وآخردعواهم ان الحمد لله رب العالمين) اي انه الحمد
لله اي ان الشأن قوله (وتدخل) اي وتدخل ان المفتوحة المحقة
(على الجمل مطلقا) يعني اعم من ان يكون اسمية (نحو بلغني ان زيد
اخوك) اي انه زيد اخوك (او فعلية نحو بلغني ان لا يضرب زيد)
اي انه لا يضرب زيد قوله (وكذا لكن يخفف) كاخواتها (تتلغى)
وتدخل ح على الجملتين الاسمية (نحو قولك ابوك قاعد لكن اخوك
قائم) المفعليد (نحو دخل زيد لكن خرج بكر) ويجوز ذكر
الواو مع لكن المحقة نحو قوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يخفف لكن ويرفع الشياطين في بعض قراءة السبع فرقا
بيدها وبين لكن الذي هو حرف العطف وقال بعضهم لا يجوز
ذكر الواو معها لانها اذا خففت كانت حرف عطف فلا يجوز معها ذكر
الواو ح لامتناع دخول حرف العطف على مثله قوله (وكذا
كان تخفيف) كاخواتها (وتلغى ح على الافصح) فتدخل على
الجملتين الاسمية (كقول الشاعر) و بحر مشرق الماوان كان ندياه حقا
اي ويرى بحر ابيض اللون (و) الفعلية (كقولك كان قد كان كذا) اي كان
وقد وقع كذا وكان قد كان الامر كذا وقال ابن الحاجب في شرح الكافية
ويقتضي ما ذكر في ان المفتوحة من قوة الشبه بالفعل حتى وجب
اعمالها في ضمير شأن مقدر لما التفت ان يقال كذلك في كان لانها ملفات
على الافصح وانما قال على الافصح اشارة الى ان منهم من يعمل كان
المخفية ويروى كان نديه حقا في البيت المذكور قوله (والفعل
الذي يدخل عليه ان المكسورة المحقة يجب ان يكون) ذلك الفعل
(من الافعال التي تدخل على المبتدأ والخبر) وهو الفعل الذي يكون من
الافعال الناقصة (نحو ان كان زيد لكربا او) من الافعال القلوب

نحو (ان ظنته لقائما) واما احتضنت هذا الفعل ليحصل لها مقتضيتها وهو تأكيد الجملة الابتدائية قوله (واللام لازمة لها) اى ولام التأكيد لازمة لان المكسورة المحففة كما في المثالين المذكورين (للفرق بينهما وبين ان النافية) في مثل قولك ان زيد الا قائم بمعنى ما زيد الا قائم قوله (ولا بد لان المفتوحة المحففة الداخلة على الفعل من ان يكون معها احد الحرف الاربعة وهى قد وسوف والسين وحرف النفي فافرق بينها) اى بين ان المفتوحة المحففة (وبين ان المصدرية الناصبة للفعل المضارع) هذا على طريق الاجمال واما البيان على طريق التفصيل فهو ان يقل ان الفعل الذى دخل عليه ان المفتوحة المحففة ان كان ماضيا مثبتا فلا بد من قد (نحو علمت ان قد خرج) اى علمت انه اى لسان (و) ان كان مضارعا مثبتا فلا بد من سوف والسين نحو علمت (ان سيخرج) علمت (ان سوف يضربو) ان كان مضارعا مضافا فلا بد من حرف النفي نحو علمت (ان لم يخرج و) كذا ان كان ماضيا منفيًا نحو علمت (ان ماخرج) ولا بشكل ما ذكرنا بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى لانه متضمن لمعنى النفي مع الفعل لانه فى معنى قولنا وان ما حصل للانسان الا ما سعى قوله (حروف العطف) اى ومن اصناف الحرف جروف العطف وهى عشرة (الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا ويل ولكن فالاربعة الاول) اى الواو والفاء وثم وحتى (للجمع بين الاول والثاني فى الحكم) اى للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى الحكم الحاصل للمعطوف عليه هذا هو الامر المشترك بين هذه الاربعة ثم يفرق بعد ذلك (فالواو للجمع بالترتيب) اى للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه فى حكم واحد بلا ترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه نحو جائئني زيد وعمرو فان المراد مجيئهما من غير اعتبار العية والترتيب (والفاء وثم) للجمع المذكور (مع الترتيب وفى ثم تراخ) اى بعد (دون الفاء) فانه لم يكن فيها تراخ نحو قوله تعالى فخلقنا العلقة

مفسدة فخلقنا المضة عظاما فكسونا العظام كما وقوله تعالى
 حكاية عن ابراهيم عليه السلام والذي يمتنى ثم يحين (وفي حتى
 معنى الغاية والانتهاء وهو ان ما قبل حتى يتقضى شيئا فشيئا)
 اي قليلا قليلا (الى ان يبلغ) التقضى (ما بعد حتى) قوله
 (فلذلك) اي فلاجل ان في حتى معنى الغاية والانتهاء (وجب
 ان يكون المعطوف بحتى جزء من المعطوف عليه اما جزء الافضل
 نحو مايت الناس حتى الانبياء واما جزء الادون) اي الاحقر
 والاخس (نحو قدم الحاج حتى المشاة) واللام في قوله الحاج
 للجنس وانما وجب ان يكون المعطوف بحتى جزء من المعطوف
 عليه ليتحقق معنى الغاية والانتهاء فانه لا يحصل الا بذكر الكل
 قبل الجزء قوله (واو واما لاحد الشيئين او الاشياء) اي واو
 واما لاثبات الحكم لاحد الشيئين او لاحد الاشياء (مبهما)
 اي لاعلى التعيين والفرق بينهما ان اما العاطفة يلزم ان يكون
 اما اجري مذكورا قبل المعطوف عليه اذا كان العطف بها يعلم
 في اول الامر كون الكلام مبنيا على الشك نحو جاني اما زيد
 واما عمرو ولم يلزم ذلك في اويل جارا لمر ان الاثنان بها وتركها
 نحو جاني اما زيد او عمرو وجاني زيد او عمرو وقيل جار الله
 العلامة في المفصل ولم يبدل الشيخ ابو على الفارسي اما في حروف
 العطف لدخول الواو العاطفة على اما ووقوفها قبل المعطوف
 عليه قوله (وتفعان) اي ويقع او واما (في الخبر) نحو جاني
 زيد او عمرو وجاني اما زيد واما عمرو (تفعان في الانشاء) اي
 في الامر والاستفهام اما في الامر (نحو) قولك (اضرب رأسه
 او ظهره واضرب اما رأسه واما ظهره) اما في الاستفهام فتحو
 قولك (القيت عيдали او اياه والقيت اما عيдали واما اياه)
 قوله (واما ايضا) اي وام كاو واما لاثبات الحكم (لاحد الشيئين
 او الاشياء مبهما) اي لاعلى التعيين لكن لطلب التعيين (الام
 على قسمين متصلة ومقطعة فام المتصلة لا يقع الا في الاستفهام مع

الهمزة يليها) أى إلى أم (أحد الأمرين المستويين) إلى المستوى
 (الآخر الهمزة) يعنى أن كان إلى أم المتصلة اسم مفرد أو فعل
 أو جملة اسمية أو فعلية إلى الهمزة ذلك (نحو أريد عندك أم
 عمرو) وأريد زيدا أم رأيت عمرا ولا يجوز أن يقال رأيت ربدا
 أم عمرا بخلاف أو وأما وبخلاف أم المقطعة فإنه لا يلزم ذلك
 قوله (والمقطعة أى وأم المقطعة) (يعنى إلى والهمزة) ومعنى ل
 هو الإضراب أى الإعراض عن الشيء بعد الإقبال قوله (وتقع
 فيه وفي الخبر) أى وتقع المقطعة فى الاستفهام (نحو قولك أريد
 عندك أم عندك عمرو) يعنى بل عندك عمرو فسألت أولا عن
 حصول زيد عند المخاطب ثم اضربت عن ذلك السؤال إلى
 السؤال عن حصول عمرو عنده (و) فى الخبر (نحو) قولك (أما لا) بل
 بل أم شاة) يعنى بل أهى شاء كأنك رأيت جنة وسبق وهمك
 إلى أنها بل فقلت أنها لا بل وظننت أنها شاء فاضربت عن ذلك
 الخبر إلى السؤال عن أنها شاء فقلت أم شاء أى بل أهى شاء
 قوله (والفرق بين أو وأم فى قولك أريد عندك أو عمرو و) فى
 قولك (أريد عندك أم عمرو) أنك فى قولك (الاول لاتعلم كونهما
 من زيد أو عمرو) عند المخاطب فانت تسأل من كونهما
 هما) عنده وكان الجواب لا أو نعم فان اجاب المخاطب بالتميين
 كان الجواب زائدا عن المسئول عنه (و) فى قولك (الثانى تعلم ان
 احد هما) من زيد وعمرو (عند المخاطب الا أنك لاتعلم احد هما
 بعينه فانت تطالب) المخاطب (بالتعيين) فكان الجواب بالتميين
 نحو عندي زيد او عندي عمرو فان قال المخاطب لا أو نعم لم يكن
 قوله جوابا لهذا السؤال قوله (ولاننى ماوجب الاول) أى
 لا العاطفة لنى مائتة المعطوف عليه (عن الثانى) أى عن
 المعطوف (نحو جئت زيد لا عمرو فان قلت ما جئتني زيد لا عمرو
 لم يحز) فقد علم ان لا لا نجى الا بعد الاثبات قوله (وبل
 للإضراب عن الاول) أى وبل للإعراض عن المعطوف عليه

(متفيا كان) الاول اى المطلوب عليه (او موجبا) اى متبامثل
 ما كان الاول موجبا (كقولك جئتني زيد بل عمرو) اى بل
 جئتني عمرو اذا وقع الاخبار عن زيد غلطا (و) مثال ما كان
 الاول متفيا كقولك (ما جئتني بكر بل خالد) ويحتمل معنيين
 احدهما بل ما جئتني خالد وثانيهما بل جئتني خالد قوله (ولكن
 للاستدراك) وهى عبارة عن رفع وهم تولد من كلام سابق
 ولهذا يتوسط بين كلامين متغايرين معنى كما ذكرنا فى الحروف المشبهة
 بالفعل (وهى) اى ولكن (فى عطف الجمل نظيرة بل وفى عطف
 المفردات نقضة لا) اى لاثبات ما انتفى عن الاول (يعنى اذا عطف
 لكن الجملة على اجملة فيجى لكن بعد النفي والايجاب) كما ان بل
 يجى بعد النفي والايجاب ايضا مثال ما يجى لكن بعد الايجاب
 (نحو) قولك (جئتني زيد لكن عمرو لم يجى) (و) مثال ما يجى لكن
 بعد النفي نحو قولك (ما جئتني زيد لكن عمرو قد جاء) واذا عطف
 المفرد بلكن على المفرد فيجى لكن بعد النفي خاصة) بعكس لا
 فانها تجى بعد الاثبات خاصة (كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا)
 اى لكن رأيت عمرا فان قلت رأيت زيدا لكن عمرا لم يحز
 قوله (حروف النفي) اى ومن اصناف الحرف حروف النفي
 وهى ستة (ما وان ولا ولم ولما ولن) هذا على طريق الاجال
 وتفصيلها سيجى ان شاء الله تعالى قوله (فما انتفى الحال نحو ما يفعل
 الان) فانها نفي لقول القائل فعل الان (و) لنى (الماضى القريب
 من الحال نحو ما فعل) فانها نفي لقول القائل قد فعل قوله (وان
 نظيرة ما نفي الحال) لا فى العمل (نحو ان يفعل الان) بمعنى
 ما يفعل الان وتدحل على الجلتين الاسمية كقوله تعالى ان الحكم
 الا لله والفعلية نحو قوله تعالى ان يدعون الا انظن وقوله تعالى
 ان لبثتم الا بوما ولا يجوز اعمالها عمل ليس عند سيويه واجازه
 المبرد قوله (ولا لنى المستقبل نحو لا يفعل) غدا فانها نفي لقول
 القائل فعل غدا (و) لنى (الماضى بشرط التكرير) اى بشرط تكرير

نفي الماضي (نحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلي وقد لا يكرر)
 نفي الماضي (نحو قول الشاعر «فأي فعل سي» لافعله) أي لم يفعله
 البيت للحارث بن العيف وقيل لشهاب بن العيف وقيل «لاهم
 ان الحارث بن الحبله» زنا على أبيه ثم قتله» وركب الشاذلة المحجلة
 وكان في جاراته لاعدهله «فأي فعل سي» لافعله قوله لا هم أي اللهم
 قوله زنا على أبيه أي قال له يا زاني والشاذلة الغرة التي قشت
 في الوجه من الباصية إلى الأنف ولم تصب العينين تقول منه
 شذت الغرة إذا قشيت في الوجه والتجويل بياض في قوائم الفرس
 وفجواه ركب فعلة مشهورة قبيحة في قول أبيه قوله (والامر)
 أي ولا تنني الامر (نحو لا تفعل) فإنها نفي لقول القائل افعل
 (ويسمى) نفي الامر (النهي) قوله (والدعاء) أي ولا تنني الدعاء
 (نحو لا رعاه الله) فإنها نفي لقول القائل رعاه الله والرعاية الحفظ
 قوله (ولنني العام) أي ولا تنني العام أي ولنني الجنس (نحو لا رجل
 في الدار) أي ليس فيها من جنسه أحد قوله (ولغير العام) أي ولا تنني
 غير العام وهي التي معنى يس (نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد
 في الدار ولا عمرو) والفرق بين لا تنني العام وبين لا تنني غير العام
 أن الأولى تنني الجنس والثانية تنني الجزء ففي قولك لا رجل في الدار
 لا يجوز أن يكون في الدار رجل ولا رجلان ولا رجال وفي قولك
 لا رجل في الدار ولا امرأة يجوز أن يكون في الدار رجلان أو امرأة أو
 أو رجال أو نساء وأما قولك لا زيد في الدار ولا عمرو فظاهر في أنها
 تنفي الجزء لأنها داخلة على العلم فلا يصح أن يكون لنفي العام قوله
 (ولم ولا تنني المضارع مع قلب معنى المضارع إلى الماضي) إلا أن بينهما
 فرقا وهو أن لم فعل نفي فعل وما يفعله نفي قد فعل (ولم في الأصل لم ضمت
 إليها ما أخرى فزاد دت) أي فزادت (ما في) معنى (لما) ان تضمنت معنى
 التوقع والانتظار كما أن قد تضمنت معنى التوقع والانتظار هذا على
 تقدير كونه متعديا وأما على تقدير كونه لار ما ففعله ان تضمنت إلى
 آخره بدل من قوله في معناها بدل البعض من الكل والتقدير

فاردادت مافي معناها في ان تضمنت معنى التوقع والانتظار
ويحتمل ان يكون قوله ان تضمنت الى آخره في محل النصب على
التمييز قوله (واستطال) اي وطال (زمان فعلها) زيادة لفعلها (يقال ندم
زيد ولم يفعه الندم) اي عقيب ندمه (و) يقال ندم زيدو (لما ينفعه الندم
الى هذا الوقت بعد) اي بعد ذلك الندم (مع كون الوقوع متوقعا هداما اختص
به لما من حيث المعنى واما الذي اختصت به من حيث اللفظ فهو انه مختصة
بجواز حذف فعلها يقال ندم زيدو لما اي ولما ينفعه الندم دون لم فكان ما
ازالته في لائقه مقام الفعل المحذوف قوله (ولان نظيرة لافي في المستقبل
ولكن على التاكيد) نقول لن يفعل مؤكدا لقولك لا يفعل قال الخليل
اصل ان لان فحذفت بالحذف وقال الفراء نونها ببدلة من الف لا وهي
عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح اذا اصل في الحروف عدم
التصرف قوله (حروف التنبيه) اي ومن اصناف الحرف حروف
التنبيه وهي ثلاثة (هاوا واما) وهي موزونة لتنبيه المخاطب
بما قبل التمرع في الكلام لتنبيه لما يقال له لانه قد يفوت الفرض
على تقدير ان يكون غافلا ولهذا اختص باوائل الكلام فيها (نحو
ها ان زيدا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة نحو هذا وهاتان على
الضمائر نحو هاتان قال الله تعالى هاتان هاتان) فيها الاولى داخله
على الضمير والثانية على اسماء الاشارة (وقد تدخل هاء على الجلة
قال النابغة هاننا عذرة ان لم تكن قبلت هان صاحبها قدناه
في البلد) قوله تالشارة الى القصيدة والعذرة اسم من الاعتذار
كأن الرفع اسم من الارتفاع وناله اي تحير والبلدة المعارة وهي البادية
والضمير في تكن وقبلت وصاحبها راجع الى عذرة كان النابغة ههنا
النعمان فاعتذر النابغة اليه بهذه القصيدة قوله (والا واما)
محذوف على قوله ها اي وحروف التنبيه هاوا واما وهما (لا تدخلان
الاعلى الجلة نحو امانك خارج والان زيدا قائم قال الشاعر هاما
والذي ابني واضحك والذي امات واحي والذي امره الامر
لقد تركتني احمد الوحش ان اري هانين منها لا يزوهما
الذعره) قوله امانا للتنبيه والواو للجمع والامر الشأن والوحش

الوحوش وهي حيوان البر والواحد وحشي والفين اى مأوفين
والروع التخويف والذعر بالضم الاسم من ذعرته ادعره دعراً اى
افزعته وخوفته والضمير المستتر فى تركنتى راجع الى المحبوبة
والجملة انى احسد الوحش فى محل النصب على الحال من مفعول
تركنتى قوله ان ارى الفين اى احسد الوحش لان ارى مأوفين من
الوحش لا يخوفهما الذعر اى التخويف فقوله الفين مفعول اول
لقوله ارى وقوله لا يروعهما الذعر فى محل النصب على
انه مفعول ثان لقوله ارى (وقال الاخر - الا يا صبيحى قبل غارة
سنجال - وقبل منايا غاديات واو جال -) وفى بعض الروايات
وأجال الصوح الشرب بالقدات وهو خلاف الفوق تقول
منه صبحته اى اصبحته بالفتح صبحاً وسجال موضع ومنايا جمع
منية وهي الموت لانها مقدرة من من له اى قدر له وغاديات اى
أثبات فى القدات جمع غادة وهي سحابة تنشأ صباحاً او جال
جمع وجل وهو الخوف والاجال جمع اجل وهو مدة الشئ
قوله الا لفتنيه ويا من حروف النداء والمنادى محذوف تقديره
الا يا خليلي اصبحنى اى اسقينى الخمر صباحاً قبل وقوع غارة
سنجال وقبل وقوع منايا موصوفة بغاديات اى ناشبات فى القدات
وقبل وقوع او جال وآجال قوله (حروف النداء) اى ومن
اصناف الحرف حروف النداء وهي خمسة (يا وايا وهيا واى
والهمزة) قال ابن الخليل فى الكافية يا اعمها يعنى يا اعم هذه
الحروف لانها تشمل فى المنادى القريب والبعيد والمتوسط وايا
وهيا للبعد واى والهمزة للقريب وقال المصنوع موافقاً لصاحب
المفصل (فيا وايا وهيا للبعد او من هو بمنزلة) اى لمن هو
بمنزلة البعيد (من نائم او ساه) اى غافل والسهو الغفلة وقوله
من نائم او ساه بيان من هو بمنزلة قوله (وادا نودى بها من
عداهم) اى اذا نودى بهذه الحروف الثلاثة من عدا البعيد
والنائم والساهى (فلحرص المنادى على اقبال المدهو عليه) اى

على اقبال المنادى على المنادى (و) لحرص المنادى (على مفاعلة المدعو) اى المنادى (لما يدعوه) اى لما يدعو المنادى المدعو لاحله ف قوله (واما قول الداعى يارب ويا الله) اخ جواب سؤال مقدر وهو ان يقال ان يالاعيد فكيف يقول الداعى يارب ويا الله وهو اقرب اليه من حل الوريد فاجاب المص بقوله واما قول الداعى يارب ويا الله (استقصر منه نفسه) اى استقصار واقع من الداعى لنفسه فى طاعة الله تعالى (وهضم لها) اى وكسر لنفسه (واستعاد) بسبب تفصيله فى طاعة الله (عن مظان القول) اى قول دعائه (و) عن مظان (الاستماع و اظهار له غبة فى الاستجابة) اى فى الاجابة (بالجوهر) اى بالسكاء والتضرع ولا يرد هذا السؤال على ما قال ابن الحساجب فى الكافية قال الجوهرى فى الصحاح استقصره اى عده مقصراً واستبعده اى عده بعيداً والاجابة والاستجابة بمعنى واحد وجأر الرجل الى الله تعالى اى تضرع بالدعاء قوله (واما اى والهمزة فللقرب) عطاف على قوله فيا ويا الى آخره اى فيا ويا وهيا لاعيد واما اى والهمزة فللقرب لكن الهمزة للاقرب (نحو اى زيد وازيد كما قال الشاعر ازيد اخا ورقاء ان كنت نائراً فقد عرضت احناء حق فخاصم) قوله ورقاء اسم رجل والشائر والثورة الذحل والمقد يقال نائرة القتل بالقتيل نائراً وثورة اى قتلت قائله وعرض له كذا بعرض اى ظهر واحناء جمع حنو بالكسر وهو الجانب والهمزة فى ازيد من حروف النداء اى يا زيد واخا ورقاً صفة المنادى وان حرف الشرط وكنت نائراً فعل شرطه وفخاصم جزاء الشرط وقد عرضت للتعليل اى ان كنت نائراً عن قاتل اخيك ورقاء فخاصم لانه قد عرضت احناً حق قوله (حروف التصديق والايجاب) اى ومن اصناف الحرف حروف التصديق والايجاب وهى ستة (نعم وبلى واجل وجير وان واى) قوله (نعم) شروع فى تفصيلها ف (نعم) لتصديق الكلام المثبت (فى الخير) (و) لتصديق الكلام (للنفي فى الخير) كقولك نعم

لمن قال قام زيد (أو) قال (لم يقم زيد) أي نعم قام زيد في الصورة الأولى ونعم لم يقم زيد في الصورة الثانية ولتصدق الكلام المثبت في الاستفهام ولتصدق الكلام المنفي في الاستفهام كقولك نعم لمن قال قام زيد أو قال لم يقم زيد أي نعم قام زيد في الصورة الأولى ونعم لم يقم زيد في الصورة الثانية وهو قوله (وكذلك إذا قال قام زيد أو لم يقم زيد) أي وكذلك قولك نعم إذا قال القائل أقام زيد أو لم يقم زيد قوله (وبلى تختص بإيجاب المنفي) أي وبلى تختص بآيات الكلام المنفي (شبرا كان) ذلك المنفي (أو استفهاما تقول بلى لمن قال لم يقم زيد) أي بلى قد قام زيد (و) تقول بلى (لمن قال لم يقم زيد) أي بلى قد قام زيد (قال الله تعالى يحسب الإنسان أن لن نجعل عظامه بلى قارين على أن نسوي ينايه) أي بلى نجعلها قارين وقال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى أي قالت الأرواح بلى أي استرنا فلو قالوا نعم الكفروا قوله (واجل) أي واجل تختص (بتصدق الخبر) في أخباره (نميا كان) ذلك الإخبار (أو إثباتا ولا تستعمل في جواب الاستفهام بقول الخبر قد أتاك زيد فتقول اجل) أي اجل قد أتاني زيد (و) كذا يقول الخبر (ما أتاك زيد فتقول اجل) أي اجل ما أتاني زيد قوله (وكذا جبر) أي كما أن اجل تختص بتصدق الخبر ولا تستعمل في جواب الاستفهام كذا جبر بكسر الراء وقد فتح (وإن المكسورة لتصدق الخبر خاصة) ولا تستعمل أن في جواب الاستفهام (قال الشاعر وقلن على الفردوس أول مشرب • اجل جيران كانت ابحت دعائره) قال الجوهرى في الصحاح الفردوس البستان والفردوس اسم دوضة دون البامة قوله أول مشرب أي أول موضع الشرب لنا وفوله اجل جيرانه قال فقلت لمن اجل جبر والدما ترجع الدعشور وهو الخوض المتل المكسور وقوله ان كانت ابحت دعائره أي ان كانت القصة ابحت لكن دعائر الفردوس (وقال) الشاعر (الآخره بكر المواذل في الصباح يثنى والومنه ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه)

قوله بكر اي غدا والعواذل جمع العاذلة من العذل وهو
 الملامة وقوله يلكني والومنه من لومه على كذا يلوم او ما ولومه
 فهو ملوم اي عذله والشيب يامن الشعر وعلامن العلو وهو الارتفاع
 وكبرت من الكبر في السن يقال كبر الانسان يكبر كبرا اي اسن قوله تلكني
 في محل نصب على الحال من قوله العواذل والومنه عطف عليه
 وقوله شيب مبتدا وقد علاك خبره تقديره شيب عظيم قد علاك وقد كبرت
 عطف على قوله قد علاك والهاء في الومنه وانه هاء السكت
 وخواه ان الشاعر يقول غدا النساء العواذل في وقت الصباح يلكني
 على التعشيق فالومنه على منع التعشيق ويقلن عند اللوم على
 التعشيق شيب عظيم قد علاك وقد حان حين ترك التعشيق وقد كبرت
 واسنت فقلت انه اي نعم قد علاني شيب وقد كبرت قوله (واي
 اثبات بعد الاستفهام وبزما القسم) اي واي للآيات بعد الاستفهام
 ولا يستعمل الامع القسم (اذا قال المصحف) اي المستفهم (هل كان
 كذا يقول اي والله) اي اي والله كان كذا قوله حروف الاستثناء
 اي ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء وهي (الا وخلا وعدا
 وحاشا فالاحرف بلا خلاف) بين النحويين (وقد ينصب
 المستثنى بعده) اي بعد الا (وقد يرفع) المستثنى بعده (كما مر)
 في محله (واما خلا وعدا فالاكثر) اي فاكثر النحويين على اسمها
 فعلا (بمعنى جاوز) وينصب المستثنى بهما (لانه مفعول به وفاعلهما
 مضمر وقيل هما حرفا جرو هو ضعيف كما ذكر في بحث حروف
 الجارة (واما حاشا فالاكثر) اي فاكثر النحويين (على انها) اي كلمة
 حاشا (حرف جرو بهضم قل هو فعل) اي لفظ حاشا فعل بمعنى
 جانب (ينصب المستثنى بعده) لانه مفعول به وفاعله مضمر (كما حكى
 عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن سمع دعائي حاشا الشيطان وابن
 الاصم ينصب ما بعد حاشا) وهو ضعيف كما ذكرنا في بحث الحروف
 الجارة قوله الاصم يفتح الهمزة والصاد المعجمة والذين المعجمة
 قوله (حرفا الخطاب) اي ومن اصناف الحرف حرفا الخطاب (وهما

الكاف والتاء (الاحقاق علامة للتخفيف اما الكاف ففي (نحو ذلك)
وكذلك وتاء واولئك وهناك (و) اما التاء ففي نحو (انت) فلا محل
لهذا الكاف والتاء من الاعراب لالحل من الاعراب لمجموع الكلمة
قوله (وليعهما) اي ويلحق التاء والكاف (اشبهة والجمع والدكبر
والثبوت كالحق الثبوت والجمع والدكبر والثبوت الضمما رتبة قول
ذلك الى آخره وانت الى آخره كانه قول هو هما الى آخره قوله (حروف
الصلة) اي ومن اصناف الحرف حروف الصلة اي حروف الزيادة
(وهي ان وان وما ولا ومن والباء واللام) وانما سميت هذا الحروف
حروف الصلة اي الزائدة لانها قد تنفع الزائدة لانه اذا زائدة ابتدأوا منه من
زيادة هذه الحروف التأكيد او الفصاحة او غيرهما او يعرف كونها
زائدة بانها لو اسقطت لم يخل المعنى قوله (فان) اي فان المكسورة
تراد لتأكيد النفي (فيما ان رأيت زيدا) اي بعدما النافية (قال
الشاعر ما ان رأيت ولا سمعت به كالיום هاني انيق جرب) الهاء
المطلية بالفتح ان والانيق والنوق جمع نافقة وجرب جمع جرباء قوله
ما ان رأيت الاصل ما رأيت كاسنان او كطال اراء اليوم طالي
انيق جرب ثم جعل الفعل لليوم حتى كانه الطالي على طريق المحاز
انما يقال ما ان رأيت كالיום طالي انيق جرب ولا سمعت به والعصير
فيه راجع الى الكاف الذي بمعنى المثل في كالיום لانه مقدم رتبة
والمثل يقل هائلة مع انه اراد امرأة هائلة حيث ابصرها نهأ
الابل بالقطران لان الاصل في مثل هذا العمل ان يتولاها الرجال لا النساء
لما يقل شاهدي امرأة ولا يقل شاهدي امرأة فعلم فيما ذكر على
الانثى لثبوت وجود ذلك الفعل من الذكر كالامارة والنفقة قوله (وان
في لما ان جاء) اي ان المفتوحة تزداد في لما ان جاء اي بعد ما (كقوله تعالى
فلما ان جاء البشير) اي فلما جاء قوله (وما) اي وما تزداد (في مهمما كقوله
تعالى مهمما تأنيبا من آية) واصل مهمما ما زيدت عليها اما اخرى فصارت
ما ما قلت الف ما الاولى ما فصارت مهمما (و) ما تزداد ايضا (في ايما كقوله
تعالى ايما تكونوا يدرككم الموت) اي ابن تكونوا (و) ما زيدت في فيما

(في فيما كقوله تعالى فيما رجة من الله لنت لهم) اي فبرجة قوله (ولا) اي ولا زيدت (في لثلا كقوله تعالى) في آخر سورة الحديد (لثلا يعلم اهل الكتاب) اي لان يعلم (و) لا زيدت ايضا (في لا اقسم) اي اقسم قوله (ومن) اي وتراد من (فيما جاني من احد) يعني بهذا النفي اي ما جاني احد قوله (والباء) اي والباء زائدة (فيما زيد بقائم) اي في خبر ما يعني ليس اي ما زيد فاء او قائم على اخلاف الرايين قوله (واللام) اي واللام زيدت (في قوله تعالى ردف لكم) اي ردفكم بمعنى تسعكم قوله (حرفا التفسير) اي ومن اصناف الحرف حرفا التفسير وهما (اي نحو وفي اي صعد) يعني ان تفسير رقي صعد (قال الشاعر) و ترميني بالطرف اي انت مذنب وتقلبنني لكن اياك لا اقل * (يريد الشاعر بـ اي تفسير الرمي بالطرف والرمي الاتقاء والطرف العين ولا ينني ولا يجمع لانه في الاصل مصدر واقل البفض فان قحت القاف مددت وان ضعت قصرت قوله ترميني اي تقلبنني انت يا محبوبة بالعين اي انت يا عاشق مذنب وتقلبنني اي تعفيني لكن اياك لا اقل اي لكن انا اياك لا اقل كقوله تعالى لکننا هو الله ربی فحذفت الهمزة والفيت حركتها على نون لكن فتلاقت النونان وادغمت الاولى في الثانية قوله (وان) عطف على قوله اي اي حرفا التفسير اي وان (في ناديت ان قم ولا يجي) ان مفسرة (الابد فعل في معنى القول) نحو قولك ناديت ان قم تريد بها تفسير النداء وامرته ان اقم تريد بها تفسير الامر (قال الله تعالى) في سورة الصافات (وناديتاهما بالابراهيم) يريد بها تفسير النداء فاي اعم استعما لامن ان لان ان لا يجي مفسرة بهذا القول الصريح ولا بعد فعل لا يكون بمعنى القول بخلاف اي نحو قلته ان قم اي فلا يقال ان قم ولا يقال ايضا ضربته ان قم قوله (الحرفان المصدريان) اي ومن اصناف الحرف الحرفان المصدريان (وهما ان وما) وهما مختصان بالجملة الفعلية ثم ما تدخلان على الجملة الفعلية وتعملانها في حكم المفرد الذي هو المصدر اما ان فـ (كقولك اعجبنى ان خرج زيد اي اعجبنى خروجه) (و) كقولك (اريد ان يخرج اي اريد خروجه) اما ما فكما في قوله

تعالى فضاقت عليهم الأرض بما رحبت) أي برحبها قال الجوهري
 في الصحاح ارحب بالضممة السعة تقول منه فلان رحب الصدر والرحب
 بالفتحة الواسع تقول منه بلد رحب وارض رحية وانما لم يذكر
 المصنف ان المثقلة المفتوحة وهي ايضا مصدرية اعتمادا على قوله في
 بحث الحروف المشبهة بالفعل وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد وعلى
 قوله ايضا بعد ذلك وقمت فاعلة ومفعولة الى آخره فاعلم ان ان
 المثقلة المفتوحة مصدرية ايضا لكن هي مختصة بالجثة الاممية لانها
 لا تدخل الا على البتداء والخبر فاذا دخلهما تجعلهما في تأويل المفرد
 الذي هو مصدر خبرها نحو اعجبني ان زيدا منطلق اي انطلاق زيد
 او في تأويل المفرد الذي هو في معنى المصدر نحو اعجبني ان زيدا اخوك
 اي اخوة زيد فان تعذر جعلهما في تأويل المفرد الذي هو مصدر
 خبرها وما في معناه قدرت الكون نحو اعجبني ان هذا زيد اي كون
 هذا زيد قوله (حروف التخصيص) اي ومن اصناف الحرف حروف
 التخصيص (وهي) اربعة (اولا ولو ما وهلا والا) لها مصدر الكلام
 لكونها دالة على نوع من انواع الكلام فوجب تقديمها ليحصل العلم
 في الاول بان الكلام في اي نوع قوله (وتدخل على الماضي المستقل)
 اي تدخل هذه الحروف على الماضي لاوم على ترك الفعل (نحو لولا
 فعلت) نحو (لوما فعلت) تدخل هذه الحروف على المستقبل الامر
 نحو (اولا تفعل) اي افعل ولا تدخل هذه الحروف الا على الفعل
 لفظا او تقديرا كما سيجي ان شاء الله تعالى في اواخر حروف الشرط
 قوله (ولو لا ولو ما تكونان ايضا) اي كما تكونان للتخصيص تكونان
 (لا متناع الشيء اوجود غيره) اي لانتفاء الثاني لوجود الاول
 (فتخصعان) اي فتخصص لولا ولو ما اذا كانتا لامتناع الشيء اوجود
 غيره (بالاسم) اي بالبتداء والخبر محذوف وجوبا (نحو) قول عمر
 رضي الله عنه (لولا على لهلك عمر) اي لولا هلي موجود لهلك
 عمر وانما وجب حذف الخبر لوجود القرينة المعلومة من معناها
 المذكور والحصول القائم مقام الخبر وهو الجزاء لانها آح للشرط

وقيل كانت سبب هذا القول ان امرأة حامله زنت فامر عمر رضي الله عنه برجمها فقال علي رضي الله عنه ما صنع ما في بطنها فامر عمر رضي الله عنه بتأخير رجمها الى ان تضع الحمل وقال عمر رضي الله عنه لو لا علي لهلك عمر قوله (حرف التقريب) اي ومن اصناف الحرف حرف التقريب (وهو قدو) معناه انه (يقرب الماضي من الحال) اذا دخل على الماضي (نقول قد قامت الصلوة) انه (يقال) تارة (ونحقيق) تارة اذا دخل على المضارع مثال التقليل (نحو قولك ان الكتاب قد يصدق وان الجواد قد يمترو مثل التحقيق مثل قوله تعالى قد يعلم الله الموقين) قوله (وفيه) اي وفي قد (توقع وانتظار) اذا دخل على الماضي تقول قد فعل لمن توقع وانتظار الفعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة وقال الخليل هذا الكلام يريد بنحو قد فعل لقوم ينتظرون الخبر قوله (حروف الاستقبال) اي ومن اصناف الحرف حروف الاستقبال (وهي) حسنة (سوف والسين) نحو سيعلم وخوف يعلم وفي سوف دلالة على زيادة التأخير ومنه سوف الامر اي اخرته ويقال سوف افعل بمعنى سوف افعل (وان ولن ولا) النافية وقد مر بيانها قوله (حرف الاستفهام) اي ومن اصناف الحرف حرفا الاستفهام (وهو طلب الفهم وهما) انار (الهمزة وهل) تدخلان على الجملتين الاسمية (نحو ازيد قائم وهل زيد قائم و) القلبية نحو (اقام زيد وهل قام زيد) قوله (والهمزة اعم نصرفا منه) اي والهمزة اكثر نصرفا في الاستعمال من هل يعني تشمل الهمزة في مواضع لا تشمل هل فيها (نقول ازيد قائم ولا نقول هل زيد قائم) بمعنى اذا كان الخبر في الجملة الاسمية فعلا جاز استعمال الهمزة ولم يجوز استعمال هل لان اصل هل ان يكون بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان اي قد اتى فكما لا يقال قد زيد قام لا يقال هل زيد قام فان قلت مقتضى ما ذكرت ان لا يقال هل زيد قائم كالا يقال قد زيد قائم قلت انما يقال هل زيد قائم لشيهاها باختها اي بالهمزة في ازيد قائم وانما لم يشبه باختها اي الهمزة في هل زيد قائم لان

هذه الجملة اقرب بباب هل لو حود الفعل فيها فاعتبر هل في نفسها
اذا كانت داخلية على هذه الجملة اولى والى من تشبيهها باختها
قوله (وتقول اريد عندك ام عمرو) اى وتقول اريد عندك ام عمرو
دون هل يعنى يستعمل الهمزة مع ام المتصلة ولا تستعمل هل معها
لان هل للسؤال عن الصفة والهمزة للسؤال عنها وعن الذات
فلذا جاز ازيد قائم وهل زيد قائم لان السؤال هنا عن الصفة
وجاز ازيد عندك ام عمرو بالهمزة لانه سؤال عن تعيين الذات
لان حصول احدهما عند المخاطب لاعلى التعيين فتحقق وانما
السؤال عن التعيين اى تعيين الذات المنصفة بذلك الحصول
المتحقق قوله (وانما اذا ما وقع) اى تقول انما الخ في سورة يونس
(واغن كان على بينة) في سورة هود (وامن كان ميتا) في سورة
الانعام (دون هل) يعنى تدخل الهمزة على حروف العطف
ولا تدخل هل عليها لان الهمزة لقصع ما بعدها عن ما قبلها لا اختصاصها
بصدر الكلام فلو وقعت الواو او الفاء او ثم قبلها وهن لوصل
ما بعدها بما قبلها لكان كالجاء بين النصب الذى موضعه البر وبين
الحوت الذى موضعه البصر فتدخل الهمزة على حروف العطف
وتقدر المعطوف عليه بعد الهمزة بخلاف هل فانها منصفة في هذا
الباب فان مذهب سيدي به ان حرف الاستفهام هو الهمزة فقط وان
هل يعنى قد الا انهم تركوا الهمزة قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاء
دخول الهمزة على هل في قول الشاعر * سائل فوارس يربوع بشدتاء
اهل رأونا بسفح القاع ذى الاكم * قوله سائل امر من المسئلة يعنى
السؤال وفوارس جمع فارس على غير القياس ويربوع قبيلة من بني
تميم والشدة بفتح الشين الجملة وبرى بشدتا بكسر الشين وهى
القوة وسفح الجبل اسفله والقاع المستوى من الارض
والاكم جمع الاكمة وهى معروفة وعواها اسأل فوارس قبيلة يربوع
عن حربنا بجانب القاع ذى الاكم اهل رؤانا جينا وضعفا
قوله (وتقول تضرب زيدا وهو اخوك دون هل) اى وتقول
اتضرب زيدا وهو اخوك منك الضرب وهو على صفة الاخوة

دون هل تضرب زيدا وهو اخوك فانك لا تقول ذلك لان هل
مخصصة للعمل المضارع بالاستقبال لانها تجيء في مقام الزد في وقوع
الفعل ولا تردد في الفعل الخالي لانه مشاهد واما الهمزة فانها تستعمل
في الثوابت ايضا لما عرفت ان الهمزة للسؤال عن الذات ايضا فان
قلت قولك تضرب زيدا وهو اخوك طلب الحصول الحاصل
وهو محال قلت وان كان طلبا للحصول الحاصل لكن لما انكر بهذا
الاستفهام ضربه صار كأنه لم يشاهده فاستقام سؤاله قوله (وتحذف
عندالة لالة) اي وتحذف الهمزة عند دلالة الدليل على حذفها
(تقول زيد عندك ام عمرو) يحذف الهمزة من ازيد لان ام في ام عمرو هي
المتصلة وقد علمت ان ام المتصلة لا تقع الا في الاستفهام مع الهمزة (قال
الشاعر: لعمرك ما درى وان كنت داريا بسع رمين الجمرام بثمان)
قال المعري في المغرب: لعمرك ما درى وان كنت داريا بسع رمين الجمرام بثمان
حتى لا يجوز فيه الضم ويقال لعمرك ولعمرك الله لا يعلن فارثا على الابتداء
والجهر محذوف وادرى من الدراية وهي العلم والجرج جرة وهي
الخصاة وبها سمو المواضع التي يرى الخصاة اليها لما بينهما من
اللبسة اي لعمرك فسمي لانه يسع حصيات رمت النساء الجراى الى
مواضع الخصيات ام بثمان حصيات وان كنت عالما في الامور فحذفت
الهمزة في ايسع لدلالة ام المتصلة في ام بثمان على حذفها قوله
(والاستفهام صدر الكلام لدلالته) اي لدلالة الاستفهام (على نوع
من انواع الكلام) ليحصل العلم في الاول بان الكلام في اي نوع من
انواعه قوله (حروف الشرط) اي ومن اصناف الحرف حروف
الشرط وهي (ان ولو واما فان لزما للمستقبل ولو دخل على الفعل
الماضي ولو لازما الماضي وان دخل على الفعل المستقبل) وهما
يدخلان على جملتين فيجعلان الجملة الاولى شرطا والثانية جزاء (ويجىء
معلا الشرط والجزاء ماضيين) نحو ان اكرمتني اكرمتك (ومضارعين) نحو
ان تكرمى اكرمك (ويجىء احدهما ماضيا والاخر مضارعا) بان يكون
الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان اكرمتني اكرمتك وبالعكس

نحو ان تكرر منى اكرمتك قوله (فان كانا ماضيين) اى فان كان فعلا الشرط
والجزاء ماضيين (فلا جزم) فيها لفظا (لان الماضى مبنى)
والجزم لا يكون الا فى الممر ب قوله (وان كانا مضارعين) اى وان
كان فعل الشرط والجزاء مضارعين (او) كان الفعل (الاول) وهو
الشرط (مضارعا فالجزم لازم) فى المضارع لوجود المقتضى وهو
حرف الشرط وعدم المانع وهو البناء (نحو ان تكرر منى اكرمتك وان
تكرر منى اكرمتك) قوله (وان كان الاخر مضارعا) اى وان كان الفعل
الاخر وهو جزاء الشرط مضارعا (و) الفعل (الاول) وهو فعل
الشرط (ماضيا جازر رفع المضارع) نحو ان ضربتني اضربك (و) جاز
(جزم المضارع) ايضا (نحو ان ضربتني اضربك) اما جواز الرفع
فلان حرف الشرط لما لم يعمل فى الشرط الذى هو اقرب منه اليه
فلا يعمل فى الجزاء الذى هو ابعد عنه واما جواز الجزم فلكونه
معروفا ووجود الجازم ومثال الجزم كثير (و) مثال الرفع (قول زهير)
فى مدح هرم بن سنان المزنى . هو الجواد الذى يعطيك ثائلة عفواً
ويظلم احيانا فيظلم (وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لافانث
مالى ولا حرم) ويروى يوم مسئلة قوله الجواد الضمى يقال
جاء الرجل بماله يجود جوداً فهو جواد والنول والنائل العطاء
وعفو المال ما يفضل عن الفقة يقال اعطته عفو المال يعنى بغير مسئلة
قوله وبطلم اى يسأل فوق طاقته فيظلم اى فيتحمل الظلم والحلة بالضم
الحاجة واقفر والخليل الفقير المحتل الحال ويحتمل ان يكون من
الحلة بمعنى الحبة والمسئلة السؤال والمسغبة المجاعة والمال الحرم هو الذى
لاخير فيه وقال الجوهرى فى الصحاح والحرم بكسر الراء ايضا
الحرم ان قال زهير وان اتاه خليل الى آخره اى وان اتى الممدوح
تقربا وحبيب يوم مسئلة او يوم مجاعة يقول الممدوح ليس مالى غائب ولا
مالا لاخير فيه فيعطى منه الخليل شيئا فان حرف الشرط واتاه خليل
فعل الشرط ويقول جزاؤه والفعل الاول ماضى والفعل الاخر

مضارع وهو مرفوع فلو جزم لم يكن البيت موزوناً قوله
 (وان كان الجزاء ماضياً) الى آخره هذا شروع في بيان عدم
 جواز دخول الفاء على الجزاء وبيان جواز دخولها عليه وبيان
 وجوب دخولها عليه فان دخول الفاء على الجزاء منحصراً في اقسام
 ثلاثة ممتنع وجائز وواجب والضابط في ذلك انه اذا اثر حرف الشرط
 في الجزاء معنى قطعاً لم يجوز دخول الفاء على الجزاء اى بمتنع
 دخولها عليه لعدم الاحتياج الى الربط بالفاء حـ واذا احتمل
 تأثير حرف الشرط في الجزاء وعدم تأثيره فيه جاز دخول الفاء على
 الجزاء وترك دخولها عليه واذا لم يؤثر حرف الشرط في الجزاء
 قطعاً يجب دخولها عليه للاحتياج الى الربط بالفاء حـ ليدل على انه
 جواب الشرط قوله (وان كان الجزاء ماضياً لفظاً او معنى وقصده
 الاستقبال بحرف الشرط) الى آخره اشارة الى القسم الاول وهو
 ان حرف الشرط اثر في الجراء معنى قطعاً اى واذا كان الجزاء ماضياً
 لفظاً (نحو ان اكرمتنى اكرمتك) وقصد بالجزاء الماضى لفظاً
 الاستقبال بسبب دخول حرف الشرط (لم يجوز دخول الفاء على الجزاء)
 لتحقيق تأثير حرف الشرط في الجزاء قطعاً حـ وهو جعله للاستقبال
 واذا كان الجزاء ماضياً معنى (نحو ان اسلمت لم تدخل النار)
 وقصد بالجزاء الماضى معنى الاستقبال بسبب دخول حرف الشرط لم
 يجوز دخول الفاء على الجزاء ابصاراً للدليل المذكور قوله (وان كان
 الجزاء مضارعاً ماضياً او متفياً بلا جاز دخول الفاء وتركه) اشارة
 الى القسم الثانى وهو انه اذا احتمل تأثير حرف الشرط في الجزاء
 وعدم تأثيره فيه اى وان كان الجزاء مضارعاً مثبتاً جاز دخول الفاء
 على الجزاء نحو ان تكرمنى فاكرمك من حيث انه جعل خبر مبتداه
 محذوف اى فانا اكرمك فمح لم يؤثر حرف الشرط في الجزاء وجاز
 ترك دخول الفاء على الجزاء نحو ان تكرمنى اكرمك من حيث انه
 لم يعمل خبر مبتدأ بل جعل جواب الشرط فمح اثر حرف الشرط

في الجزاء وهو اولى لانه لا يستلزم حذفاً وان كان الجراء مضارعاً
 مامناً بلا جاز دخول الفاء على الجزاء ان جعل لالتي الاستقبال
 نحو ان نكرمك ولا اهلك اذ لم يكن حرف الشرط تأثير في الجزاء حـ وجاز
 ترك دخول الفاء على الجزاء ان جعل لا مجرد النفي فنحو ان نكرمك
 لا اهلك اذا كان حرف الشرط تأثير في الجزاء حـ وهو وجهه
 للاستقبال قوله (ويجب دخول الفاء على غير ما ذكرنا) اشارة
 الى القسم الثالث وهو ان حرف الشرط لم يؤثر في الجزاء قطعاً
 اى ويجب دخول الفاء على الجزاء الذى هو غير ما ذكرنا في
 القسمين المذكورين لتحقيق عدم تأثير حرف الشرط في الجزاء
 قطعاً حـ قوله (كما اذا كان) الجزاء (جمله اسمية) مثال قوله غير
 ما ذكرنا اى ويجب دخول الفاء على الجزاء الذى هو غير ما ذكرنا
 كما اذا كان الجراء جملة اسمية (نحو ان حلفتى فانت مكرم او) كما اذا كان
 الجزاء (ماضياً) محققاً (سبب دخول قد) على الماضى (افلنا نحو
 ان اكرمته فقد اكرمك امساو) بسبب دخول قد على الماضى
 (تقديراً نحو قوله تعالى) في قصة يوسف عليه السلام (ان كان
 قصصه قد من قل فصدقت) اى فقد صدقت والقدر النقي طولا
 اى ان كان قصص يوسف شقي من جانب القيل فقد صدقت زانجا
 في قولها (او) كما اذا كان الجراء (امراً نحو ان اكرمك زيداً اكرمداو)
 كما اذا كان الجزاء (نهيماً نحو ان بكرمك زيد فلا تنه او) كما
 اذا كان الجزاء (فعلاً غير متصرف فيه نحو ان اكرمت زيداً
 فسى ان بكرمك او) كما اذا كان الجزاء (منهياً بغير لا) سواء
 كان منهياً بلىن وهو لنفي المستقبل على التأكيد (نحو ان اكرمت
 زيداً فلن يبرئك او) منهياً (بما) وهو انفي الحال (نحو ان اكرمت
 زيداً فما يبرئك) فانه يجب دخول الفاء على الجزاء في هذه الامثلة
 المذكورة لادليل المذكور قوله (وزاد ما عليها) اى ويزاد ما على
 ان (للتأكيد نحو قوله تعالى) في سورة البقرة (فاما بآتاكم منى

هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) واذا زيدت ما بعد ان الشرطية ادخلت نون التاكيد على فعلها في الاكثر لانه لما اكدت حرف الشرط كان تأكيد الفعل اولى قوله (ولها) اى لحروف الشرط (صدر الكلام) لدلائلها على نوع من انواع الكلام يحصل العلم في اول الامر بان الكلام في اى نوع من انواعه قوله (ولا تدخل) اى ولا تدخل حروف الشرط وهي ان ولو واما (الا على الفعل لفظا نحو ان اكرمتنى اكرمتك) ولو ضربتني ضربتك (او تقديران نحو قوله تعالى وان احدمن المشركين استجارك فأجره) اى وان استجارك احد من المشركين استجارك فأجره فاحد مرفوع بانه فاعل فعل محذوف بفسره الظاهر (ونحو) قوله تعالى في آخر سورة سبحان (قل لو انتم تملكون خزان رحمة ربي اذ لا مسكنم خشية لانتفاق) اى لو تملكون انتم تملكون فقوله انتم مرفوع بانه فاعل الفعل المحذوف وهو تملكون الاول المحذوف بفسره الظاهر وهو تملكون الثانى المذكور لانه لما حذف الفعل وجب ان يكون الفاعل منفصلا فتعين للفاعل انتم لانه المضمير المرفوع المنفصل للجمع المذكور المحاط واما اما فسيد كرا نف ان شأ الله تعالى قوله (ولذا حروف التخصيص) اى كما ان حروف الشرط لا تدخل الا على الفعل لفظا او تقديرا كذلك حروف التخصيص (لا تدخل الا على الفعل لفظا نحو لو لا فطمت او تقديرا كقولك لمن ضرب قوما لو لا زيدا اى او لا ضربت زيدا) اى هلا ضربته (قال جرير) تعدون عقر النيب افضل مجدكم * بنى ظوطرى لولا الكمي المقع) الدد الحصاء والعقر الجرح والنيب جمع ناب وهي المسنة من الوق والمجد الكرم وقال ابن السكيت المجد الشرف والظوطرى والظيطرى الرجل الفخم الذى لا غناء عنده اى لا تنفع عنده وكى فلان شاهده يكميها اذا اكتمها وانكمى اى استخفى وتكمى اى تغطى وتكمت الفتنة الناس اذا غشيتهم والكمى الشجاع المتكمى في سلاحه لانه كى نفسه اى سترها بالدرع والبيضة والجمع

الكلمات كأنهم جعلوا الكامي مثل قاص وفضاء ورجل مقع بالشديد
 أى عليه بضعة أى تعدون عقر النيب بالضيفة من افضل مجدكم يا بنى
 ظو طرى لولا تعدون عقر الكمي المقنع من افضل مجدكم يعنى انهم
 تفخرون بالضيفة وهلا تفخرون بالمقنعة قوله (واما به معنى الشرط)
 اعلم ان اما تفصيل النسب نحو اما زيد فعالم واما عمر و قيس اهل
 فالاصل فيها التكرار لكهم لم يلتزموا تكرار اما كقوله تعالى فاما
 الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ولم يذكر
 بعده اما اخرى لكونها معلوما بما قبلها ويدل على كون اما للشرط
 لزوم الفاء فى جوابها والقصد بان الاول مستلزم للثانى ففيها معنى
 الشرط (نحو اما زيد فنطلق اصله مهما يكن من شئ فزيد
 منطلق) هذا مذهب سيويه فهمما اصله ما ما قبلت الف ما
 الاولى هاء فصار مهما كما ذكر ويكن تامة يعنى يقع ومن شئ
 بيان الضمير المستتر الراجع الى ما تقديره ما يقع الذى هو الشئ
 فزيد منطلق أى الاطلاق ثابت زيد على كل حال من الاحوال
 فاذا علمت ان اصل اما زيد فنطلق مهما يكن من شئ فزيد
 منطلق فقد علمت انه التزم حذف الفعل الداخلى عليه اما لان
 المقصود هو الاسم الواقع بعدها دون الفعل ولما حذف الفعل
 جعل الجزء الذى مما فى حيز جوابها بين اما وبين فاتها عوض
 عن الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعدها لكرهتهم ان يلى
 آله الجزاء وهى الفاء آله الشرط وهى اما وقال بعض النحويين
 ان الاسم الذى بعد اما ليس جزءه مما فى حيز جواب اما بل هو
 معمول لفعل محذوف تقديره مهما ذكر زيد فهو منطلق قوله
 (واذن جواب وجزاء) أى واذن جواب لقول الرجل وجزاء
 لفعله وانما اتى بها فى آخر بيان حروف الشرط لمناستها الشرط
 والجزاء من حيث انها جواب وجزاء يقول الرجل انا آتيتك
 فقول اذن اكرمك فهذا الكلام قد اجبته به وصبرت اكرامك

جاء له على آياته قوله (وعملها) أي وعمل اذن وهو (النصب
في فعل مستقبل غير معتمد على شيء قبلها كقوله لمن يقول لك
انا اكرمك اذن احبك) أي انما فعل اذن بشرطين احدهما ان
يكون الفعل مستقبلا لكونها جوابا وجزاء والجزاء لا يمكن الا
في الاستقبال ونائبها ان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها أي لا يكون ما بعدها
معمولا لما قبلها لئلا يلزم توارد العاملين وهما اذن وما قبلها على
معول واحد قوله (وتلغيا) أي وتلغى اذن أي وتبطل عملها
(اذا كان الفعل المذكور بعدها حالا) لفقد احدا بشرطين المذكورين
(كقوله لمن حدثك اذن اظنك كاذبا) قوله (او معتمدا على ما قبلها)
أي وتلغيا أيضا اذا كان الفعل المذكور بعدها معتمدا على ما قبلها
لفقد الشرط الثاني (كقوله لمن قال انا آتيك انا اكرمك) وتلغيا
أيضا اذا فقد الشرطان المذكوران جميعا كقوله لمن حدثك انا اذن
اظنك كاذبا قوله (حرفا لتعليل) أي ومن اصناف الحرف حرفا لتعليل
(وهما كي واللام نحو جئت كي تعطيني ما لا ونحو زرني لتكرمني)
وقد مر بيان عملها في باب الفعل قوله (حرف الردع) أي ومن اصناف
الحرف حرف الردع أي انزجروا المنع والكف قال الجوهرى في الصحاح
رد متدعن الشيء ارد عذرهما فارتدع أي كففت فانكف (وهو
كلا كقوله لمن قال) لك شيء تنكره نحو (فلان يفضك كلا أي
ارتدع) أي انزجر كما قال عز وجل بعد قوله رب اكرم من ووب
اهن كلا أي ليس الامر كذلك لانه تعالى قد بوسع في الدنيا رزق
من لا يكرمه من الكفار والفجار وقد يضيق فيها رزق من لا يهينه
من الانبياء والصالحين وقد يكون كلا بمعنى حقا كما في قوله تعالى كلا
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وعلى هذا الوجه أي كونها
بمعنى التحقق يكون أيضا حرفا لكونها لتحقيق الجملة كان المكسورة
فلم يخرجها ذلك المعنى عن الحرفية وقال بعضهم كلا اذا كانت
معنى حقا تكون اسما لكنها ثبتت لموافقتها لفظا لكلا التي للردع

قوله (اللامات) أي ومن اصناف الحرف اللامات وهي ثمانية انواع
 (لام التعريف) ولام القسم ولام الموصلة لقسم ولام جواب لو ولولا
 ولام الامر ولام الاستدراك ولام الفارقة بين ان المحقق والناية ولام الجر
 فلام التعريف (هي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه)
 فهذه اللام وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه اذ لو كانت
 الالف مقصودة فيها لم تحذف في الوصل كما لا تحذف همزة ام وان نحو
 ان تأتني اكرمت ولان التنوين يدل على التكثير وهو حرف واحد
 فوجب ان يكون حرف التعريف ايضا حرفا واحدا جلا لتقيض
 على التقيض وذهب الخليل الى ان حرف التعريف ال كهل ويل
 لان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف مفرد ما كن فوجب ان
 يحمل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت واما سقوط الالف على مذهب الخليل
 والتخفيف لكثرة الاستعمال وليست لا واصل بل هي همزة القطع
 على مذهبه واما عند سيبويه فهي لا واصل قوله (اما تعريف جنس)
 أي وهي اللام الساكنة الداخلة على الاسم المنكور فتعرف
 هذه اللام ذات الاسم المنكور اما تعريف جنس أي حقيقة (او
 تعريف عهد) أي عهد خارجي (مثال الاول) وهو ان نعرف
 هذا الاسم المنكور تعريف جنس (قولك اهلك الناس الديار
 والسرهم أي اهلكهم هذا الجران المعروفان من بين سائر الاحجار)
 ولا تريد ديارا ولا درهما بعينهما بل تريد جنسهما أي حقيقة
 قوله (وقولك الرجل خير من المرأة) عطف على قوله كقولك
 أي ومثال الاول ايضا قولك الرجل خير من المرأة (أي هذا الجنس
 من الحيوان من بين سائر اجناس الحيوانات خير من ذلك الجنس
 من الحيوان) أي من بين سائر اجناسه قوله (وقولهم) عطف
 ايضا على قوله قولك أي ومثال الاول ايضا قولهم (المرأ يا صفريه)
 وارادوا يا صفريه القلب واللسان سميا بذلك لصغر حجمهما (أي
 اعتبار هذا الجنس بالمقرب المدرك واللسان المين المقرر) المبر قال الله

تعالى في سورة ص وآتياء الحكمة وفصل الخطاب ومنه قول الشاعر : لسان الفتي نصف ونصف فؤاده . فلم يبق الا صورة اللحم والدم . قوله (ومثال الثاني) اي ومثال الثاني ان تعرف هذه اللام الاسم المنكور تعريف عهد خارجي اي معرفة خارجية (فقلت فعل الرجل كذا الرجل معهود) اي معروف (بينك وبين مخاطبك) قوله (وقولك) عطف على قوله فقلت اي ومثال الثاني قولك (انفق الدرهم لدرهم معهود) اي معروف (بينك وبين مخاطبك) قال الجوهرى في الصحاح المعهود الذي عهد وعرف ومثال الثاني ايضا كل اسم معرف باللام تقدم ذكره منكرا او معروفا كما قال الله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وقد تعرف هذه اللام الاسم المنكور تعريف عهد ذهني كقولك ادخل السوق واشتر اللحم لسوق معهود في الذهن وليس بينك وبين مخاطبك سوق وجودي معهود وقد تعرف هذه اللام الاسم المنكور تعريف الاستفراق اي استفراق الجنس كقوله تعالى ان الانسان لقي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات اي ان جميع الانسان لقي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتعرف لام الاستفراق بان لفظ الجميع او الكل او وضع موضعها لصح المعنى وبان الاستثناء بما دخلت عليه جائز كما في هذه الآية المذكورة قوله (ولام القسم) عطف على قوله لام التعريف اي من اللامات لام التعريف ولام القسم اي لام جواب القسم وانما يتلقى القسم لجواب فيه اللام وغيرها من احوروف النفي وقد لفظ الجواب بالقسم اذا كان القسم لغير السؤال واما القسم الذى للسؤال فلا يتلقى الا بما فيه معنى الطلب كقولك بالله اخبرني واما القسم لغير السؤال ففيه تفصيل وهو ان جواب هذا القسم اما جملة فعلية او جملة اسمية وعلى كلا التقديرين اما مثبتة او منفية فان كان الجواب جملة فعلية مثبتة وكان فعلها مضارعا لزمها اللام

مع نون التأكيذ على الافصح (نحو والله لا فعلن) وان كان فعلها
ماضي ازمها اللام مع قد على الافصح نحو والله لقد قام زيد وان كان
الجواب جملة فعلية منفية وكان فعلها مضارعاً ازمها ما اولا مع نون
التأكيذ وبدونها نحو والله ما فعلن ولا افعلن وما افعل ولا افعل
ويجوز حذف حرف التي لدلالة الحال عليه كقوله تعالى قالوا
ناله تفتؤند كرىوسف اى لا تفتؤ وان كان فعلها ماضياً ازمها ما اولا
نحو والله ما قام زيد اولا قام زيد فان كان الجواب جملة اسمية
مثبتة ازمها اللام او ان المكسورة او هما معا نحو والله لزيد قائم
او والله ان زيدا قائم او والله ان زيدا لقائم وان كان الجواب
جملة اسمية منفية ازمها ما اولا نحو والله ما زيد في الدار او والله
لا زيدا في الدار ولا عمرو وقوله (والموطئة للقسم) عطف ايضا على قوله
لام التعريف اى من اللامات لام التعريف والموطئة للقسم من
الموطئة وهى التلين والتسهيل اى المسهلة على السامع تفهم الجواب
فان المراد باللام الموطئة للقسم هى اللام التى تدخل على حرف
الشرط بعد تقديم القسم لفظاً (نحو والله لئن اكرمتنى لا كرمتك)
او تقديره كقوله تعالى لئن اشركت يعجبطن علك اى والله لئن
اشركت يعجبطن علك ليؤذن ان الجواب للقسم لا لاشرط فهذا
معنى توطئتها وليست هذه اللام الداخلة على الشرط جواب
القسم وانما جواب القسم لفظاً ومعنى ما يأتى بعد الشرط لكون
القسم اهم لتقدمه على الشرط وهو جواب الشرط معنى لا لفظاً
واذا تقدم القسم اول الكلام ازم ان يدخل حرف الشرط على
الماضى لفظاً نحو والله لئن اكرمتنى لا كرمتك او معنى نحو والله
لئن لم تكرمنى لا هينك لانه لما لم يعمل حرف الشرط فى الجواب
لفظاً اتى بالشرط على وجه لا يكون لحرف الشرط به عمل لفظاً
ليتوافقا قوله (ولام جواب لو ولولا) عطف ايضا على قوله
لام التعريف اى من اللامات لام التعريف ولام جواب او كقوله تعالى

لو نشاء جعلنا حطاما والحطام ما تكسر من اليس ولام جواب
 او لا نحو او لا على لهات عمر (ويجوز حذف هذه اللام)
 كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي جعلناه وماء اجاج اي ملح
 ومر قوله (ولام الامر) عطف ايضا على قوله لام التعريف
 اي من الالات لام التعريف ولام الامر وهي اي ولام الامر
 مكسورة نحو يضرب زيد (ويجوز تسكيها) اي تسكين لام الامر
 (عذروا او العطف وقائه) كقوله تعالى في سورة البقرة فليسنجيوا
 وابؤمنوا بي قوله (ولام الابتداء) عطف ايضا على قوله لام
 التعريف وهي اللام المفتوحة (نحو زيد قائم وانه ليذهب زيد)
 وانما اورد مثالين اشارة الى ان هذه اللام لا تدخل الا على الاسم
 او الفعل المضارع لشبهه بالاسم كقوله تعالى في سورة الحشر لانتم
 اشد رهبة في صدورهم من الله وكقوله تعالى في سورة النحل ان
 ربك ليحكم بينهم ودخلوها على الماضي فتح بعده عن شبه
 الاسم فلا يقال ان زيدا لقام وقائدة هذه اللام تؤكد مضمون
 الجملة ولما كانت متفقة مع ان المكسورة في معنى التأكيذ كر هوا
 ان يجمعوا بينهما وانما ادخلوا هذه اللام على خبر ان المكسورة
 اذا تقدم اسمها على خبرها او خبرها على اسمها اذا فصل بينه
 وبينها او على ما بين الاسم والخبر وهو متعلق الخبر نحو ان زيدا
 لقائم وان في الدار زيدا وان زيدا في الدار جالس ولا يقولون
 ان زيدا جالس في الدار لان ما قبل هذه اللام لا يعمل فيما بعدها
 قوله (واللام الفارقة) عطف ايضا قوله لام التعريف اي من
 الالات لام التعريف واللام الفارقة (بين ان المكسورة المنفقتين)
 بين (ان النافية) وهي لازمة لخبر ان المكسورة اذا خففت كما
 ذكر في بحث الحروف المشبهة بالفعل قوله (ولام الجر) عطف
 ايضا على قوله لام التعريف اي من الالات لام التعريف ولام
 الجر نحو المال زيد وجنتك لكرمني اي لا كرامك قوله (تاء

التأنيث الساكنة) أي ومن اصناف الحرف ثاء التأنيث الساكنة
 (وهي التاء اللاحقة بالفعل الماضي نحو قد قامت الصلوة وضربت
 هند) قوله (ودخولها) أي ودخول هذه التاء (على) الفعل
 (الماضي للأنثى) أي الاعلام (من اول الامر بان المسد اليه
 وهو الفاعل مؤنث) اما مؤنث غير حقيقي كما في المثال الاول او
 حقيقي كما في المثال الثاني وحققا السكون لا يرم اربع حركات
 متواليات ويحرك بالكسر عند ملاقات الساكن نحو قد قامت
 الصلوة وبانفتح في نحو نصرتنا ولكون تحركها عارضا لم ترد الالف
 الساقطة في نحو ربه فلا يقال رمنا الا في لغة رديه قوله (والنون
 المؤكدة) أي ومن اصناف الحرف النون المؤكدة وهي على
 ضربين ثقيلة مفتوحة وخفيفة ساكنة والثقيلة المنع في التأكيد
 من الخفيفة ومن ثم ابتدأ بدينها فقال (لا يؤكدها) أي بالاون
 المؤكدة (الاول مستقل فيه معنى الطلب) احتراز على الماضي
 والحال وعدم نيل فيه معنى الطلب فانها لا تؤكد بالنون المؤكدة والفعل
 المستقل الذي فيه معنى الطلب المؤكدة بالنون المؤكدة (كالامر
 نحو اضربين و) (الهي نحو لا تضربين و) (الاستفهام نحو هل
 تذهبن و) (المرضى نحو الا تذهبن و) (التمني نحو ليتك تقعدن و) (القسمة
 نحو بالله لايمان و) نحو (اقسمت عليك الاتفعلن) أي ما اطلب
 منك الا فذلك (و) نحو (اقسمت عديت الاتفعلن) أي الاتفعلن (أي
 ما اطلب منك الا فذلك) قوله (ولزمت في مثبت القسم) أي
 ولزمت النون المؤكدة في القسم المثبت (كما مر في الامثلة
 المذكورة) للقسم لتقرر ان المؤكدة بها جواب القسم ويعلم من
 قوله ولزمت في مثبت القسم ان النون المؤكدة لا تنزيم في غيره من
 القسم المنفي والامر والنهي والاستفهام والمرضى والتمني نحو والله
 لا اقبل واضرب ولا تخرج وهل تذهب والانتزل وليك تقعد
 قوله (وكثرت في مثل اما تفعلن) أي وكثرت النون المؤكدة في فعل

الشرط اذا كدحرف الشرط الذى هو ان بما (بحق قوله تعالى) في
سورة مريم (فاما ترين من البشر احداً ونحو) قوله تعالى في
سورة البقرة (فاما يا ايها الذين آمنوا فليوفوا بالعقوبات) على ان (بلام
القسم في كونها مؤكدة) اى في كون لام القسم مؤكدة كما ان ما المزيدة
مؤكدة فلما كثرت ادون المؤكدة مع لام القسم نحو والله لافعلن
كثرت مع ما المزيدة نحو اما تفعلن فاما افعل قوله (وكذا حينما
تكونن آتكن) اى وكذا كثرت ادون المؤكدة في حينما تكونن
آتكن لان فيه معنى الشرط مع ما المزيدة المشبهة بلام القسم في كونها
مؤكدة قوله (ويجهد ما تبذلون) اى وكذا كثرت النون المؤكدة
في يجهد ما تبذلون تشبيه ما المزيدة التى فيه بلام القسم في كونها
مؤكدة والجهد السعى والباوغ الوصول ويجهد متعلق بتبذلون معناه
ليكونن يبلوغنك يجهد قوله (ويعين ما ارينك) اى وكذا كثرت
النون المؤكدة في يعين ما ارينك تشبيه ما المزيدة التى فيه بلام القسم
في كونها مؤكدة قوله ارينك من رؤية البصر التى هى بمعنى الابصار
واذا عدى بفعل واحد وقوله يعين متعلق بقوله ارينك وهذا
مثل يضرب في استعجال الرسول اى اعجل وكن كالى انظر اليك قوله
(وقد تدخل في النفي) اى وقد تدخل ادون المؤكدة في النفي وان لم يكن
بمعنى الطلب (تشبيهاً بالهوى وهو قليل نحو لا تضررن) قوله (وكذا
ما يقارب النفي) اى وكذا تدخل نون المؤكدة فيما يقارب النفي (نحو وربما
يقولن فان التقليل قريب من النفي) وربما للتقليل (قال الشاعر وربما
اوفيت في علمه ترفعن ثوبى شمالات) قوله اوفيت اى اشرفت وصعدت
في علم اى على جبل والشمالات جمع شمال بفتح الشيم وهى الريح التى تهب
من ناحية القطب وقوله شمالات فاعل ترفعن والحملية في محل النصب
على الحال من فاعل اوفيت فادخل النون المؤكدة الخفيفة في ترفعن
لان التقليل الذى دل عليه رب قريب من النفي قوله (واما قولهم)
جواب سؤال مقدر وهو ان يقال قد قلت وقد تدخل النون المؤكدة
في النفي تشبيهاً بالهوى وكذا تدخل فيما يقارب النفي وهو القلة فكيف

تدخل في قولهم كثير ما يقولون فاجاب بقوله واما قولهم (كثير ما يقولون) اى واما قول العرب كثير ما يقولون (زيد ذات) بادخال النون المؤكدة الثقيلة فيه (فحمل الضد) وهو الكثرة (على الضد) وهو القلة وما في قوله ما يقولون موصوله او مصدرية قوله (والخفيفة) اى النون المؤكدة الخفيفة (تقع حيث تقع النون المؤكدة الثقيلة) اى في فعل مستقبل فيه معنى الطلب كالامر والنهى والاستفهام والعرض والتمنى واقسم (اذ في فعل الاثنين وجاعة المؤنث لالتقاء الساكنين على غير حده) فان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثاني مدغما نحو دابة تقول اضربن اضربن اضربن ولا تقول اضربان ولا اضربتان خلافا لبونس فانه اجاز التقاء الساكنين على غير حده وهو ردى ولكن تقول في الثقيلة اضربان واضربتان فتدخل القاء بعد نون جمع المؤنث لفصل بين النونات (واذا لقي النون المؤكدة الخفيفة ساكنا بعدها حذفت) النون الخفيفة لئلا يلزم احد المحذورين وهو ما تحريك الخفيفة او التقاء الساكنين (نحو لا تضرب ابنك) اى لا تضربن ابنك فحذفت النون الخفيفة لما ذكر (فان الشاعر) لانهن الفقير عليك ان ترى كم يوما والدهر قدره (اى لانهنن وعليك اى لعل وفي لعل لعنت لعل وعل وعن ولعن وان ولان وقوله تركم اى تفقر قال الجوهرى في الصحاح الركوع الانعاض ومنه ركوع الصلوة وركم الشيخ اى انحنى من الكبر ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحط حاله قال لانهن الفقير اليك والصغير المستتر في رفعه راجع الى الدهر والبارز الى الفقير قوله (بخلاف التنوين) اى هذا الذى ذكر من قوله واذا لقي النون الخفيفة ساكنا بعدها حذفت بخلاف التنوين (فان التنوين اذا لقي ساكنا يحرك) التنوين (بالكسر ولا يمحذف نحو زيد العالم عندنا) والفرق ان التنوين لازم للاسم المنصرف انما لى من اللام والاضافة ونون التثنية والجمع والنون المؤكدة الخفيفة ليست بلازم للفعل فلم يحذف حذفت بخلافها

قوله (هَاء السكت) اى ومن اصناف الحرف هاء السكت في نحو
قوله تعالى فبهذا هم اقنوه وقوله تعالى وما ادريك ما هي (وهي
الهاء التي تزداد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة) فلا
تراد عند الوصل قوله للوقف متعلق بقوله تزداد ومثال هاء السكت
(خودعه وحبيله وماليه وسلطانيه) في قوله تعالى ما اغنى عنى ماليه
هالك عنى سلطانيه فاذا ادرجت اسقطت هذه الهاء وقلت مال
هالك عنى سلطاني خذوه قوله (ولا تكون) اى ولا تكون هاء السكت
الساكنة (وتحريكها ملن) اى خطأ لما قلنا انها للوقف خاصة
ولا يجوز الوقف على المتحرك قال الجوهرى في الصحاح المحن
الخطأ في الاعراب يقال فلان لسان وفلانة طائفة اى كثير الخطأ
والملحن النحاة وهذه الهاء اى هاء السكت في القرآن في سبعة مواضع
لم يتسندوا بهديهم اقنوه وكتابه وحماسه وماليه وسلطانيه وما هيده قوله
(التنوين) اى ومن اصناف الحرف التنوين (وهو نون ساكنة تتبع
حركة الآخر لاتأ كيد الفعل) بقوله ساكنة احتراز عن النون المتحركة
والمراد بالساكنة عو الساكنة بحسب الذات فلا يرد التنوين المتحرك
لائقاء الساكنين في نحو زيد عالم عندنا لكون متحركة ح عارضا
وقوله تتبع حركة الآخر احتراز عن نون ساكنة في غير الآخر كما في عندنا
فانها لا تسمى تنوينا واحتراز ايضا عن تون من وعن لانها غير
ناجمة لحركة الحرف الآخر فلا تسمى تنوينا وقوله لاتأ كيد الفعل
احتراز عن النون المؤكدة الخفيفة في نحو اضربن فانها لاتأ كيد الفعل
فلا تسمى تنوينا قوله (وهو) اى والتنوين (على ستة اقسام احدها)
اى احد الاقسام الستة للتنوين (تنوين التمكن اى الدال على مكانة
الاسم في الامة) اى على تمكنه ورسوخ قدمه فيها (وهو) التنوين
التمكن (كل تنوين لحق معربا لم يشبه الفعل من وجهين من الوجوه
المذكورة في منع الصرف) وهما ان في الفعل فرعيتين كافي كل اسم
غير منصرف هاتان من العمل التسمية كل هاتين متوافرت لشي واحد
واحدى فرعيتي الفعل انه مشتق والاخرى انه في الافادة محتاج الى

الاسم والاسم لا يحتاج اليه في الافادة فالخاصل ان تنوين التمكن كل تنوين لحق معربا منصرفا سواء كان معرفة او نكرة (نحو زيد ورجل) وانما اورد مثالين دفعا لوهم من توهم ان التنوين في مثل رجل للتكثير قوله (والثاني) اي والقسم الثاني للتنوين من الاقسام الستة (تنوين التكثير وهو كل تنوين يدل على ان الاسم الذي دخل عليه) هذه التنوين (تكرر كقوله سمه وصه) ومعناها اسكت واذا اسكت فامعنى افعل السكوت فاذا نوت فامعنى افعل سكوتاما (و) كـ (قولك سيويه وسيويه) فاذا قلت بلاتنوين اردت سيويه المعروف واذا قلته بالتنوين اردت سيوبها غير معين قوله (والثالث) اي والقسم الثالث للتنوين من الاقسام الستة (تنوين العوض من المضاف اليه وهو كل تنوين لحق مضافا عند حذف المضاف اليه) ليكون عوضا عن المضاف اليه سواء كان المضاف اليه جملة (كقوله يومئذ وح ساعئذ) اي يوم اذ كان كذا وحين اذ كان كذا وساعة اذ كان كذا او غير جملة كقوله تعالى في سورة هود وان كلا لما يوفينهم ربك اعمالهم اي وان كلهم قوله (والرابع) اي والقسم الرابع للتنوين من الاقسام الستة (تنوين المقابلة وهو كل تنوين لحق جمع المؤنث السالم في مقابلة النون الواقعة في جمع المذكر السالم) نحو مسلمين ومسلمون (ك) التنوين في (مسلمات) فان هذا التنوين في مقابلة نون مسلمين ومسلمون وانما لم يذكر جارا لله العلامة رجة الله عليه هذا التنوين المقابلة في المقفول اشارة الى ان تنوين مسلمات تنوين التمكن وقال ابن الجاحظ رحمه الله في شرح الكافية وما توهم من انه يعنى من ان تنوين مسلمات تنوين التمكن مردود بما لو سميت به امرأة فان فيه العمية والتأنيث ولا اثبات لتنوين التمكن معهما والاثبت دل على انه ليس بتنوين التمكن هذا آخر ما ذكره وانما يمنع مسلمات اذا سميت امرأة بها عن الكسر مع انها غير منصرفة لان الكسر فيها ليس بعلامة للجبر قط لكونه مشتركا فيها بين النصب والجرو علامة للنصب

لا تحذف من غير التصرف ويجزى تابع للنصب قوله (والخامس) أي
والقسم الخامس للتونين من الأقسام الستة (تونين التزم) والتزم
في اللغة ترجيع الصوت قال الجوهري في الصحاح تزم إذا رجع صوته
قوله (وهو) أي وتونين التزم (كل تونين جعل مكان حرف المد
واللين في القوافي المطلقة) والقافية المطلقة هي القافية التي حرف
الروى منها متحرك بخلاف القافية المقيدة كما ذكرها وانما سمي
هذا التونين تونين التزم لكونه بدلا من حرف التزم وهو حرف
المد واللين (كافي قول جرير) أقل اللوم عاذل والعتاب وقولي إن
أصبحت لقد أصابا (الأقلال ضد الاكثار واللوم الملامة وعاذل
أصله يا عاذلة اسم فاعل من العذل وهو اللوم فرخت بحذف ناء التانيث
وجعل المحذوف في حكم الباقي قوله والعتاب عطف على قوله اللوم
والصواب تقيض الخطأ وأصابا أي قال الصواب وغواء أقل اللوم
يا عاذلة وأقل العتاب وقولي والله لقد أصاب إن أصبت أي إن قلت
صوابا فالتونين الذي في قوله العتاب وفي قوله أصابا تونين التزم
لأنه جعل مكان حرف المد واللين الذي هو الألف في قوله العتاب
وأصابا في القافية المطلقة لأن حرف الزوى وهو الباء بهما متحرك قوله
(والسادس) أي والقسم السادس للتونين من الأقسام الستة
(التونين العالي) والعالي اسم فاعل من غلى في الأمر يعلو علوا
أي جاوز فيه الحد قوله (وهو) أي والتونين العالي (كل تونين لحق
قافية مقيدة للتزم) أي لترجيع الصوت والقافية المقيدة هي القافية التي
حرف الروى فيها ساكن بخلاف القافية المطلقة كما ذكرنا وانما سمي
هذا التونين تونين العالي لمجاوزه عن حد الوزن والغلو بمجاوزه الحد كما
ذكرنا قوله (كافي قول روية) أي التونين العالي كافي قول روية
(وقائم الأعماق خاوي المخرق . مشبه الأعلام لماع الخقق .) قوله
الواو فيدوا ورب قال الجوهري في الصحاح القتام والقتم القبار والقتملون
فيه غيرة وحيرة وسواد قائم ومكان قائم الأعماق أي منبر النواحي

والاعماق جمع العمق وهو ما بعد من اطراف المفاضة والخواوى
 الخالى والمخترقن الممر والاشنباء خفاء الامر والا علام جمع العلم
 وهو العلامة ولما ع اسم فاعل للمبالغة من لمع البرق يلعب لمعا ولعانا
 اى اضاء والخفق السراب وهو الذى تراه نصف النهار كأنه
 مأخفق يخفق خفقا وخفقانا اى اذا اضطرب وتحرك قال الجوهري
 فى الصحاح واما قول روية مثبه الاعلام لماع الخفقن فانما حركته
 للضرورة يريد تحريك فاء الخفقن وخواء رب بلدة اى بادية مظلم
 الاطراق خالى الطريق مثبه العلامات لماع خفق السراب سرت
 فيها فالتوين الذى فى قوله المخترقن هو التوين الغالى لانه تنوين
 لحق قافية مقيدة لترجيع الصوت فان حرف الروى وهو
 القاف ساكن ومجوز كسر ما قبل هذه التنوين وقمحه كافى قوله
 المخترقن بكسر القاف وقمحه اما الكسر فاما لا لاقاء
 الساكنين واما لان القاف فيه يستحق الكسر
 فى الاصل واما الفتح فللخفة قاله السيد فى شرح
 الكبير للكافية قوله (وهو قليل) اى
 والتنوين الغالى فى كلام
 الفصحاء قليل

تم بحمد من عليه ثنى • طبع الكتاب المسمى بشرح المفتى •
 فى عشر الاول من محرم الحرام • عام ١٣١١ من هجرة سيد
 الانام • عليه وعلى اله اكل الصلوة واتم السلام